
صفحة
ليرات
AN-NAHAR 27 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16192 • الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٩٢

مرحلة "تطهير ذاتي" ترافق ترسيخ الأمن في الغربية

"القوة الضاربة" تمهد لأداة شرعية ومراقبين بتوافق كل القيادات ورعاية سورية

فتح الطرق وتبادل محتجزين والحركة تنشط تدريجاً

فيما بيروت الغربية تمضي الى مزيد من الهدوء بعد القتال الدامي بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، تتركز الاتصالات على توفير اداة امنية تحوز ثقة الجميع وترعاها دمشق لتسلم الامن بعد ان تكون "القوة الضاربة المشتركة" قد ازالت ذيول الاقتتال، ويكون الحليفان قد انجزا عملية "التطهير الذاتي" التي بدآها.

ورأى مصدر بارز في بيروت الغربية ان الوضع على الارض يتحسن وقال ان الانظار تتجه الآن الى دمشق من اجل تطوير الحال على نحو يؤدي الى تثبيت الوضع الامني في وقت قريب.

واوضح ان المعالجات تنطلق من اقتراحات سبق ان تمت الموافقة عليها في اطار اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق قبل بضعة اشهر مع اخذ نتائج التجارب في الاعتبار، وان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني هو على اتصال دائم بالمسؤولين السوريين لبلورة المواقف.

"تطهير ذاتي"

وينتقل اليوم من باريس الى دمشق الوزير السابق السيد مروان حماده للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والتشاور معه في التطورات الاخيرة ولاسيما ما يتعلق منها بالوضع الناشىء عن احداث بيروت الغربية، والخطوات الواجب اعتمادها لمعالجة هذا الوضع، على ان يعود الى بيروت بعد الظهر لاطلاع رئيسي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط على نتائج محادثاته.

واكد مصدر يشارك في الاتصالات الجارية ان التدابير التي تنفذ الآن تنطوي على عملية "تطهير ذاتي" في صفوف الحركة والحزب. وفي ضوء هذه العملية التي سترسخ الهدوء في بيروت الغربية، سيركز التحرك على تأمين قوة امنية دائمة يعززها اتفاق سياسي تجمع عليه القيادات ويحظى برعاية سورية.

وفي اعتقاد هذا المصدر ان المعالجة الامنية لوضع المنطقة الغربية، تتم خطوة خطوة، وكل خطوة يجرى درسها قبل تنفيذها بحيث تأتي مضمونة النتائج. وان ما تقوم به "القوة الضاربة" ضروري لانه لا يمكن اي اداة امنية اخرى ان تقوم به فالعنصر المشاغب سواء كان في حركة "امل" او في الحزب الاشتراكي، تستطيع هذه القوة ان تلجمه بأي وسيلة بينما يصعب ذلك على اي قوة اخرى. ولذلك، فان "القوة الضاربة" ستوفر ساحة مستقرة تتولى امنها لاحقاً قوة يكون لدمشق فيها دور فاعل وميداني.

الاداة الشرعية

ووصف مصدر روحي ساهم في تطويق الاحداث، ما حصل بانه "خطير للغاية"، لذلك سارع الفريقان المعنيان الى تطويقه. وكشف ان الدخول السوري السريع على الخط كان له تأثير حاسم في لجم التدهور قبل ان ينزلق الجميع الى الهاوية.

ونقل عن الوزير جنبلاط قوله للوزير بري في لقائهما الاول في بربور "بدنا نخلي اهل بيروت يناموا وابواب منازلهم مفتوحة". كما نقل عن الوزيرين اتفاقهما على الاستمرار في تنفيذ التدابير المتخذة وعلى تطهير صفوف محازبيهما من كل عناصر الشغب التي غالبا ما تورطهما.

وذكر ان الاداة الامنية الشرعية المحصنة سوريا المطروحة لتولي الامن بعد انتهاء "القوة الضاربة" من المهمة الموكلة اليها، ستكون من قوات اللواء السادس وقوى الامن الداخلي والمراقبين السوريين العاملين في بيروت الغربية بعد زيادة عددهم الى ما يفوق ٦٠٠ مراقب، بحيث يتمركز هؤلاء المراقبون في مواقع اللواء السادس وعلى حواجزه، ويشاركون في تنفيذ تدابير ترسخ الاستقرار.

واستبعد انعقاد لقاء زمني وروحي اسلامي في دمشق. لكنه لم يستبعد ان يحدث لقاء يقتصر على الزمنيين، معتبرا انه بات مطلوبا بعد الذي حصل ابتعاد القادة الروحيين المسلمين عن القادة السياسيين، ليظلوا قادرين على احتواء اي معركة يمكن ان تترك ذيولا مذهبية.

اتساع الانفراج

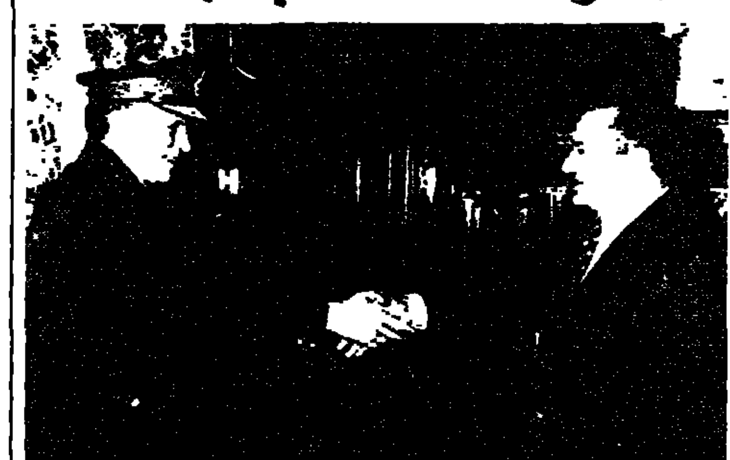
واتسعت امس رقعة الهدوء والاستقرار في بيروت الغربية مع استمرار "القوة الضاربة" في تنفيذ الاجراءات المتخذة وبعد فتح الطرق الى الجنوب والبقاع واطلاق معظم المحتجزين لدى "امل" والحزب التقدمي، على ان يستكمل اطلاق الباقين اليوم. وزادت "القوة الضاربة" اجراءاتها فاقامت حواجز ثابتة في الروشة وشارع كليمنصو والصنائع والرملة البيضاء وخلدة، وسيرت دوريات راجلة ومؤللة في معظم الشوارع والاحياء لمنع اي ظهور مسلح واقفال المكاتب العسكرية (راجع ص٥).

الحركة في شارع الحمراء قبل ظهر امس.

ازدحام على معبر المتحف - كفرشيما (سامي عياد)

مالطا: قائد الخاطفين حي وسنحاكمه

مبارك وأبوغزالة وجها إتهامات إلى ليبيا التي حذرت مصر من "اللعب بالنار"



الرئيس مبارك مستقبلا المشير ابو غزالة. (اب لايزرفوتو)



رجال الكوماندوس المصريون يحاولون التعرف الى الخاطفين بعد اقتحام الطائرة المخطوفة في مطار لافاليتا مساء الاحد. (ا ب لايزرفوتو)

سعت امس السلطات المصرية الى تبرير عملية اقتحام الطائرة التابعة لشركة "مصر للطيران" في مطار لافاليتا عاصمة مالطا والتي اسفرت عن مجزرة ذهب ضحيتها ٦٠ شخصا من ركاب الطائرة بينهم اربعة من خاطفي الطائرة الخمسة. وصعد الرئيس حسني مبارك ووزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة حملتهما على ليبيا التي حذرت مصر "من اللعب بالنار".

اما مالطا فاكدت بلسان الناطق باسم حكومتها السيد بول ميفسود ان قائد المجموعة التي نفذت عملية الخطف لا يزال حيا ويعالج في احد مستشفيات لافاليتا. وقال الناطق ان الخاطف الذي يحمل جوازا تونسيا باسم عمر مرزوقي ويبلغ من العمر ٢٠ عاما والذي تعرف اليه عدد من الركاب سيحاكم في مالطا، مستبقا بذلك طلب مصر من سلطات لافاليتا تسليمه اياها. واشار الى ان الحصيلة النهائية للقتلى في عملية الاقتحام التي نفذها رجال كوماندوس مصريون هو ٥٩ قتيلا وليس ٦٠ كما انيع سابقا اذ تبين ان طفلا كنديا عمره ١٦ شهرا احصي مرتين بين القتلى. لكن طبيبا اسرائيليا صرح ان امرأة اسرائيلية اصيبت بجروح بالغة تعتبر "ميتة طبيا".

مع ابو غزالة

واجتمع امس الرئيس المصري بابو غزالة الذي اعلن بعد الاجتماع ان "لدينا بعض المعلومات" التي تفيد ان ليبيا مسؤولة عن خطف الطائرة.

ودافع مبارك بشدة في لقاء مع الصحافيين عن رجال "الصاعقة" المصريين الذين نفذوا عملية الاقتحام وقال ان الذين قتلوا "انما قتلوا بقنابل فوسفورية القاها الخاطفون"، مشيرا الى ان احدا لم يكن يعلم ان مع الخاطفين قنابل كهذه تشعل حرائق وتعتبر ممنوعة حتى في الحروب. واضاف ان رجال "الصاعقة" حاولوا انقاذ اكبر عدد ممكن من الركاب. وقد نجا ٤١ راكبا من ٩٧ كانوا على الطائرة.

واوضح ان قرار اقتحام الطائرة اتخذ في التاسعة والربع مساء (١٩،١٥ بتوقيت غرينيتش) الاحد الماضي. و"طبعا لو تأخرنا عن ذلك لكانوا قتلوا عددا كبيرا وعندما يموت عدد كبير كنا سنشعر باللوم باننا تركنا الموضوع يتفاقم، خصوصا ان معدل القتل زاد (...) كنا مستعدين لان نتأخر يوما او اثنين لو كان هناك مجال للحوار او للاخذ والرد... ولكن لم يكن هناك مجال لاي حوار... ولم يطلبوا اي مطالب على الاطلاق الا تزويد الطائرة الوقود".

ورفض تحديد هوية الخاطفين او زعيمهم الغامض في طرابلس، مكتفيا بالقول "انهم فلسطينيون ليسوا من منظمة التحرير الفلسطينية... انهم تابعون لاحد الاطراف الفلسطينيين الاخرين الذين يقفون ضد المنظمة (...) احدهم موجود في ليبيا... وهو احد رؤسائهم وهو ينزل في فندق "غراند اوتيل" الغرفة الرقم ٤٠١".

وسئل هل يعتقد ان "ابو نضال" وراء العملية فاجاب: "انا اعرف من هو الذي وراءها ولكن لن اتكلم بصراحة في هذا الموضوع... كل شيء له ميعاده".

وافادت وكالتا "رويتر" و"اليونايتدبرس" انهما اتصلتا بـ"الفندق الكبير" في طرابلس ولم يكن هناك من يجيب في الغرفة ٤٠١.

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاهرة: مبارك إستقبل الرفاعي واللجنة العليا بدأت إجتماعاتها

استقبل امس الرئيس حسني مبارك رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي الذي حمل رسالة من الملك حسين.

وكان الرفاعي وصل قبل الظهر الى القاهرة لمشاركة رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي في رئاسة اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الاردنية.

وبدأت اللجنة اعمالها في قصر الطاهرة. ومثل فيها الجانب الاردني، الى الرفاعي، السادة: خالد الحاج حسن وزير العمل ورجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة وفرحي عبيد وزير النقل والدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي ومحمد الخطيب وزير الاعلام والمهندس احمد دخقان وزير الزراعة ووكيل وزارة الصناعة والتجارة والامين العام لوزارة التخطيط ونائب

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان وافق على تجميد صفقة الأسلحة للاردن

وقع الرئيس رونالد ريغان اول من امس قرارا لمجلس الشيوخ يحظر بيع الاردن اسلحة اميركية متطورة قيمتها مليارا دولار على الاقل حتى اول اذار ١٩٨٦، الا اذا اجرى هذا البلد مفاوضات سلام مباشرة مع اسرائيل.

وقال الرئيس الاميركي في بيان له ان هذا القرار "يعبر عن اقتناع الكونغرس ان عملية السلام يجب ان تكون اهتمامنا الاول".

وكان ريغان طالب الكونغرس بان يوافق فورا على صفقة الاسلحة للاردن التي تشمل طائرات مقاتلة وصواريخ ارض - جو وناقلات جند مدرعة ومعدات اخرى،

- التتمة في الصفحة ٨ -

يهودي مغربي نقل رسالة إلى رئيس الوزراء

الحسن الثاني لا ينوي إجراء اتصالات مباشرة مع بيريز

وضع امس الملك الحسن الثاني حدا للتكهنات التي اثارتها تصريحاته اول من امس واعلن انه لا ينوي اجراء "اتصالات مباشرة" مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. وقال: "اذا كان لدى السيد بيريز شيء ملموس يقترحه، يمكنه وضع مقترحاته في غلاف وارسالها الى الامين العام للامم المتحدة".

وكان العاهل المغربي ابدى الاثنين استعداده لاستقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي اذا كانت لديه مقترحات جدية يقدمها.

واوضح الملك ان دعوته كانت عمومية وتعني ان الجانب العربي "منفتح" على الحوار مع الحكومة الاسرائيلية شرط الانسحاب من الاراضي التي احتلت بالقوة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. واضاف: "اذا قيل لي ان السيد بيريز يقبل بالمناقشة (على القواعد المشار اليها) فسأكون اول من ينصح بالمحاولة".

ولاحظ ان شخصيات اخرى غير الامين العام يمكن ان تلعب دورا في تسهيل التسوية في الشرق الاوسط. واشار خصوصا الى الرئيس فرنسوا ميتران الذي وصفه بأنه "الاقل تورطا" بين العرب والاسرائيليين.

وبالنسبة الى الشكل الذي يمكن ان تتخذه عملية السلام، ايد "تلازما" بين محادثات مباشرة بين الاطراف المعنيين والمفاوضات من اجل عقد مؤتمر دولي.

وجدد تأييده لمشاركة الاتحاد السوفياتي في عملية السلام، معتبرا ان وصول السيد ميخائيل غورباتشيوف

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل وافقت على تعيين ظافر المصري

رئيس بلدية مدني لنابلس للمرة الأولى منذ ١٩٨٢

للمرة الاولى منذ وضع بلديات المدن الكبرى في الضفة الغربية تحت الادارة العسكرية الاسرائيلية عام ١٩٨٢، اعلن امس الكولونيل افرايم سنيه رئيس الادارة العسكرية في الضفة موافقته على طلب السيد ظافر المصري تعيينه رئيسا لبلدية نابلس على ان يرئس مجلسا بلديا من سكان المدينة.

وظافر المصري من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت وهو رجل اعمال بارز في الضفة ويرئس غرفة التجارة في نابلس كبرى مدنها ويعتبر مؤيدا للاردن كما انه عم وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري.

وكان تعيين المصري في هذا المنصب متوقعا منذ فترة وهو يعتبر حدثا سياسيا في غاية الاهمية اذ يشير الى تغيير في السياسة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس الجديد لأمناء الجامعة الأميركية: المحافظة على طابعنا غير الطائفي

نيويورك - أ ب - اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت انتخاب الدكتور فريديريك ب. هرتر رئيسا لمجلس امناء الجامعة خلفا للسيد نجيب حلبي.

وجاء في بيان اصدرته الجامعة في نيويورك ان هرتر جراح في المستشفى البريسبيتاري في نيويورك واستاذ الجراحة في كلية الطب والجراحة في جامعة كولومبيا. واوضح انه خلف حلبي، وهو رئيس سابق لشركة "بان اميركان" ولمديرية الطيران المدني في الولايات المتحدة، بعد بلوغه سن التقاعد الاجباري.

وعمل هرتر في المستشفى البريسبيتاري وفي جامعة كولومبيا منذ تخرج في كلية الطب في هارفرد. واصدر بعد تعيينه في منصبه الجديد بيانا قال فيه انه سيعمل بوحي من مبدأين: "اولا - اننا ننظر الى الجامعة الاميركية في بيروت على انها قوة موحدة ورابطة ضد الجهل وعدم التسامح وكل اشكال البؤس الانساني. اننا نريد البقاء بعيدين عن السياسة والمحافظة على طابعنا غير الطائفي. ثانيا - ان الجامعة الاميركية في بيروت ملتزمة توفير تجربة تعليمية واسعة لا مجرد تدريب تقني. ان جهدنا يرتكز على تشجيع التبادل الثقافي والحوار المنفتح".

التوحيد

بعد الاحداث الدموية التي شهدتها الغربية بين الحلفاء، وقبلها الصراعات السياسية وغير السياسية التي عرفتها الشرقية بين ابناء الصف الواحد، لم تعد ثمة منطقة افضل من اخرى. ولم يعد لفريق او طرف فضل على الاخر الا بما كسب وحقق على الارض طبعا! وبات اهل الغربية الآن، كاهل الشرقية، يعيشون تحت مظلة توازن الرعب بين الفريقين المتخاصمين هنا وهناك. مهما حاول الحريصون على وحدة الصفوف الاسلامية او الوطنية او المسيحية رد الوضع القائم بعد هذه الاحداث والصراعات الى التمسك بالتفاهم ولغة الحوار وبشعار حشد قوى هذا الفريق ضد الفريق الاخر.

وايا تكن الاجراءات التي اتخذت هنا وهناك، فان المواطن العادي يخشى ان يكون الاستقرار الحالي، او ان يظل هذا الاستقرار الهش في الصف المسيحي والصف "الاسلامي - الوطني" نتيجة لتوازن الرعب. لان ذلك يعني تكريس سلام موقت قائم على خوف الواحد من الآخر. اي تكريس الخلافات واستمرارها، وامكان تجدد الصراعات في غرب العاصمة وشرقها عندما يشعر هذا الحزب او هذه القوة ان في استطاعته كسر التوازن لمصلحته. تماما كاللعبة القائمة بين الكبار. اللعبة القائمة في اي صراع. الامر الذي كان وراء الحرب اللبنانية واستمرارها كل هذه السنوات. الحرب بكل وجوهها، الداخلية والاقليمية والدولية. اذ لا احد يخفى ان تعثر الحلول لهذه الحرب كان وراءه غياب التوازن في هذه الحلول، التوازن المحلي والخارجي. وقد فشلت كل المبادرات في لبنان لان طرفا من اطراف النزاع كان يستقوي على الطرف الاخر، مرة بالفلسطيني، ومرة ثانية بالاسرائيلي او الاميركي والاطلسي ومرة ثالثة بالسوري. لذلك كانت دمشق تؤكد اخيرا، اثناء العمل على اقرار الاتفاق الثلاثي، انها تقف على مسافة متساوية من جميع المتصارعين. من جميع الاحزاب والقوى والطوائف. ولذلك شددت وتشدد على الحل المتوازن، وعلى رفضها صيغة غالب ومغلوب، او صيغة الغاء هيمنة طائفة لحساب هيمنة طائفة اخرى.

وانا كان من حق الوزير نبيه بري ان يحذر من التقسيم: انا ما انفك اع انفرط تحالف حركة "امل" مع الحزب التقدمي الاشتراكي، فان من حق المواطن في المنطقة الغربية ان يطلب منه ومن الوزير وليد جنبلاط ليس فقط العودة الى هذا التحالف الذي يحكمه الخوف من التقسيم، بل العودة الى ما قبل الاحداث الاخيرة. الى صيغة تحالف لا تقوم على توازن الرعب، وانما على برنامج كفيل بالغاء توازن الرعب القائم ايضا بين الفريقين المتصارعين في لبنان لالغاء التقسيم القائم الان على الارض، بين مناطق شرقية واخرى غربية. اي بمعنى آخر العودة الى البحث عن اتفاق مع "القوات اللبنانية" لالغاء الخطوة الاولى من التقسيم. سواء كان الاتفاق ثلاثيا او رباعيا او خماسيا، او وليد مؤتمر وطني وارادة جامعة شاملة كل الطوائف والاحزاب والحركات والقوى.

وما هو مطلوب من زعيمي "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، مطلوب ايضا من قيادتي حزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، اي الغاء هذه الحال من توازن الرعب، لان هذه الحال تزيد فرز المواطنين والمناطق، وتلغي نهائيا فكرة امكان اللقاء مع الطرف الاخر في المناطق "الغربية". وليس المطلوب بالتأكيد من قيادة "القوات"، كما يريد اقطاب في الصف "الاسلامي - الوطني"، فرض الهيمنة كاملة على الشرقية والغاء الاخرين. لان هؤلاء الاقطاب وقعوا اخيرا في تجربة الهيمنة في غرب العاصمة ودفعوا الثمن غاليا، وربما كان الحبل على الجرار. اذ لم تكن الاحداث الدموية الاخيرة او "حرب الاعلام" حربا بين "امل" والاشتراكيين وحدهم، وانما شارك فيها، كما يعرف بري وجنبلاط، كل المتضررين من سيطرة الحركة والحزب وهيمنتهما، وكل الذين غابوا او غيبوا عن المشاركة في القرارات ومشاريع الاتفاقات والاتفاق الثلاثي.

من هنا تبقى المهمة الاولى، قبل العودة الى البحث عن صيغة لانقاذ الاتفاق الثلاثي، او صيغة جديدة لهذا الاتفاق، اتفاق اهل الصف "الوطني - الاسلامي" على مشروع توحيدي للبنان وليس اصلاحيا فقط. فالتوحيد سابق لاي اعتبار آخر. سابق للدستور وبنوده وصلاحيات الحكم والحكومة والوزراء والمجلس النيابي. والمهمة الاولى ايضا اتفاق اهل الصف المسيحي الواحد على مشروع توحيدي قبل البحث عن خطوط حمر، هي حدود التنازلات. اي ان المطلوب اولا ان يتنازل جميع الاطراف "شرقيين" و"غربيين" لمشروع اعادة الوطن الى اهله وابنائه وليس الى احزابه وطوائفه وميليشياته. اي التنازل لمشروع يوحد المناطق ولا يكرس هيمنة هذه الفئة وتلك، في هذه المنطقة وتلك. لان مثل هذا المشروع يعني تكريس الخطوة الاولى على طريق التقسيم واعطاءها صفة الشرعية الدائمة. فهل هذا ما يريده قادة الحرب وامراؤها؟ هل يريد كل فريق المحافظة على وحدة صفوفه او تحالفاته لمواجهة الفريق الاخر فقط؟ انا كان هذا هو الهدف يصبح شعور الكثيرين صحيحا بالنسبة الى توقع جولات اخرى غربية - غربية وشرقية - شرقية بل شرقية - غربية.

ميشال ابو جوده

عملية إنتحارية لفتاة بعثية ضد موقع لـ"الجنوبي" في جزين



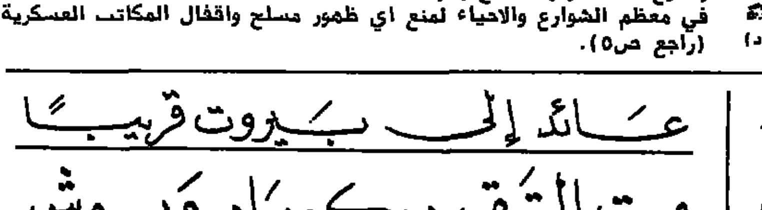
منفذة العملية الانتحارية حميدة مصطفى الطاهر.

في عملية انتحارية جديدة، اقتحمت امس فتاة سورية تنتمي الى منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بسيارة محملة بـ٣٠٠ كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في مزرعة ريمات على طريق جزين.

وتدعى الفتاة حميدة مصطفى الطاهر، وهي من مواليد عام ١٩٦٨ في محافظة الرقة في سوريا.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بالعملية، لكنها قالت ان مجندا واحدا في "الجنوبي" جرح.

واصدرت منظمة البعث وجبهة المقاومة بيانا روى تفاصيل العملية واكد انها ادت الى "تدمير الموقع كاملا واشعال حرائق كبيرة في المزرعة امتدت الى عشرات الامتار" (راجع ص٦).



عائد إلى بيروت قريباً

ويت التقى ديكويار وبوش

السيد تيري ويت يتحدث الى الصحافيين في نيويورك. (ا ف ب تيليفوتو)

اطلع امس السيد تيري ويت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة على نتائج الاتصالات التي اجراها في لبنان مع محتجزي الرهائن الاميركية التي خطفت في بيروت.

وعقد ويت بعد مقابلته ديكويار وقبل ان يتوجه الى واشنطن لمقابلة السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي، مؤتمرا صحافيا صرح فيه ان "الامين العام ابدى دعما استثنائيا وشخصيا للجهود التي تبذلها الكنيسة من اجل ضمان التوصل الى حل للمشكلة".

وقال ان عودته الى بيروت "مسألة ايام"، طالبا من الصحافيين المحافظة على تفاؤلهم بامكان اطلاق الاميركيين. الا انه اضاف: "انني اعي ان معالجة وضع تتداخل فيه كل هذه العوامل يحول دون تمكيني من اعطاء ضمانات" لاطلاق الرهائن.

وعن الاتصالات التي اجراها مع الخاطفين قال: "اظن انهم يريدون التوصل الى حل للمشكلة وانني اعتبر قبولهم التحدث الي اشارة طيبة". ووصف الخاطفين بانهم "عقلانيون باردو الاعصاب". وابدى تفاؤله بمصير الرهائن، مشيرا الى انها "في حال جيدة".

وذكر ان مطالب الخاطفين تتعلق بسجناء محتجزين في الكويت وان "الوضع في بيروت مش الى حد كبير وان اي خطوة في الاتجاه الخطأ او اي

- التتمة في الصفحة ٨ -

لا موقف حاسماً من الـ ٢٤٢

المجلس المركزي دعا إلى إجتماع تحضره الفصائل الموالية والمعارضة

وجه امس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، في ختام اجتماعات عقدها في بغداد، نداء من اجل عقد اجتماع لكل التنظيمات الفلسطينية الهدف منه اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية. وشدد على ضرورة عقد هذا الاجتماع من دون اي شروط مسبقة لمؤيدي رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات او لمعارضيه. ودعا المجلس منظمة التحرير الى اجراء الاتصالات اللازمة لتحديد مكان الاجتماع وزمانه.

واعرب المستشار الشخصي لعرفات السيد نبيل عمرو عن تفاؤله بردود الفعل المتوقعة من معارضي عرفات، لكنه قال: "اننا نتخوف من ضغط سوري على اخوتنا الفلسطينيين في دمشق". واضاف انه مقتنع بان المنظمات الفلسطينية المعارضة لعرفات "صارت الان واعية تماما ان رهانها على النظام السوري مؤذ بل كارثي للقضية الفلسطينية".

على صعيد اخر قال عمرو: "نحن عازمون على الوصول الى صيغة دولية تشمل ضمانات تتمشى مع قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ وتتضمن بوضوح حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره". واوضح ان المنظمة "لا تنظر الى القرار ٢٤٢ او القرار ٣٣٨ كقضية مستقلة. فالمشكلة ليست في قبول هذين

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي في عمان لاطلاع الملك على نتائج القمة

وصل مساء امس الى عمان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام يطلع خلالها الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين على نتائج قمة جنيف بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وقبل وصوله الى الاردن عرج مورفي، الذي كان في باكستان، على سلطنة عمان وقابل السلطان قابوس.

(و ص ف)

تقرير لوزارة الخارجية الأميركية:

هجمات إرهابية على أميركيين في ٧٢ بلداً منذ ١٩٦٨

نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" امس تقريرا لوزارة الخارجية الاميركية يظهر ان ارهابيين هاجموا مواطنين اميركيين في ٧٢ بلدا منذ عام ١٩٦٨ وانهم يلاحقونهم في الوقت الحاضر، كما يستهدفون ممتلكات اميركية في ما يراوح بين ٣٠ و٣٥ في المئة من اعمال الارهاب الدولي.

وذكر التقرير ان الارهاب تسبب منذ مطلع السنة الجارية حتى الان في مقتل ١٧ اميركيا وجرح ١٥٤ اخرين. وتحدث عن احباط ما يزيد على ٩٠ هجوما ارهابيا على اميركيين وعلى منشآت اميركية في الخارج خلال الاشهر الـ١٢ الماضية. ووصفت "النيويورك تايمس" ذلك بانه "انتصارات صامتة في حرب مستترة".

وكشف ان ضابطا في الاستخبارات الليبية وفلسطينيا من الاردن التقيا في روما قبل سنة للتخطيط لهجوم بواسطة شاحنة مفخخة على السفارة الاميركية في القاهرة على ان يتم تفجيرها لاسلكيا عندما يكون المكان مزدحما. واوضح ان الضابط الليبي وعد الفلسطيني بمبلغ ٥٠٠ الف دولار في مقابل دوره في العملية وان الاخير راقب السفارة الاميركية طوال ٦ اشهر

- التتمة في الصفحة ٨ -

صفحة ١ من الأصل

الموقف هذا النهار

تغيير حكومي ام هروب الى الامام

تعتقد اوساط سياسية ونيابية ان تعثر اتفاق دمشق الذي اعده ممثلو حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي قبل اسابيع، والتدهور الامني الخطير الذي شهدته بيروت الغربية في الايام الاخيرة نتيجة حرب الحلفاء، يجب ان يفتحا في المجال واسعا امام بحث جدي في تشكيل حكومة جديدة تتولى مواجهة المرحلة الراهنة ومعالجة مشاكلها والذيول. فالحوار الذي توقف بين المتقاتلين على الساحة اللبنانية الذين يطلق عليهم اسم الفاعلين بعد امتناع "القوات اللبنانية" عن توقيع الاتفاق الثلاثي الذي تم التوصل اليه قبل ادخال عدد من التعديلات الاساسية عليه، وكذلك بعد التقاء كل المتضررين منه في الساحتين الاسلامية والمسيحية على معارضته، يجب ان يستأنف، ولكن بعد توفير ظروف ملائمة له تحول دون تعطله في المستقبل وتضمن توصله الى نتيجة ايجابية. وذلك ممكن في رأي الاوساط نفسها من خلال حكومة جديدة تضم كل الفاعلين على الساحة من الناحيتين السياسية والعسكرية، الامر الذي يجعل الحوار اكثر شمولا من السابق من حيث التمثيل، كما يجعله مضمون النتائج الى حد بعيد، اذ لا يعود المتضررون يستطيعون مواجهتها وتعطيلها، خصوصا ان الغطاء الذي تحركوا من من خلاله للتعطيل لن يعود موجودا نظرا الى اشتراكه في الحكومة وفي الحوار.

اما الوضع الامني المتردي في صورة خطيرة جدا في بيروت الغربية، فان معالجته من خلال حكومة جديدة تصبح اكثر جدوى وربما فاعلية، اذ ان مناخ التغيير الحكومي يضع الناس والمقاتلين والمتقاتلين في اجواء سياسية بعيدة عن التشنج العسكري، وتحديدا في اجواء هدنة متعددة الاتجاهات، الامر الذي يسمح بتقطيع المرحلة المقبلة التي قد تكون حبلى بالف تطور والف استحقاق، خصوصا على الصعيدين الاقليمي والدولي.

هل التغيير الحكومي بالبساطة التي تتصورها الاوساط السياسية والنيابية؟

كلا، يجيب العارفون. فالحكومة الحالية التي اطلق عليها اسم "حكومة الوحدة الوطنية" ميتة. وقد ظهر ذلك من خلال عجزها المستمر عن التصدي الناجح لاية مشكلة وعن المعالجة المعمقة لاي موضوع، وكذلك من خلال شكلها الذي انعكس شللا ودمارا على البلد بكل فئاته وطوائفه وحركاته واحزابه. وهذا الموت ليس مخفيا. فالكل يجاهر به. وفي مقدمهم رئيس الحكومة السابق عضو الحكومة الحالية الدكتور سليم الحص. ولكن حتى المعترفون بهذه الحقيقة ومنهم الرئيس الحص، لا يدعون الى رحيل الحكومة خوفا من المجهول الذي لا يرحم والذي قد يكون في انتظاره كل من يتربص بالبلد شرا. طبعا هذا الكلام لا يرمي الى النيل من بعض الذين يدعون الى التغيير الحكومي او يعتقدون ان التغيير قد يؤجل المشاكل مما يفسح في المجال لايجاد حلول لها، لكنه يرمي الى تبصير الجميع بعواقب الاقدام على هذه الخطوة قبل التحضير الجيد والجدي لها، وتحديدا قبل التفاهم السابق بعيدا عن الشكليات وحتى عن الاصول على تشكيلة حكومية بديلة بحيث لا يترك اي مجال للفراغ او للمجهول.

الى هذه المخاوف "الوطنية"، اذا جاز استعمال هذا التعبير، هناك في رأي العارفين سلسلة من العقبات التي تصعب فتح الموضوع الحكومي او جعله قيد البحث. وابرز العقبات ان تغيير الحكومة او النجاح فيه او تسهيل امره لا بد ان ينعكس تعويما للحكم الذي خسر الكثير في الاشهر الاخيرة نتيجة ظروف واعتبارات معروفة. وهذا التعويم مع التعزيز الذي حققه نتيجة تعثر اتفاق دمشق يثير حفيظة قوى عدة محلية وخارجية، خصوصا بعد الدور الذي لعبه في الاسابيع القليلة الماضية على غير صعيد. فالمعارضون له في الشارع الاسلامي، وتحديدا الفاعلون في هذا الشارع، لن يشتركوا في تعويم من يعتقدون انه ساهم في صورة اساسية في فشل تحركهم الوفاقي في الشهرين الماضيين. ومعارضوه من المسيحيين الفاعلين لن يسهلوا مهمته لانهم يعرفون تماما ما قد ينتظرهم على يديه في حال نجاحه في تقوية وضعه ومركزه.

الى ذلك، فان وضع التغيير الحكومي قيد البحث من شأنه طرح مسألة التمثيل المسيحي في الحكومة الجديدة. فهذا التمثيل كان ناقصا في "حكومة الوحدة الوطنية" والنقص فيه كان متعمدا لاعتبارات معروفة، واي استمرار في النقص لن يسهل تشكيل اية حكومة خصوصا بعد التطورات التي حصلت في الشارع المسيحي في المدة الاخيرة. اما على الصعيد الاقليمي، وتحديدا السوري، فان العارفين لا يجدون سببا لاقدام سوريا على تسهيل مهمة الحكم في تشكيل حكومة جديدة بعد تجاربها معه خلال الفترة الماضية خصوصا منذ مؤتمر لوزان والتي تعتبرها مرة وفاشلة في آن. وتأثير سوريا في هذا المجال ايجابي وسلبي، والاقرار بهذه الحقيقة لا يرمي الى الانتقاص من "وطنية" احد. فالكل مقرون بها حتى الذين يجاهرون بالعداء لسوريا.

وفي اي حال، ان المواطنين "المرعوبين" سواء في الغربية او في اية منطقة لبنانية اخرى يرحبون باي حل يعيد اليهم الامن والكرامة والحرية، لكنهم بعد تجربة "حكومة الوحدة" والتجارب الفاشلة الاخرى لم يعودوا يصدقون احدا او يؤمنون بتجربة. وباتوا يخشون ان تكون كل الخطوات هروبا الى الامام.

سركيس نعوم

لماذا لم تحرز محادثات ايميه تقدما مع الاطراف المعنيين؟

فرنسا مستعدة لارسال وحدات من جيشها لتعزيز دور القوة الدولية وتوسيع انتشارها

قال مصدر مسؤول عندما سئل لماذا لم تحرز اتصالات السيد جان كلود ايميه موفد الامين العام للامم المتحدة اي تقدم في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ وما هو مصير القوة الدولية ووضعها في الجنوب اذا ظل هذا القرار من دون تنفيذ، ان المعلومات التي يملكها والتي تجعل الاتصالات التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة في شأن تمكين القوة الدولية من تنفيذ مهمتها في الجنوب لا تحرز تقدما، تعود اسبابها الى الآتي:

اولا - ان الحكومة الاسرائيلية تتمسك بـ"الحزام الامني" في الجنوب ليس لاسباب امنية فحسب وحماية لحدودها، انما محافظة على الائتلاف الحكومي بين حزب العمل وتكتل "ليكود"، وهو ائتلاف يقوم على تسوية قضت بالابقاء على هذا الحزام، واي تخل عنه من شأنه ان ينعكس سلبا على الوضع الحكومي في اسرائيل ويعيد الخلاف بين حزب العمل الذي يؤيد الانسحاب من الجنوب وتكتل "ليكود" الذي يعارض ذلك.

ثانيا - ان "الحزام الامني" اثبت فاعليته في حماية امن حدود اسرائيل الشمالية، وان لم يكن قد اثبت فاعليته في حماية الامن داخل هذا الحزام او عند حدوده. فاسرائيل لا يهمها اذا ما استهدفت العمليات سكان القرى التي تقع داخل "الحزام الامني" او عند حدوده، او استهدفت الجنود العاملين في قوات انطوان لحد، انما يهمها الا تستهدف هذه العمليات سكان القرى الاسرائيلية والجنود الاسرائيليين.

ثالثا - ان القوة الدولية في وضعها الراهن وامكاناتها المحدودة، لا تستطيع ان تضمن الحماية لحدود اسرائيل الشمالية، ولا ان توقف التسلل للقيام بعمليات داخل اسرائيل.

رابعا - ان اسرائيل تريد ان تبقي الجنوب ورقة ضاغطة تمسك بها للتأثير على مسار الحل الشامل لازمة المنطقة، وهي تفقد هذا التأثير اذا ما انسحبت انسحابا كاملا من الجنوب، وتصبح الدول العربية ولاسيما منها سوريا قادرة على التحكم بمسار الحل.

"الحزام الامني" لا يؤمن حماية

لكن الدوائر اللبنانية المختصة تلقت تقريرا تضمن معلومات تفيد ان "الحزام الامني" الذي تتمسك به اسرائيل سيثبت مع الوقت عدم جدواه في حماية امن حدودها الشمالية عندما تتصاعد ضدها عمليات المقاومة الوطنية، فتضطر عندئذ الى القبول بترتيبات امنية دولية عبر الامم المتحدة.

والخلاف القائم داخل الحكومة الاسرائيلية يدور على اعتبار بعضهم نظرية الجنرال اريل شارون قد سقطت في تبرير اجتياح لبنان من اجل تامين سلام الجليل. وان نظرية "الحزام الامني" نفسها اخذت تبدو هشة. وبات تأمين حماية اقوى لهذا الحزام يتطلب توسيعه والانتقال من مواقع دفاعية الى عمليات هجومية. لكن كل هذه الاجراءات الاسرائيلية لحماية امن حدودها الشمالية لن تكون مجدية على المدى الطويل في مواجهة العمليات المتصاعدة ضدها والتي لم تعد مقتصرة على سيارات مفخخة، انما على عمليات اقتحام واحتلال مواقع تسيطر عليها قوات انطوان لحد واسر عدد من عناصرها.

واذا ما اعتمدت اسرائيل سياسة القبضة الحديد والارض المحروقة للرد على هذه العمليات، فانها تعيد المنطقة من جديد الى حال التوتر والتفجر، خصوصا في اطار الوضع الراهن، عدا ان ذلك من شأنه ان يجعل القوة الدولية في موضع حرج ودقيق قد يضطرها او يضطر بعضها الى الانسحاب.

وجدير بالذكر ان نروج ودولا اخرى مساهمة في القوة الدولية كان في نيتها سحب قسم من كتائبها ونشأت ازمة بينها وبين اسرائيل. وان نروج تجري مشاورات مع دول اخرى في شأن الوضع في الجنوب اذا ظلت شاهد زور وكتائبها غير قادرة على تنفيذ المهمات الموكولة اليها.

لذلك، فان القوة الدولية مهددة فعلا بالسقوط ومواجهة خطر الانسحاب اذا عاد التوتر الى المنطقة وعادت اسرائيل الى توجيه ما تسميه الضربات الوقائية ردا على العمليات ضدها، فتصبح القوة الدولية بين نارين.

وضع الجنوب والعرض الفرنسي

ان الوضع السائد في الجنوب يواجه الآتي:

١ - استحالة الدفاع عن امن الجليل.

٢ - اضطرار اسرائيل الى التصعيد ردا على عمليات المقاومة الوطنية.

٣ - الاصطدام مع القوة الدولية وعجزها عن القيام بدورها.

٤ - تصعيد الوضع في الجنوب بحيث يعيده الى حال الفليان والتفجير مع عجز السلطة عن التحرك للحؤول دون سقوط دور القوة الدولية، هذه القوة التي ترى دول مشاركة فيها ان لا سبيل لتمكينها من القيام بدورها ما لم يعتمد برنامج مرحلي للتنفيذ مربوط بجدول زمني.

وكشف مصدر ديبلوماسي ان الحكومة الفرنسية ابلغت الى الحكومة اللبنانية استعدادها لارسال قوة فرنسية الى الجنوب من اجل تعزيز دور القوات الدولية وتمكينها من اداء مهمتها من دون معوقات بحيث يصبح في امكانها الانتشار على طول الحدود اللبنانية بفاعلية تطمئن اليها اسرائيل وتشعر بالضمان الكافي لامن حدودها الشمالية. وكذلك الانتشار في منطقة جزين من اجل ضمان امن هذه المنطقة المهددة بالخطر من جراء استمرار الوضع الراهن فيها.

لكن هذا العرض الفرنسي للمساعدة على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ مع اعطاء الضمانات والتطمينات لكل الاطراف المعنيين، لم يلق بعد قبولا يسمح بالاخذ به، وربما لا تزال الحاجة الى اجراء مزيد من الاتصالات لشرح جدوى الاخذ بهذا العرض الفرنسي الذي هو في مصلحة كل من اسرائيل وسوريا ولبنان.

وتقول اوساط نيابية وسياسية تعليقا على استعداد فرنسا لتعزيز القوات الدولية في الجنوب بالعدد الكافي لتتمكن من اداء مهمتها كاملة، انها لا ترى مبررا لرفض ما تعرضه فرنسا. فاذا كانت اسرائيل تريد فعلا ضمان امن حدودها الشمالية ووقف العمليات ضدها لكي تنسحب انسحابا كاملا من الجنوب، فما عليها الا ان تقبل بتعزيز القوات الدولية بقوة فرنسية قادرة على تحقيق ذلك. واذا كانت سوريا تريد انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الجنوب تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ لكي تتمكن من معالجة الوضع في لبنان وايجاد حل له من دون عرقلة اسرائيلية كما يحصل الآن، فما عليها الا ان تقبل بتعزيز القوات الدولية عددا وعدة سواء بقوة فرنسية او غير فرنسية لتسقط من يد اسرائيل ذريعة القول انها لا تبغي من اقامة "الحزام الامني" سوى ضمان امن حدودها عندما يكون تعزيز القوات الدولية هو البديل من هذا الحزام. واذا كان لبنان ومعه سوريا يخافان على الوضع في جزين من جراء وجود قوات انطوان لحد في المنطقة، فان نشر القوات الدولية فيها، كفيل بابعاد الخطر المحدق بها، والا فما هو الحل الافضل لئلا يحصل في جزين ما حصل في شرق صيدا.

ان لبنان لا يستطيع ان يظل ساحة صراع اقليمي ودولي لان اسرائيل ترفض الانسحاب قبل ان تطمئن الى امن حدودها وتضع الترتيبات الامنية التي ترضى بها وتطمئن ايضا الى شكل الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط ولان سوريا تصر على الانسحاب الكامل غير المشروط ولا تريد مشاركة احد لها في حل ازمة لبنان، ولان الاتحاد السوفياتي يعرقل اي حل لازمة الشرق الاوسط اذا لم يكن مشاركا فيه، فيما الولايات المتحدة الاميركية لا تريد مشاركة احد لها في الحل...

اميل خوري

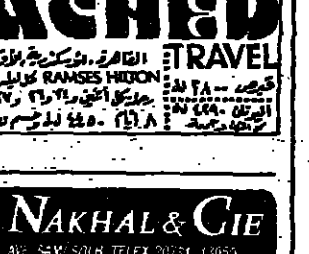
اسرار الآلهة

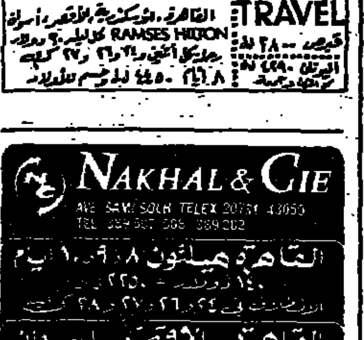
تجرى اتصالات بين مراجع عليا ومسؤول كبير سابق من اجل تنسيق مواقفهما من مشروع الاتفاق الثلاثي عند وضعه في صيغته النهائية.

تساءل رئيس سابق للحكومة لماذا توقف القتال فورا بقرار سياسي ولم يتخذ هذا القرار الا بعد اربعة ايام من القتال الضاري!

لماذا؟

مسؤول عسكري لديه نظرة الى التطورات المحتملة في لبنان والمنطقة تختلف عن نظرة سياسيين بارزين.





الحسيني بعد زيارته رئيس الجمهورية:

الامن الحزبي لا ينصف احدا ولا فريق يتغلب على آخر او يلغيه



اللقاء الاسبوعي بين الرئيسين الجميل والحسيني.

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس "ان الامن الذاتي او الامن الحزبي لا يمكن ان ينصف اي فئة او يرتب امنا حقيقيا على الارض"، وشدد على "ان لا فريق يستطيع فرض ارادته وحده على الافرقاء الاخرين او الغاءهم او التغلب عليهم".

واوضح ان الامن الشرعي ينصف الجميع خلافا للامن الفئوي والحزبي "الذي من شأنه اثارة الحساسيات".

اجتمع الرئيسان الجميل والحسيني الثانية عشرة ظهرا في قصر بعبدا في اطار الزيارة الاسبوعية التقليدية، وعرضا الاوضاع عموما والتطورات التي شهدتها بيروت الغربية اخيرا والمعالجات التي تعد لها، اضافة الى مساعي الوفاق الوطني ومعاودة الحوار.

بعد اللقاء في الاولى والدقيقة العاشرة قال الرئيس الحسيني: "كانت جولة تناولت التطورات سواء على الصعيد الامني او على الصعيد السياسي. ولا بد من ابداء الاسف العميق لما حدث في الايام الاخيرة من اشتباكات ان دلت على شيء انما تدل على التأكيد الصريح ان الامن الذاتي او الامن الحزبي لا يمكن ان ينصف اي فئة ولا يمكن ان يرتب اي امن حقيقي على الارض. وبالتالي، فان الحقائق الثابتة دائما تظهر عند كل عمل، فلا فريق يستطيع ان يفرض ارادته وحده على الافرقاء الاخرين ولا فئة تستطيع ان تلغي اي فئة، ولا فئة تستطيع ان تتغلب على اي فئة. فقدرنا ان نعي ان ارادتنا جميعا وتوافقها هي الطريق الصحيحة لبلوغ الهدف المنشود وهو انقاذ لبنان من محنته المستمرة.

وشيء يدمي القلب عندما نرى ابناء الوطن الواحد يتقاتلون وكأنهم بهذا القتال يطعنون في الظهر عمل المقاومة في الجنوب، هذه المقاومة الباسلة التي تقاتل عنا جميعا، تقاتل الاحتلال الاسرائيلي الذي يحتل ارضنا ويدنسها، تقاتل من اجل وحدة لبنان ومن اجل انقاذه. فلا بد من العودة الى التذكير بالاهداف الاساسية التي تحكمنا، وهي تحرير الارض وترسيخ وحدة الوطن واجراء الاصلاحات التي تؤدي الى تمتين وحدتنا الوطنية وتأمين الصف الوطني للقوى على اجتياز المصاعب التي تصادفنا والتي يزرعها العدو الاسرائيلي في طريقنا، علما بأن فرصة تاريخية تلوح في الافق لم تتوافر سابقا على مر فترات المحنة، وهي ان الشقيقة سوريا تضع كل امكاناتها في تصرفنا من اجل لملمة صفوفنا ومن اجل تحقيق وفاقنا الوطني على قواعد ثابتة تمكننا من استعادة الوضع الطبيعي للبنان، كل لبنان.

اعود واكرر ان الطريق صعبة وكلها عقبات، ولكن ليس لدينا سواها وهي طريق تحرير الارض وترسيخ وحدة الوطن والقيام بالاصلاحات السياسية التي تمكننا من توحيد صفنا".

وسئل هل من حلول شرعية عاد بها من دمشق لحل الاشكال الحاصل في بيروت الغربية في ضوء الاتصالات التي اجراها مع القيادات البيروتية، فاجاب: "ان المحادثات كانت ايجابية جدا، وهي تهدف الى تأمين وقف اطلاق النار والغاء المظاهر المسلحة اولا، وبالتالي تأمين الاداة الامنية التي من شأنها ارساء الوضع على قواعد ثابتة تحول دون عودة التفجير عند اي منعطف. وفي اعتقادي ان الجهود مكثفة والارادة ظاهرة في تحقيق هذا الهدف".

وهل يمكن ان تكون الاداة الامنية من الجيش وقوى الامن الداخلي؟ اجاب: "اعود واكرر ان الامن الشرعي هو وحده الذي ينصف الجميع، وكل امن فئوي وحزبي ليس من شأنه الا اثارة الحساسيات وبالتالي لا يحدث امنا حقيقيا".



رئيس المجلس يتحدث الى الصحافيين. (ساكو بيكاريان)

واين اصبح البحث في الاداة الامنية البديلة؟ اجاب: "مما لا شك فيه ان الهدف الاساسي هو حل ازمة لبنان. وافق الحل موجود، وحل الازمة يقضي بازالة كل ما يعوق عودة قوى الشرعية الى ممارسة سلطتها على الارض والى تأمين امن المواطن وامانه".

بري تشاور مع جنبلاط وتتبع اجراءات تثبيت الامن

تتبع امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الاجراءات الآيلة الى عودة الحال الى طبيعتها في بيروت الغربية وعلى الطريق الساحلية. واتصل لهذه الغاية برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط.

واعطى بري تعليمات الى القيادات المسؤولة في حركة "امل" باطلاق جميع المخطوفين من دون انتظار الاجراءات المتعلقة بلجنة تبادل المخطوفين. واوضح ان الحركة والحزب التقدمي يسيران دوريات مشتركة على طريق الاوزاعي - خلدة لتأمين السير وفتح الطرق امام جميع المواطنين، وان السيدين هيثم جمعة واكرم شهيب جالا على الطريق الدولية ما بين خلدة وصيدا وتثبتا من فتح الطريق امام الجميع، فضلا عن فتح طريق الجبل - البقاع.

واتصل بري بالمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور وطلب منه تكثيف فرق الصيانة لاصلاح الاعطال في خطوط منطقة الجبل. واتصل ايضا بمدير مصلحة المياه المهندس لوسيان مبيض وطلب منه اصلاح الاعطال وتأمين المياه للجامعة الاميركية.

واجرى اتصالا برئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام، وتلقى اتصالين من السيدين ميشال سماحة وجان عبيد. واستقبل قائد "الفرقة ١٦" المقدم فتحي الحسن.

عرض الوضع الامني في بيروت

كرامي: انه بلد مجنون وما جرى لا يتصوره عقل

اعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان ما حدث في بيروت الغربية غير معقول ولا يتصوره عقل، وقال امام عدد من زواره امس "انه بلد مجنون".

واكد كرامي ان الاتصالات ناشطة على غير صعيد لترسيخ الامن والهدوء في المنطقة الغربية، ولم يستبعد عقد لقاءات في الايام القريبة لمسؤولين سياسيين وروحيين لمعالجة الوضع وتحقيق مزيد من الخطوات الامنية في العاصمة.

واستقبل كرامي في السرايا عضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المهندس محمد قباني وعرض معه الوضع وسبل معالجته.

واجتمع ايضا بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التطورات الديبلوماسية.

وصرف مع الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة بعض القضايا. ثم اجتمع بمستشاره الدكتور عمر مسيكة.

واجتمع كرامي مع رئيس هيئة الاركان العامة للجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم، ثم مع المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، وتشاور معهم في الاوضاع العسكرية والامنية.

الحسيني استقبل الصلح وشقير

استقبل الرئيس الحسيني قبل الظهر في مكتبه في "قصر منصور" رئيس بعثة السوق الاوروبية المشتركة السيد دوناتو كياريني وعرض معه الاوضاع المحلية والاقليمية.

واستقبل ايضا النائب سورين خان اميريان.

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله مساء الرئيس رشيد الصلح والنائب حسين منصور والوزيرين السابقين الدكتور نجيب ابو حيدر والدكتور عدنان مروة والسيد محمد شقير مستشار رئيس الجمهورية، والقاضي السابق شريف الحسيني. وتلقى اتصالا من النائب شفيق بدر.

الترك عاد من دمشق بعدما التقى الشرع وهزيم

عاد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك في الثامنة والنصف مساء امس من دمشق بعد زيارة لمقر وزارة الخارجية السورية استمرت يوما واحدا، اجتمع خلالها مع وزير الخارجية السيد فاروق الشرع ونائبه السيد راشد الكيلاني.

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان الطرفين بحثا في سبل تعزيز الصلات والعلاقات بين المسؤولين في الوزارتين، وفي اوضاع لبنان. ووجه الترك دعوة الى الشرع لزيارة لبنان. كذلك وجه دعوة مماثلة الى الكيلاني.

وكان الترك وصل الى نقطة الحدود اللبنانية - السورية في جديدة يابوس في العاشرة صباحا حيث استقبله الكيلاني. وبعد استراحة هناك زار مكتب الهيئة الدائمة اللبنانية - السورية واطلع من المسؤول عنه السيد البر عاصي والموظفين، على سير العمل فيه واعطى توجيهاته.

ثم زار بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في مقر البطريركية. واقام الكيلاني في فندق الشام مأدبة غداء على شرفه.

وعن لقاءاته قال الترك: "الاجواء اخوية وودية جدا. واتفقنا على مواصلة الاتصالات واللقاءات".



شؤون لبنانية

المعلوم والمجهول

برر الرئيس سليم الحص بقاء حكومة "التمزق الوطني" بقوله ان بقاءها يظل افضل من رحيلها الذي قد يلقي بالبلد في غياهب المجهول... رُبَّ خير لنا والحال هذه ان نبقى حيث نحن، اي في احضان المعلوم الذي يفضله الرئيس الحص على المجهول ومتاهاته وغياهبه.

ولكن هل منع وجود حكومة "التمزق الوطني" من انزلاق البلد نحو الهوة اي المجهول الذي يحسب له رئيس الحكومة السابق الف حساب؟.. واي حاضر هو حاضر البلد والشعب والمؤسسات في ظل حكومة نصفها متمرد عليها ونصفها الاخر لا يأتي عملا لرفع الكوابيس التي تجثم على صدور المواطنين؟

هذا الواقع هو المعلوم الذي يتمسك ببقائه الرئيس الحص وهو من هو في عالم السياسة والفكر وبعد النظر.

كل ما يمكن ان يطرأ بين يوم وآخر سيكون جزءا من المجهول الذي يهولون علينا به.

فليعلم المهولون بان الاكثرية المسحوقة ادارت ظهرها للماضي وشدت فرامل مخيلتها لتمنعها من تصور المستقبل. فالماضي طواه الزمن والمستقبل في يد الله، اما الحاضر فالاكثرية المسحوقة تعيشه لانه ملكها، شاء المخططون والمنفقون ام ابوا.

لويس الحاج

في لبنان ليوم واحد مستطلعاً

الوفد الأوروبي زار الحسيني وكرامي: جولتنا اهتمام بالنزاع الاقليمي


الوفد البرلماني الاوروبي عند الرئيس الحسيني.


عند الرئيس كرامي. (دالاتي ونهرا)

في اطار جولة اقليمية على بعض دول الشرق الاوسط لاستطلاع اوضاعها وما آلت اليه الاتصالات والتحركات في صدد معالجة النزاع العربي - الاسرائيلي، زار لبنان ليوم واحد امس، وفد نيابي اوروبي يمثل الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي واستقبله على التوالي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وفي وقت لاحق غادر العاصمة اللبنانية.

ضم الوفد خمسة نواب اوروبيين السادة: برايس بيتر فورد وجيمس غلين من بريطانيا، هانس كلاوس وشولبا هوس فرانك من المانيا الاتحادية، باباتيرو جيوفاني من ايطاليا. ويرافقهم المستشار البلجيكي السيد جان ميشال دومون وعضو مجلس الشعب السوري النائب احمد الاحمد.

وكان الوفد وصل الى لبنان الثامنة والنصف صباحا عن طريق البر آتيا من دمشق، فاستقبله على الحدود اللبنانية - السورية النائب ميشال معلولي ممثلا الرئيس الحسيني ومدير التشريفات في مجلس النواب السيد جورج قاصوف.

عند الحسيني

زار الوفد الاوروبي اولا الرئيس الحسيني في "قصر منصور" الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، وعرض معه في حضور نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل الاوضاع عموما في لبنان.

واضطر الرئيس الحسيني الثانية عشرة الا ربعا الى مغادرة الاجتماع لارتباطه بموعد سابق مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في اطار لقائهما الاسبوعي التقليدي، فيما استمر الاجتماع بين الوفد الاوروبي وابو فاضل.

بعد الاجتماع قال رئيس الوفد السيد بيتر: "الهدف من زيارتنا لبنان هو الاطلاع عن كثب على الاوضاع حتى نكون في صورة افضل لاعلام المجلس الاوروبي بالمعطيات الصحيحة في المناقشات التي تجرى من وقت الى آخر، وذلك لاننا مهتمون جدا بالوضع في لبنان ونتمنى ان يكون هذا الوطن في سلام".

وسئل هل الزيارة للبنان في اطار مهمة، فاجاب: "نحن هنا كاعضاء في الجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي واعضاء في البرلمان الاوروبي. من هذه الزاوية نمارس دورا سياسيا في بلادنا. واننا نزور لبنان ليوم واحد، وزيارتنا هي حلقة من جولة على بلدان المنطقة تشمل الاردن والعراق وسوريا. اذن، لسنا فقط في وارد الاهتمام بالوضع في لبنان، وانما بالنزاع العربي - الاسرائيلي وقضية الشرق الاوسط في الوقت نفسه".

عند كرامي

وفي الثانية عشرة والربع زار الوفد الرئيس كرامي في السرايا، وتشاور معه في الاوضاع.

وفهم ان كرامي قدم الى الوفد عرضا مفصلا عن الوضع اللبناني "في ضوء استمرار الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي والممارسات اللاانسانية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين". وشرح دور المقاومة الوطنية اللبنانية في تحرير الارض، مؤكدا "رفض لبنان اية قوات غير شرعية في الجنوب".

وطلب كرامي من الوفد اثارة الوضع اللبناني في المحافل الدولية، ونقل صورة واضحة الى الرأي العام العالمي عن الممارسات الاسرائيلية والاوضاع في الجنوب والعمل على مساعدة لبنان في تحرير ارضه.

وتطرق الى موضوع الوفاق اللبناني والجهود المبذولة على هذا الصعيد بمساعدة سوريا ودعم منها.

عند الحسيني مجددا

وفي الثالثة بعد الظهر، استقبل الرئيس الحسيني في منزله الوفد الاوروبي مجددا واستكمل معه المحادثات.

وافادت اوساط الرئيس الحسيني انه اكد للوفد "تمسك اللبنانيين بوحدة وطنهم ورفضهم كل ما من شأنه ان يؤدي الى التفتيت الجغرافي والتقسيم السياسي اللذين يشكلان هدفا اسرائيليا في لبنان والمنطقة".

وكرر "تمسك لبنان بدور الشرعية الدولية في الجنوب على صعيد انتشار القوة الدولية الى جانب الجيش اللبناني حتى الحدود المعترف بها دوليا بما يعني ذلك من انسحاب شامل وغير مشروط للقوات الاسرائيلية تطبيقا للقرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩".

ونقلت هذه الاوساط عن الرئيس الحسيني اشادته بدور المقاومة الوطنية اللبنانية في تحرير الجنوب لاستعادة الارض والسيادة، وتأكيده على "الدور الوطني والقومي لسوريا لانقاذ لبنان من محنته الدامية". واهاب باعضاء الوفد ان ينقلوا الى حكوماتهم وبرلماناتهم ما لمسوه من حقائق ومشاهدات في لبنان ليعملوا من خلال ذلك على تكوين موقف اوروبي داعم للقضية اللبنانية.

ولبى الوفد قبل ذلك دعوة مجلس النواب الى مأدبة غداء تكريمية في فندق "سمرلند" شارك فيها عدد من النواب.

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر اختتم الوفد الاوروبي زيارته للبنان وعاد الى دمشق.

"القوات اللبنانية" عرضت التطورات

عقدت امس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اجتماعا برئاسة السيد ايلي حبيقة عرضت التطورات السياسية والامنية الاخيرة.

الرئيس الجديد لجامعة المغتربين شكر للجميل تعزيزه الانتشار اللبناني


الرئيس العالمي للجامعة الثقافية على اثر لقاء رئيس الجمهورية. (ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس الرئيس العالمي الجديد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا خوري يرافقه الامين العام السيد نبيل حرفوش والسيدان ارنستو صليبا وجورج ابو خالد، وعرض معهم الاوضاع ودور الجامعة والمغتربين في مساعدة لبنان.

بعد الزيارة قال السيد خوري: "من الطبيعي ان اتشرف بمقابلة فخامة الرئيس بعد انتخابي رئيسا عالميا للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لاضعه في اجواء الجامعة واشكره على الجهود التي يبذلها في سبيل تعزيز الانتشار اللبناني في العالم. وسأعقد غدا (اليوم) مؤتمرا صحافيا في وزارة الخارجية لاشرح للرأي العام اوضاع الجامعة وتصورنا لدورها في تمتين العلاقات بين لبنان المقيم ولبنان المغترب، وفي مساعدة لبنان على الخروج من محنة السنين العشر التي مر بها".

المغتربون احتفلوا بالاستقلال في واشنطن

الجميل: رسالة لبنان في العالم ترادف الحق والسلام والمساواة

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في رسالة الى المغتربين في الولايات المتحدة الذين احتفلوا بذكرى الاستقلال في قاعة "كينيدي سنتر" في واشنطن، ان الرسالة اللبنانية في العالم "ترادف في معناها رسالة الحق والتآلف والسلام والصبر والوحدة في التعدد والمساواة بين جميع الناس".

وهنا نص رسالة رئيس الجمهورية كما وزعتها "وكالة الانباء المركزية":

"يسرني جدا في هذه المناسبة ان انقل اليكم تمنياتي الحارة وان اشارككم في الامل والتفاؤل، على رغم الغيوم السود التي تحول دون وصول نور السلام الى ارضنا المحبوبة.

منذ وقت طويل والصورة المنقولة عنا هي صورة شعب تتآكله الكراهية والعدوان. ان حروب الغير التي وقعت على ارضنا، والتي كنا نحن ضحاياها يجب الا تغير من الصورة الحقيقية للبنان. على هذا الاساس من التقدير وبالدلالة على مدى التوازن والافادة المتبادلة بين التيارات الثقافية والفنية المتصارعة على الحلبة اللبنانية يمكننا ان نتطلع الى التأثير على عقول اصدقائنا في العالم وقلوبهم.

ان من هذا التراث الذي اراه في صميم ابناء لبنان هو ما يجب ان نفهمه وان نعكسه الى الخارج ليس فقط لمنفعة الآخرين، بل ايضا لمنفعتنا الشخصية. علينا ان نقدر تقديرا كاملا رسالة لبنان بين شعوب العالم ودوله. حيث الفنون والموسيقى والادب الشعبي والشعر والمسرح كانت دائما تؤكد مبادىء المحبة العامة والاخوة الحقيقية والوحدة والتعايش السلمي. وهذه المبادىء نعتبرها نحن الحجر الاساسي لبناء لبنان المستقبل.

ان هذا الاجتماع الليلة يأتي في الوقت المناسب. اذ انه يذكرنا بالرسالة اللبنانية في العالم التي ترادف في معناها رسالة الحق والتآلف والسلام والصبر والوحدة في التعدد والمساواة بين جميع الناس. لعله يمكننا ان نأمل في بزوغ فجر اكثر اشراقا على امتنا، وان نأمل في ان يساعد من منحهم الله مواهب فنية وخلاقة على تقريب ذلك اليوم الذي طال انتظاره حين يعم السلام ارجاء لبنان".

وفي رسالة الى الوكالة من اميركا ان سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب وجه كلمة على الحضور جاء فيها: "هذه الليلة هي للاحتفال بالوجه الحقيقي للبنان انطلاقا من اختراع الابجدية وحتى تأسيس مستشفى الابحاث في امراض الاطفال في مدينة ممفيس، ولاية تنسي. ان التراث اللبناني مطبوع على خرائط العالم الثقافية والاجتماعية، ولكن لسوء الحظ ان الحوادث البشعة التي حدثت في السنين العشر الاخيرة غطت حقيقة ما قام به شعبنا من جهود بناءة. لقد برع اللبنانيون، في العالم الحديث كما في العالم القديم في ميادين الفن والاعمال والمهن والسياسة وغيرها. ونحن شعب يهمه القيام بالاعمال الجبارة ويقدر الحرية كحجر الزاوية للنجاح. اعطوا اللبنانيين المجال المتسع وخذوا ما يدهش العالم. وهذه الليلة هي الشهادة لهذا القول المأثور. واذا كنا نقيم هذا الاحتفال على شرف هذه المواهب اللبنانية الاميركية فاننا لا ننسى القيم التي جعلت من اميركا عظيمة، وهي الحرية والديموقراطية، تلك هي القيم المشتركة بين لبنان واميركا وتلك هي القيم التي يسعى اللبنانيون الى الحصول عليها مجددا".

وبعث اربعة اعضاء في الكونغرس ومجلس الشيوخ وهم: الشيخ جورج ميتشل، الشيخ جيمس عبد النور، النائبة ماري روز عكر والشيخ نيك رحال برسالة الى المحتفلين جاء فيها:

"يسرنا ان نوصل اليكم تحياتنا في مناسبة هذه الحفلة المقامة على شرف لبناننا الحبيب. ويشرفنا ان نشارك ضيوف هذه الجولة وهم كثيرون من نجوم الفن المشهورين وهم من الملتزمين الحفاظ على الحياة في لبنان.

نود ان نغتنم هذه الفرصة للتعبير عن مساندتنا لبنان، ولحضكم جميعا على المضي في عملكم المشترك حتى يعود السلام الى تلك الارض غير المستقرة. هناك الكثير مما يستطيع لبنان تقديمه الى هذا العالم. والدلالة على ذلك وجود تلك المواهب المتعددة من احتفال الليلة. وهو من ضرب الخطيئة اذا لم يتمكن شعب لبنان من اعادة الامن والاستقرار في ما بين ابنائه، ومن واجبنا مساعدتهم على الاتفاق وعلى النهوض والتفتح كشجر الارز في لبنان.

اننا كأعضاء في الكونغرس الاميركي ملتزمون اعادة الامن الى لبنان. ولقد بذلنا جهودنا في هذا السبيل. وفي هذه المناسبة الاحتفالية دعونا نمضي بعض الوقت في التفكير في ما يعنيه لبنان لنا وما يمكننا ان نقوم به معا لاعادة السلام اليه".

وقالت السيدة علياء الصلح في كلمتها: "لبنان لم ينل استقلاله فحسب، بل كان البلد العربي الاول الذي كافح لتحقيق استقلاله. نعم البلد الاول قبل البلدان الاثنين والعشرين. من جهة اخرى لبنان الحر بات مركزا لكل الحركات المتحررة في العالم العربي. المنطقة الحرة والبلد الحر. انه بلد الكلمة الحرة، والكتابة الحرة. كان اميركا المصغرة، الارض النجيبة التي احب زيارتها كل الناس على اختلافهم. العيش في لبنان يعني الجمال والاشياء المقدسة (...) لبنان كان الجوهرة في التاج، قبل ان يتحول الى سلة مهملات الشرق الاوسط. ما الذي حل بنا؟ ربما كان هذا الوجه الاخر للحرية، لقد توسعنا جدا في مفهوم الحرية حتى تحولت الى سلاح يقضي على منطقتنا بمحاربة بعضنا بعضا".

رجل الاعمال اللبناني السيد عصام فارس ارسل برقية قرأها الفنان داني توماس تحدث فيها عن الوجه الاخر للبنان قال: "اشكر لكم هذه الفرصة التي سنحت لي للكلام على الوجه الآخر للبنان. لبنان الانسان لبنان السلام، ولبنان الخلاق الذي ابتدع في الحرب، ان كان اللبناني المقيم او المغترب. اود ان اؤكد ان القطاعات المختلفة من ثقافية وانتاجية هي العمود الفقري للبنان. ادعوكم الى التلاقي والتصميم من اجل اعادة بناء لبنان".

تشاور وشمس الدين في اوضاع الغربية

المفتي: الوضع حذر للغاية ونواصل الجهود لتطمئن القلوب

وصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الوضع بأنه "حذر للغاية"، ورأى ان معالجته تتطلب جهودا مشتركة ومتواصلة ليرتاح اليه الناس.

التقى المفتي امس في منزله في عرمون، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتشاور معه في اوضاع بيروت الغربية التي كانت اخيرا مسرحا لقتال دام بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وسبل تطويق الذيول بما يخدم وحدة الصف الاسلامي.

وبعد اللقاء ادلى المفتي خالد بالتصريح الآتي:

"تابعنا الوضع مع الشيخ شمس الدين. وانا اقول ان هذا الوضع حذر للغاية ويتطلب جهودا مشتركة ومتواصلة، ولا بد من الوصول معا الى شيء يرتاح اليه كل الناس وتطمئن اليه القلوب، اذ ان الخراب والدمار والرعب التي حلت ببيروت الغربية حصلت على ايدي من يتولون الامن فيها.

لذلك فالحذر مطلوب من الجميع، وعلينا ان نتابع المساعي ونبذل قصارى جهدنا للوصول الى ما يريح كل الناس، اذ كفى هذا الشعب ما عاناه من مآس ودمار وخراب".

واليوم يرئس المفتي الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي" في دار الافتاء للبحث في التطورات الاخيرة.

الحص زار الحسيني وكرامي وتشاور مع سكاف

زار وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ثم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وتشاور مع كل منهما في مجمل الاوضاع وسبل ترسيخ الامن في بيروت الغربية بعد الاحداث الاخيرة.

واثر الزيارتين قال الحص: "بحثت مع الرئيس حسين الحسيني ومع الرئيس رشيد كرامي في تطورات الوضع الامني بعد الاحداث الاليمة التي تعرضت لها بيروت، وكذلك في الافكار المطروحة على صعيد تطوير الصيغ الانية الواجب اعتمادها من اجل تثبيت الوضع الامني واشاعة الاطمئنان في اطار الشرعية بالتنسيق مع الشقيقة سوريا".

واضاف ردا على سؤال: "نأمل في ان نلمس نتائج ايجابية للجهود المبذولة على هذا الصعيد في وقت قريب جدا".

وكان الحص تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، وتشاور معه في التطورات والتدابير الجاري تنفيذها لاعادة الاستقرار الى بيروت الغربية.

وتلقى ايضا اتصالا من العميد سامي الخطيب. واستقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج واطلع منهما على صورة الاوضاع الامنية في ضوء الاجراءات الجاري تنفيذها.

والتقى على التوالي السادة: الدكتور سمير صباغ رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل"، النائب السابق عبد الله الغطيمي، عصام نعمان، العقيد فؤاد الاغا من قوى الامن الداخلي، المهندس محمد قباني عضو "لجنة التنسيق الامنية" لبيروت الغربية، رشيد القاضي من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية"، عبد الرحمن الحوت ووجيه جارودي من اتحاد الجمعيات الاسلامية، هشام الشعار، الدكتور حيان حيدر، الدكتور عباس فرحات، فيصل فخرو، حميدي صقر من "حركة التجمع الاسلامي"، عدنان عيتاني من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية".

"التجمع المستقل" زار الحسيني وكرامي والحص

زار امس رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وبحث معهم في ذيول الاشتباكات الدامية التي وقعت في بيروت الغربية وسبل معالجتها.

وقال صباغ بعد الجولة: "ابلغنا القادة المسؤولين رفضنا كل معالجة ركيكة للتفجيرات الامنية المتكررة والتي لا يضمن احد عدم تجددها، وطالبنا بضرورة البحث في العمق لايجاد حل جذري يعيد الى بيروت اشراقتها ودورها السياسي، وان المطلوب من الجميع ان يعوا ان هذه المدينة ليست سائبة يمكن جرها الى منزلقات غير وطنية تخرجها عن تراثها وتاريخها".

عويدات: الاتفاق بين اللبنانيين يسهل حل الازمة ولا يؤمنه

رأى النائب عبده عويدات ان الاتفاق بين اللبنانيين يسهل حل الازمة لكنه لا يؤمنه، ودعا الى فك الارتباط بين القضية اللبنانية وقضية الشرق الاوسط.

قال عويدات في تصريح ادلى به امس: "ان الاهمال العالمي والدولي للقضية اللبنانية الذي تجلى اخيرا في انسحاب المراقبين الفرنسيين، يدفعنا الى القول بالانتظار حلا لها بمعزل عن قضية الشرق الاوسط، خصوصا بعد الربط الحاصل بينهما. ولا اتوقع اي تطور جذري يؤدي الى الحل قبل ان يتبلور حل القضية الفلسطينية".

وهل يعتقد ان الاتفاق اللبناني - اللبناني من شأنه حل الازمة؟ اجاب: "للاسف لا، فالازمة كما نعلم بعد حرب السنين العشر باتت متعددة الجوانب والاتجاهات، ومنها ما هو اقليمي ومنها ما هو دولي. لذلك فاتفاق اللبنانيين يسهل حل الازمة انما لا يوفره. المطلوب اليوم فك الارتباطات الخارجية قبل اي شيء، ثم البحث بين اللبنانيين عن صيغة توفيقية تصلح لتكون اساسا لبناء لبنان الغد، وذلك لا يعني ان نبقى على ما نحن عليه في انتظار الحل من الخارج، انما علينا ترتيب شؤوننا الداخلية في انتظار الحلحلة الاقليمية التي بدأت مؤشراتها تظهر في الافق".

واعرب عن اعتقاده "ان اخراجا ما لقضية الشرق الاوسط سواء بالحرب او بالسلم من شأنه ان يؤدي الى الهدف المنشود، اي الحل".

المطران ابو جوده ووفد كنائس اوستراليا

استقبل امس النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة وفد مجلس كنائس اوستراليا الذي يزور لبنان حاليا.

ويضم الوفد المطران انيليكاني شينواس والامينة العامة جين اكيوز والسيد كليغور والصحافي بروس باست، يرافقهم السيد ميشال عبوس من مجلس كنائس الشرق الاوسط. وتناول البحث الاوضاع الامنية والاجتماعية في لبنان اضافة الى شؤون كنسية.

اسف لاحداث الغربية وطالب بتنظيف الصفوف

فرنجيه: الحل ضروري جداً بعد اسقاط البندقية والمؤتمر الوطني هو البديل من الاتفاق

زغرتا - "النهار":

اكد الرئيس سليمان فرنجيه سقوط "الاتفاق الثلاثي". وقال في ندوته الصحافية امس "العوض بسلامتك من هذا الاتفاق" الذي لن يعمل به سواء وقع ام لم يوقع. وحذر "اصحاب القضية الواحدة" في بيروت الغربية التي شهدت احداثا دموية من "شماتة الآخرين"، ودعاهم الى تنظيف صفوفهم من "عملاء العدو الاسرائيلي".

وقال فرنجيه: "انتهت هذا الاسبوع القمة الاميركية - السوفياتية في جنيف، وما يقال عن هذه القمة انها خرجت من دون خسائر ومن دون توتر وصراع في العلاقات بين الدولتين العظميين، وانها تركت شيئا من الانفراج الدولي. املنا ان ينعكس هذا الجو من الانفراج خيرا على قضيتنا اللبنانية وعلى قضايا العرب الحق. واملنا ان تتحرر الولايات المتحدة الاميركية من انحيازها المطلق الى اسرائيل في كل شأن يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط خصوصا الصراع العربي - الاسرائيلي. لكن لعبة الامم لا ترحم احدا وما على اللبنانيين وعلى العرب الا ان يتكلوا على انفسهم ويرحموا انفسهم فيرحمهم الآخرون.

ادلى وزير الخارجية الاميركي السيد شولتز بتصريح قال فيه ان على الاتحاد السوفياتي ان يحقق شرطين لتعطيه الولايات المتحدة بطاقة دخول الى المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط الاول الاعتراف بدولة اسرائيل، والثاني معاملة اليهود في الاتحاد السوفياتي معاملة حسنة. انني اسأل السيد شولتز باية اسرائيل تريد ان يعترف الاتحاد السوفياتي؟ هل باسرائيل عام ٤٨، ام باسرائيل عام ٦٧ ام باسرائيل عام ٧٣، ام باسرائيل عام ٨٢ ام باسرائيل التوراة من الفرات الى النيل؟ ان العرف الدولي لم يعرف لغاية اليوم دولة تعترف بدولة اخرى لم تقبل بتحديد حدودها الجغرافية، الا اذا كان السيد شولتز يؤيد ان تظل اسرائيل من دون حدود معينة لتبتلع كل فترة مزيدا من الاراضي العربية، الى ان تصل حدودها من النيل الى الفرات. ثم نسأله هل انت الذي يقرر اشراك الاتحاد السوفياتي؟ وماذا تفعل بارادة شعوب دول المنطقة وآرائها؟ ثم نسأله من قال له ان اليهود في الاتحاد السوفياتي لا يلقون المعاملة الحسنة الا اللهم اذا اراد السيد شولتز ان يحكم اليهود الاتحاد السوفياتي كما يحكمون اليوم الولايات المتحدة الاميركية، ونظن ان هذا الحلم بعيد؟

واخيرا يا سيد شولتز، انت الذي امضيت في الدول العربية ما يزيد عن ثلاثين سنة، وبفضل الدول العربية اصبحت الشركة التي كنت ترئس مجلس ادارتها اكبر شركة للمقاولات في العالم، وذلك بفضل الارباح التي جنيتها من هذه الدول. فهل هذا هو الوفاء الذي تبادل به من كان اساس سعادتك، ثم تطلب المعاملة الحسنة ليهود الاتحاد السوفياتي؟ فابدأ بنفسك يا سيد شولتز وعامل اصحاب الارض الاصليين التي انت عليها، كبشر مثلك واعطهم حرية الحياة كالمخلوقات، كل المخلوقات التي على هذه الارض، لا كصنف من البشر الذين لا يستحقون الا السجون والمجتمعات المغلقة، اعني بهم الاميركان الحمر.

لا تزال الاوضاع في بيروت الغربية غير مستقرة، والمؤلم المؤسف في هذه الاحداث انها تحصل بين اصحاب القضية الواحدة. اولا يخشى هؤلاء الافرقاء شماتة الآخرين الذين يقولون اليوم: اين اصبحت القضية الواحدة واين اصبح التحرير من العدو الاسرائيلي واين اصبحت المسؤولية عند قطاعات كبيرة من الشعب اللبناني خصوصا في هذه الظروف المصيرية؟، لا يسعني ازاء هذه الاحداث المؤلمة الا ان اردد مع فيلسوفنا الكبير جبران "ويل لامة كل عشيرة فيها امة" وقياسا على قول فيلسوفنا جبران اقول ويل لدولة كل حي فيها دولة".

ولد ميتاً

بعد ذلك دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● في ضوء احداث بيروت الغربية طرحت علامات استفهام كبيرة حول ما حدث، ما هو تعليقكم؟ وهل المعالجات الجارية يمكن ان تؤدي الى نتائج ايجابية؟

- اكرر للمرة العشرين، وبشدة هذه المرة، ان على الفاعليات في لبنان ان تنظف صفوفها من العملاء، لان في كل صفوفنا ويا للاسف عملاء للعدو الاسرائيلي.

● كيف يمكن تنظيف هذه الصفوف وباية وسيلة؟

- كل واحد يعرف علته ومن عنده وكيف يمكن ان يتعامل مع هذا العميل الذي عنده.

● في ضوء ما يجرى، ماذا تقترحون؟

- هل تستطيع ان تعرف ماذا سيكون غدائي اليوم؟ المطلوب للخلاص السهر والسهر المسؤول. كل من يتصرف تصرفا لا تخططه القيادة يجب ترحيله.

● الاتفاق الثلاثي عاد الى طاولة البحث بعد الاعتراضات التي ظهرت من هنا وهناك، كيف يمكن في رأيكم الخروج من هذا الوضع؟

- الاتفاق الثلاثي العوض بسلامتك منه. ولد ميتا. اليوم ما هو البديل من هذا الاتفاق؟ الايام امامنا، واذا قررت الفاعليات الاجتماع في مؤتمر وطني فحينئذ تكون هناك مقررات يحترمها الجميع وينفذونها، والا كل ما هو مشروع اتفاق وغيره يصدر عن بعض الفاعليات لا بأس به، ولكن اظن ان احترامه لن يكون كاملا.

● هل تعتقدون ان الرئيس حافظ الاسد يقبل بأن يكون حكما بين القيادات كما كنتم تطالبون لاعادة تحريك الاجواء السياسية في اتجاه المؤتمر الوطني؟

- انا قلت ان على اللبنانيين ان يجتمعوا ويتفقوا على ما يشاؤون، واذا حصل خلاف في ما بينهم يكون سيادة الرئيس الاسد هو الحكم بين الطرفين واكرر بقوة هذا الموقف.

● بعض الاوساط يرى ان مطلع الشهر المقبل سيكون حاسما على صعيد تقرير مواقف الجميع، فاما ان يتوج الاتفاق بالتوقيع واما ان هناك بعض الخطوات العسكرية لتحقيق الامر فما رأيكم؟

- هل يوقع الاتفاق غير الذين اتفقوا عليه؟ فاذا وقعه الذين اتفقوا عليه ام لم يوقعوه فلن يعمل به.

● ازاء هذا الواقع، ما هي البدائل الممكنة لكي يتم الاتفاق؟

- نكرر للمرة الالف: وقف اطلاق النار والرجوع الى الحياة الطبيعية والبحث في قضية الوفاق السياسي عندما يتمكن اللبنانيون من الاجتماع لاجل هذا الاتفاق.

الحل ضروري

● البعض يرى، بعد احداث بيروت الغربية، ان الخروج من المأزق الحالي لا يحل كل شيء، لان الازمة اعمق والحل اكبر من مشروع الاتفاق. كيف يمكن في رأيكم تحقيق ذلك؟

- الحل ضروري جدا، ولكن بعد سكوت البندقية، واؤكد للمرة الالف ايضا انه عند اول اجتماع وطني لبناني لن يكون هناك خلاف. كل خلافاتنا اليوم هي مصطنعة او بتوجيه من العدو، او لامور شخصية خاصة.

● الا تعتقد ان احداث الغربية جاءت لتؤيد موقفكم ودعوتكم الى وقف حوار البندقية كمدخل لحل كل المشاكل العالقة؟

- لا يمكنني ان اتصور هذا الشيء، لكن ماحصل في بيروت الغربية ليته لم يحصل، اولا سياسيا، وثانيا بشريا نظرا الى الضحايا التي وقعت من جراء هذه الاحداث.

● للمرة الاولى منذ عام ٨٢ حصلت مواجهة جوية سورية - اسرائيلية، ما هي ابعاد هذا الاستفزاز؟

- الطيران الاسرائيلي نسمعه في اجوائنا ما لا يقل عن مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع، فهل جاء الطيران السوري لطرده من اجوائنا ام ان المصادفة جعلت الطيران السوري والطيران الاسرائيلي يتواجدان معا في سمائنا؟ لا ادري. اسرائيل تقول انها اسقطت طائرتين سوريتين فمن من الاسرائيليين يمكنه التحقيق من صدق هذا الادعاء؟ اما قول الشقيقة سوريا انها لم تخسر اي طائرة فلو لم يكن هذا القول صادقا لكان الشعب السوري عرف ان طائرات سقطت وان هناك ضحايا لا سمح الله وان هناك مآتم. اسرائيل افتعلت هذا العمل حتى تدعي امام شعبها انها اسقطت طائرتين سوريتين، وهذا كذب بكذب.

● زاركم الوزير جوزف الهاشم، فهل تصب هذه الزيارة في اطار المساعي الجارية لتقارب القيادات حول القرارات المصيرية؟

- ما يمكنني قوله عن زيارة معالي الوزير جوزف الهاشم هو ما يتعلق بوزارته البرق والبريد والهاتف. جاء ليتأكد من المشروع الذي هو قيد التنفيذ اليوم لتحسين المواصلات الهاتفية بين الشمال والعالم، وهو مشكور على هذه الزيارة وعلى هذا العمل الذي يفرض علينا ان نأمل في انه سيأتي يوم ونتمكن من الاتصال هاتفيا مع الجيران في القرية الواحدة. ان شاء الله ينجز قريبا المشروع الذي ينفذه اليوم معالي الوزير واعني الاتصال مع كل لبنان ومع العالم".

"الروتاري"

وكان فرنجيه استقبل الاحد وفدا من اندية "روتاري لبنان" التي عقدت مؤتمرها الاول في اهدن. وبعد اللقاء قال عضو الوفد النائب خاتشيك بابكيان: "تفضل فخامة الرئيس فرنجيه ورعى المؤتمر الوطني الاول لاندية الروتاري في لبنان. وهو المؤتمر الاول يعقد في اهدن وتمثلت فيه كل الاندية واشترك فيه نحو ٢٠٠ عضو. وكل ما اثير فيه كان لمصلحة لبنان ووحدة شعبه ومؤسساته".

وتحدث عن اهداف "الروتارية" وتأثير الاحداث على نشاطاتها، وكيف تغلبت على الصعوبات، "وتمكنت في السنتين الماضيتين من القيام بعمل جبار على صعيد الدولة لخدمة الشعب. ومن جملة هذه الاعمال جمع مبلغ مليوني ليرة وظفت في ١٢ مشروعا اجتماعيا وعلميا توزعت على كل المحافظات".

وسئل كيف يرى التطورات في ضوء ما يحدث في بيروت، فاجاب: "(...) ان ما حصل يحز في النفس ويزيد المنا جميعا لانه ليس من لبناني يتصور ويتفهم ما هو الحاصل بين اخوان قالوا انهم في خندق واحد في المقاومة وتحرير الارض وتوحيد الشعب. فعلا ان هذا يحز في نفسنا. ونأمل ان يعود الاستقرار الى منطقة بيروت الغربية".

وكيف ينظر الى مصير الاتفاق الثلاثي؟ اجاب: "ان الاتفاق الثلاثي او المسعى الى الاتفاق هو مسعى خير ومشكور وحميد لوضع نهاية لحال الحرب، وهذا هو الهدف الاول والاساسي للقاء الاطراف المتصارعين برعاية الشقيقة سوريا. وللاتفاق وجه اخر هو الوجه الدستوري التنظيمي التنظيري وتصور لبنان الغد. وهذا امر على اللبنانيين ان يتعمقوا فيه".

واكد "ان لا بديل من الاتفاق بين اللبنانيين. لقد سمي الاتفاق الثلاثي وهو في النتيجة اتفاق بين اللبنانيين جميعا. كان من الطبيعي ان يبدأ هكذا لان الجهات المتحاربة هي ثلاثة اصلا. ولكن في النتيجة ان المقصود هو الاتفاق بين الجميع. والمنطق صالح. وعلينا السير في هذا الطريق".

وهل يرى ضرورة لانعقاد مؤتمر مسيحي؟ اجاب: "اعتقد اننا قطعنا مراحل المؤتمرات الفئوية و الجزئية. فهناك مجال لمؤتمر وطني واسع (...) ولا بد من ان يتوحد الصف الوطني، مسيحيا كان ام اسلاميا، ولا مفر للبنان من توحيد صف ابنائه وهو عرضة لمؤامرة كبيرة ستطيحنا وارضنا وشعبنا اذا لم نقف كلنا صفا واحدا".

رأى اتفاق دمشق مجرد هدنة

واكيم: لا فرصة للحل من خلال القوى القائمة

وصف النائب نجاح واكيم القوى السياسية في بيروت الغربية بانها "قوى تشبيحية وقبضايات محدودة الافق والرؤية"، معتبرا "ان الحل الوطني المتقدم لا يكون بانقلاب الرعاع على الاقطاع". وشدد على ان الطريق الى الحل لن تكون من خلالهما.

علق نائب بيروت في تصريح لـ"وكالة الانباء الصحافية" على الاحداث الاخيرة في بيروت الغربية، قال: "ان ما جرى كان طبيعيا جدا، وهو تكرار لما كان يجرى في الساحة المسماة وطنية حينا واسلاميا حينا اخر منذ اكثر من عشر سنين. فالقوى السياسية في هذه المنطقة تفتقر كلها الى النضج السياسي. انها قوى تشبيحية وقبضايات محدودة الافق والرؤية. ومن الطبيعي جدا لقوى تبنى على العصبيات وعلى المصالح والشهوات ان تختلف في ما بينها على حماية خمارة او مقمرة، ويمكن ان تختلف على اي شيء. ومن الطبيعي ايضا ان العناصر المنتمية الى هذه القوى برعونتها وروح الجريمة المتملكة فيها ان تحمل نزعة تدميرية لكل شيء والا تتمتع بأي حد من روح المسؤولية والشعور بالانتماء الى المجتمع والوطن.

ان هذه العناصر بطبيعتها وباخلاقها وبوعيها هي عدوة للمجتمع. اما القيادات فلا اجد انها متضررة من وجود مثل هذه العناصر لديها، بل على العكس انها مستفيدة لانها لا ترى لنفسها وجودا سياسيا الا بقهر الناس، لانها عاجزة بفكرها المتخلف وحساباتها الضيقة عن استقطاب الناس بالاقناع ومن خلال برنامج سياسي واضح".

ورأى "ان الاقطاع السياسي في لبنان بطوائفه المختلفة اقطاع متخلف وسخيف، لكن الحل الوطني المتقدم لا يكون بانقلاب الرعاع على الاقطاع. فاذا كان خيار المواطنين كافة بين الرعاع والاقطاع، فان الاقطاع على تخلفه ومفاسده يظل اقل ضررا. واذا بقي الامر في لبنان يدور بين حنكة الاقطاع السياسي وخبثه، وصلافة الرعاع وانحلالهم الخلقي والوطني، فان لبنان لن يجد طريقه الى الحل. وصراحة اقول انني لا اجد من خلال القوى القائمة اي فرصة للخلاص، لذلك فان شعبنا مدعو الى التجمع والانضواء في قوة سياسية جديدة تواجه هذه القوى مجتمعة وتقهرها لتنقذ وطنها. قد يكون في الامر صعوبة بالغة وقد يحتاج الى وقت طويل لكنه فرصتنا الوحيدة".

واعرب عن اعتقاده "ان التغييرات والصراعات في المنطقة الشرقية ليست صراعا بين جيلين او بين فكرين وتوجهين، بل هي تنافس على زعامة كما هو الحال عندنا. انهم هناك اكثر قدرة على اعطاء صراعاتهم المتخلفة مسحة عصرية، كما ان ثمة معلما كبيرا في الخارج يمنع انفجار صراعاتهم على المدى الاوسع. هذا هو الفارق بينهم وبيننا".

وقال ان اتفاق دمشق "لم يكن اتفاقا من اجل الحل، بل محاولة اتفاق على هدنة. وهذا لم ينجح ايضا. نحن نريد اية هدنة ايا كان عمرها. فهدنة السنة افضل من هدنة الشهر وهدنة الشهر افضل من هدنة الساعة وهدنة الساعة افضل من الحال التي نعيش".

حكيم: الاتفاق لمصلحة الجميع فليتوقف المدفع ويتكلم العقل

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من روما، ان بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، كرر دعوته الى جعل المدفع يتوقف والعقل يتكلم مؤكدا "ان الاتفاق هو لمصلحة الجميع، وعليهم ان يقبلوا به بعد التعديلات الطفيفة التي ادخلت عليه".

فور وصول البطريرك حكيم الى روما للمشاركة في اعمال مجمع الاساقفة الذي يرئسه البابا يوحنا بولس الثاني، تحدث الى عدد من المراسلين الاجانب وشبكات التلفزيون عن الوضع في لبنان، فقال: "يؤسفنا ان تكون اخبار لبنان شبه مقطوعة في وسائل الاعلام، ان في باريس او لندن او فيينا، لولا الاحداث الاخيرة التي حصلت في الشطر الغربي من بيروت، وهذا يعني ان الرأي العام بات لا يعرف عن لبنان الا ما يولد الخراب ويتسبب في وقوع المزيد من القتلى والجرحى. اما لبنان السلام والمحبة والتفاهم فلا يهتم به احد، وهذا بالطبع يحز في نفوسنا ومعنا كل محبي لبنان الذين نقابلهم في الخارج وهم لا يفهمون اسباب القتال ومن يقتل من وكيف يسعى اللبنانيون ومن يساندهم من الغرباء الى تخريب بلادهم، هذا الخراب الذي سيتطلب سنوات من الجهد ومليارات من الليرات لاعادة بنائه. وكم نحزن عندما نرى ان البلدان التي نزورها تتقدم وتزدهر بينما لبنان يخرب ويتلاشى، علما ان الكثير من عوامل هذا التقدم والازدهار تقوم على الشركات التي هجرت لبنان منذ بداية المحنة.

ولذلك من هنا، من روما المدينة الابدية نضم صوتنا الى صوت قداسة البابا، وندعو اللبنانيين مسيحيين ومسلمين الى ان يعوا مستقبل بلادهم ويكفوا عن تخريبها وان يسعوا الى التعايش والمحبة في ما بين الجميع.

اما في شأن ما اعلنا عن الاتفاق الثلاثي الذي كاد ان يرى النور وان يوقع، فنكرر رأينا بعدما سمعنا من محبي لبنان في الخارج ومعظمهم من المسيحيين، ان الاتفاق هو لمصلحة الجميع وعلى الجميع ان يقبلوا به بعد التعديلات الطفيفة التي ادخلت عليه. ولا شك في ان الشقيقة سوريا سوف تستجيب للنداءات المتكررة، فتتدخل وتنهي مشكلة لبنان المستعصية، فيتوقف المدفع ويتكلم العقل. هذه امنيتنا تخرج من اعماق قلبنا، ونرجو ان تجد الصدى الواسع لها في قلوب كل الاطراف".

وعن موعد عودته الى بيروت قال: "اننا هنا للاشتراك في السينودس المقدس حول قداسة البابا مع بقية البطاركة وممثلي البلدان المختلفة في العالم، وهذا المجمع ينتهي في الثامن من كانون الاول المقبل، الا اننا سنسعى في اسرع ما يمكن الى مقابلة قداسة البابا لعله يرى من المفيد ان نسرع في العودة الى لبنان قبل اختتامه. وقبيل العودة الى لبنان، قد نتوجه الى سوريا التي نرى انها تريد خير لبنان وفي يدها مفتاح الفرج والسلام".

وعن جولته في اوروبا قال: "زرنا بريطانيا والنمسا واجرينا بعض الاتصالات هناك ولم يغب الموضوع اللبناني عن اللقاءات. ففي لندن رأستا لجنة توحيد منظمة فرسان اليعازار بعدما تمت اعادة توحيد هذه المنظمة الخيرية في العالم والتي تساهم مساهمة فعالة في مساعدة لبنان والمهجرين والمنكوبين فيه. كما اسسنا اتحاد الروم الملكيين الكاثوليك في العالم. اما في سالزبورغ، فقد احتفلنا بالذكرى التاسعة عشرة لانتخابنا بطريركيا لطائفة الروم الكاثوليك، وهو يصادف يوم عيد استقلال لبنان، واقمنا الذبيحة الالهية بمشاركة عدد كبير من المؤمنين، فصلينا من اجل لبنان ليستعيد عافيته وسلامه في اسرع وقت".

واعرب عن امله في ان يعود الى لبنان على وجه السرعة "للمشاركة في التهدئة والحؤول دون تجدد اعمال العنف والسعي الى زيادة فرص السلام والطمأنينة ليعود الى لبنان وجهه المعروف".

"الاتفاق الثلاثي قابل للتعديل"

كبي يؤيد كل ورقة عمل تؤدي الى الحوار والاستقرار

اعتبر النائب جميل كبي ان الاتفاق الثلاثي قابل للتعديل وتوضيح بعض بنوده، وايد كل ورقة عمل تؤدي الى الاستقرار الامني والحوار السياسي.

سئل نائب بيروت هل يرى ان "الثوابت الاسلامية" التي طرحها سابقا "اللقاء الاسلامي" لا تزال صالحة للحل، فاجاب: "الثوابت قابلة للحياة وقابلة للتطور والتطوير في آن. وحده القرآن الكريم لا يقبل اي تعديل. وكل امر يقبل التعديل والتطوير ما دام نتاجا لمواقف اشخاص معينين في فترة زمنية معينة لمعالجة اوضاع معينة مثل ميثاق ١٩٤٣ ومثل دستور اي بلد في اكثر البلاد عراقة وديموقراطية، والا فلماذا تنشأ اتفاقات ثنائية او متعددة الاطراف بين بعض الدول؟ اليس لان تطور الحضارة المدنية والعلاقات يدفع الى تعديل بعض صيغ العلاقات في ما بين الدول وتطويرها؟ وكذلك ان ما سمي الثوابت الاسلامية بعد مرور ثلاث سنوات على صدورها، ونتيجة لما مررنا به من احداث بعد اعلانها تحتاج الى بعض التطوير".

واعرب عن اعتقاده ان الاتفاق الثلاثي "لا يتعارض مع مواقفنا ما دامت العناوين الرئيسية فيه العدالة والمساواة والدولة الحديثة وتكافؤ الفرص، فكل هذه مبادئ قويمة لا يختلف عليها اثنان اذا ما حسنت النية.

ان ما تم التوصل اليه هو مشروع اتفاق وليس اتفاقا. وهو مجرد ورقة عمل قدمها المتحاربون من جناحي لبنان. وميزتها الرئيسية عن اوراق العمل السابقة على امتداد السنين العشر الماضية ان هذه كان يقدمها فريق او حزب او شخص او فاعلية او مؤسسة او مجموعة من الرؤساء ينتمون الى صف واحد اسلامي او مسيحي. لكن مشروع الاتفاق تميز بانه من جناحين يمثلان فريقا كبيرا من الجناح الاسلامي والجناح المسيحي ويعبر عن آراء المسلحين في الجناحين.

ان هذه الورقة ما زالت مشروعا وبالتالي قابلة للنظر فيها وتوضيح بعض بنودها. ونحن معها ومع اي ورقة تؤدي بنا الى حال الاستقرار الامني والحوار السياسي بعيدا عن الصراع العسكري".

وقال: "طائفتنا السنية بغالبيتها اختارت الشرعية، ونحن لا نقصد بالشرعية الاشخاص او المؤسسات وانما العدالة والمساواة وسيادة القانون، فطائفتنا بمعظمها اختارت طريق اللاعنف واللااكراه لانها آمنت بان بقية السبل لن تؤدي الى حل ازمة لبنان. هذا واقعنا واعتقد ان الايام المقبلة ستثبت صحة مواقف كل فريق، وكل ما ننشده الابتعاد عن المذهبية والطائفية. نحن ضد الكفر والالحاد ومع الديانات السماوية وبالتالي فنحن ننظر الى الآخرين كأخوة لنا في وطن واحد".

ورأى "ان انشاء كانتونات طائفية او اقليمية على ارض لبنان امر مستحيل ولا اقول صعبا. واذا كان هناك من صعوبة في لملمة لبنان في سرعة فان هناك استحالة في تجزئته كانتونات. ومتى حصل ذلك لا نكون امام لبنان. فعندما تقول لبنان في القاموس الدولي تعني وحدة شعب وارض ومؤسسات وتعني لوحة من الفسيفساء الجميلة جدا والرائعة خلقها الله على هذا الشكل، ولا يمكن ارادة بشرية ان تغير الارادة السماوية".

"الحزب العربي" اجرى اتصالات وتوجه الى دمشق

توجه الى دمشق امس وفد من "الحزب العربي الديموقراطي" ضم السادة سهيل حماده ونجاح قزعون وغسان العريان بعدما اجرى لقاءات ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وقبيل سفر الوفد قال حماده: "بعد الاتصالات والمشاورات التي اجريناها على الساحة اللبنانية، قررنا زيارة دمشق لاطلاع المسؤولين هناك على ما يجري واعطاء الصورة الواضحة عن ملابسات المعارك الضارية التي كانت حائلا دون الوفاق الوطني الذي يسعى اليه المخلصون تحت الرعاية السورية".

وقال قزعون: "تلبية منا للواجب الوطني واسفا واستنكارا لما دار على الساحة اللبنانية وفي العاصمة بالذات، نتوجه الى دمشق على امل ان تتوج مساعينا بما فيه مصلحة هذا الوطن الذي نحن حريصون عليه حرص الاخوان في دمشق. وما نريده هو كرامة الانسان في هذا البلد، هذا هو دورنا وعلى الله الاتكال".

قانصوه والشيوعي

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، السيد انعام رعد، ثم عضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيدين كريم مروة والياس عطا الله. وتلقى اتصالا من النائب نجاح واكيم.

اوضاع الغربية بين البعث و"حركة ٦ شباط"

التقى امس الامين العام لـ"حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" السيد شاكر برجاوي عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد سهيل قصار في حضور عضوي الهيئة التنفيذية للحركة السيدين صبحي حيدر وخالد العرب.

وقال بيان وزعته الحركة ان المجتمعين عرضوا "ما تعرضت له بيروت من احداث اليمة وتقاتل بين ابناء الصف الواحد. وكانت وجهات النظر متفقة على ان العدو الصهيوني حرك عملاءه في الداخل لافتعال حوادث وبذر بذور الفتنة بين ابناء الصف الواحد لاحباط مسيرة الوفاق التي ترعاها القيادة السورية من اجل انهاء الازمة وطي الملف اللبناني. واتفق المجتمعون على ضرورة بذل الجهد لرأب الصدع الحاصل واعادة اللحمة الى الاخوة المتقاتلين".

واشار البيان الى ان عضو الهيئة التنفيذية للحركة السيد توفيق بكار اتصل بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وشرح له "موقف الحركة المحايد في الاحداث".

اتحاد الصحافيين افتتح مؤتمره في الرباط

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من الرباط، ان المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب افتتح مؤتمره في فندق هيلتون في حضور وزير الاعلام المغربي وعدد من الشخصيات المغربية.

والقى كلمة الافتتاح نقيب الصحافيين المغاربة السيد محمد يازغي، وتلاه رئيس الاتحاد السيد سعد قاسم حمودي الذي رأى "ان على الصحافيين العرب تبعات كبيرة يجب ان يضطلعوا بها خصوصا لجهة الازمات الكبرى وفي طليعتها لبنان وقضية فلسطين والحرب العراقية - الايرانية". ثم تكلم نقيب المحررين اللبنانيين السيد ملحم كرم، فرأى "ان كل الرصاصات التي انطلقت على الكلمة والفكر ارتدت الى نحور مطلقيها والمحرضين عليها".

وبعدما عرض لانجازات اتحاد الصحافيين العرب، اعتبر "ان الاعلام هو دعوة رسولية مقدسة لا يجوز ان تمارس الا بمناقبية سامية". وقال: "الكلمة الوطنية المسؤولة يجب ان نعمدها ونصهرها بالدموع". وطالب "بالدعم المطلق للبنان ليستعيد وحدته ووحدة مؤسساته وسيادته كاملة على ارضه ويوطد استقراره ويحصن حرية التعبير فيه".

"حركة الوحدويين" ترفض العنف والمذهبية والتقسيم

اعلنت "حركة الوحدويين الديموقراطيين" في بيان اصدرته امس "رفضها كل عمل مذهبي او تنظيم جديد لميليشيات، لان ذلك لا يصب في خانة العمل الوطني والقومي ولا يساهم في اغلاق الملف اللبناني".

وقالت: "اننا نؤكد الخيارات القومية العربية والوطنية التي نتبناها مدخلا جديا لانهاء ازمة لبنان بالحوار السياسي، رافضين كل شكل من اشكال العنف والطائفية والمذهبية والتقسيم مهما حاولت القوى المضادة وفي طليعتها عملاء اسرائيل اذكاء نار الفتنة والسعي الى التفتيت والتجزئة، ومكررين دعواتنا الى وحدة الصف الناصري والقومي والوطني كبديل نوعي من كل طائفية ومذهبية".

احزاب وفاعليات دانت الاقتتال وطالبت سوريا بالتدخل

القومي: اثبتوا العجز عن موقف موحد وشاتيلا دعا الى اضراب عام الجمعة

واصلت الفاعليات الروحية والحزبية ابداء اسفها للحوادث الدامية التي شهدتها بيروت الغربية بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

القومي

نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عميد الدفاع الدكتور عبد الله سعادة وصف الاقتتال بين الحلفاء بانه "صدمة عنيفة لنا وصدمة ادهى للمواطنين، تعذر علينا تبريرها او القبول باي منطق يحاول ان يخفف من ضررها وآثارها على كل صعيد. ونحن كحزب يجمعنا تحالف جبهة الاتحاد الوطني مع الفريقين الاساسيين في النزاع، هددنا باصرار على كل رفقائنا ان يلتزموا موقف الحياد الكلي ازاء هذه الحرب المجنونة وان يبذلوا ما يستطيعون من جهد لاحلال التفاهم وتحمل المسؤولية الوطنية والقومية بين افرقاء النزاع.

ان جميع الاحزاب والقوى الوطنية ليست غاية في ذاتها، بل هي ادوات تحقيق مصلحة الشعب في الامن والديموقراطية والتقدم ولا نستطيع ان نقبل بتحقيق منافع حزبية او فئوية على حساب آلام الشعب ومصلحته الحقيقية".

واعتبر ان الاقتتال "برهن على عجز الاطراف عن التوصل الى وحدة روحية وطنية بسبب الصراع على اثبات الوجود والهيمنة" وقال: "لم اعد مقتنعا بعد كل ما جرى وعلى رغم البيانات الكثيرة بان هؤلاء الاطراف قادرون على تحقيق موقف موحد حيال العمل على صوغ لبنان الجديد، وحيال الحرص الصادق على المواطن وحقه في الحياة الحرة الكريمة في جو علماني ديموقراطي حر".

ورأى انه "عندما يحتدم الصراع بين الحلفاء الى حد التناحر والتذابح وحرق المنازل وتدميرها على قاطنيها المدنيين، فلا نستغرب انغماس العناصر في السرقة والنهب".

وطالب بدخول القوات السورية الى كل لبنان "لانتشاله من آلامه ومحنته لان المأساة لا تنحصر في بيروت الغربية، بل تشمل كل لبنان (...) لقد برهنت القيادة السورية بالفعل قبل الكلمة على ثبات موقفها القومي وحرصها على لبنان ومصلحته، واي تفكير في الاستعانة بسواها لن يقودنا الا الى مزيد من التفتيت والتدمير. ان المغالاة في مفهوم السيادة الوطنية اللبنانية مستقلة عن السيادة القومية ثبت بطلانها فدخول القوات السورية الى كل لبنان لا ينتقص من السيادة الوطنية اللبنانية التي انهارت على ايدي اللبنانيين، بل يعززها ويحضها بالسيادة القومية".

وعن الموقف من العلم اللبناني، قال: "نحن نحترم ارادة شعبنا في لبنان، والعلم هو رمز هذه الارادة، لذلك فاننا نحترمه ما دام يعبر عن هذه الارادة. نحن حزب وحدوي ندعو صراحة الى وحدة كيانات الامة السورية العربية، لكننا نحترم ارادة شعبنا في هذه الدعوة، وما دامت امتنا لا تزال مجزأة كيانات لها اعلامها الخاصة، فاننا نحترم هذه الاعلام عاملين على ان ينتصب فوقها جميعا علم الوحدة محاطا باعلام هذه الكيانات التي ادركت ضرورة العمل من اجل الوحدة لتعزيز موقفها القومي وتعزيز كل كياناتها واقطارها".

"المؤسسات الدرزية"

واعتبر "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان احداث بيروت الغربية اكدت "اخفاق امن الميليشيات وضرورة ايجاد اداة امنية فاعلة تكتسب الشرعية الوطنية".

وكان المكتب عقد اجتماعا استثنائيا ودرس "الوضع الناجم عن الاحداث المأسوية التي عصفت ببيروت بشرا وحجرا". واعلن انه توصل الى الآتي:

"اولا - ان النقد الذاتي الذي مارسته القيادات الوطنية المسؤولة عن الشأن الامني في الساحة البيروتية كان شجاعا ومباشرا وواضحا بحيث لا تترك مزيدا لمستزيد.

ثانيا - ان الصدام المؤلم الذي حصل بين عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي وعناصر من حركة "امل" لم يكن ولا يجوز ان يكون في يوم من الايام صداما بين المسلمين الشيعة والمسلمين الدروز وسواهم من المسلمين، وهو بالتالي ليس صداما بين خطين او اتجاهين او قضية. والمكتب الدائم اذ يؤكد تمسكه بالوحدة الاسلامية على قاعدة وطنية شمولية يدين كل ما من شأنه تعريض هذه الوحدة للخطر.

ثالثا - لا شك في ان ما جرى في بيروت قد اساءت نتائجه اساءة بالغة الى الوحدة الوطنية والى المجهودات المضنية التي جرى توظيفها من اجل التوافق على مشروع وطني ديموقراطي للاصلاح السياسي والمصالحة وحل المشكلة الامنية المتفاقمة. من هنا اهمية الاقرار بهذا الواقع والعمل على استخلاص عبر الماضي والحاضر توصلا الى صوغ حل امني وطني ونوعي يضع حدا نهائيا للوضع المأسوي الراهن.

رابعا - ان المشكلة الامنية المتفاقمة في بيروت اصبحت على درجة من الخطورة باتت المصارحة حيالها واجبا وطنيا. ومن موقع المسؤولية الوطنية نصارح جميع القيادات السياسية بحقيقة واضحة هي اخفاق امن الميليشيات من جهة وضرورة ايجاد اداة امنية فاعلة تكتسب الشرعية الوطنية باتفاق جميع الاطراف المعنيين من جهة اخرى.

خامسا - لعل طريق التوصل الى توافق سياسي على هذه الاداة الامنية يكمن في الدعوة الى لقاء وطني جامع في بيروت او دمشق تحضره القوى الفاعلة في المناطق الوطنية ومن ضمنها القيادات المسيحية الوطنية. ان خطورة التحديات التي تواجه الشعب والوطن سياسيا وامنيا واقتصاديا تفرض على جميع القوى الوطنية والديموقراطية وذوي الارادات الطيبة الارتفاع الى مستواها بالفكر والعمل والنهوض الى تحمل المسؤولية بشجاعة وسرعة واقتدار".

نداء من شاتيلا

ووجه الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا نداء الى "ابناء بيروت" جاء فيه:

"ان الجرائم الدموية التي ارتكبتها الميليشيات في حق الشعب لا يجب ان تمر من دون عقاب، فلن يحصل اكثر مما هو حاصل ولن تخسروا في تصعيد المواجهة اكثر مما خسرتم. لن تخسروا في المواجهة سوى القيود الميليشياوية التي تكبلكم.

واذا كانت مؤثرات خارجية، ومناورات تقليدية، واستمرارية رئيس الوزراء والوزراء في تحمل المسؤولية الرسمية، قد قدمت اغطية اضافية للميليشيات فأخرت قليلا يوم الانتصار الحاسم للانتفاضة التوحيدية (...) ايها المواطنون المؤمنون في بيروت: ان دماء الشهداء كتبت استقالة الرؤساء كرامي والحص وعسيران، فلنتحرك لترجمة وصية الشهداء على الارض. ان دماء الشهداء تطالب بترحيل الميليشيات فلنتحرك لتجريدها من السلاح واجبارها على الخروج من بيروت ولنسجل اسماء كل المجرمين في حق الوطن والمواطن، فلكل جريمة عقاب، ولن يطول يوم الحساب.

لنتمسك بمبدأ تعويض كل الخسائر من جعبة الميليشيات، فما جرى يؤكد مصداقية ما طرحناه وناضلنا من اجله، ويتلخص بترحيل الميليشيات عن بيروت لتتولى قوى الامن الداخلي وحدها أمن بيروت تمهيدا لاعادة دمج الوية الجيش وفق برنامج وطني توحيدي.

ان أخواتنا ونساءنا مدعوات الى الاعتصام المتواصل في دار الفتوى لتحقيق هذه المطالب. ان شعبنا بكل قواه التوحيدية مدعو للتقدم الى الانقاذ الوطني من دون تردد او اتكالية او انتظار، فضياع العاصمة ضياع للوطن، وسقوط بيروت سقوط للبنان الموحد.

انني ايها الاخوة المواطنون ادعوكم الى الاقفال العام والاضراب الشامل يوم الجمعة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥ حتى يتم اقفال المكاتب المسلحة وترحيل الميليشيات عن بيروت خلال اسبوع.

واستعدوا ايها الاخوة لاعلان العصيان المدني المفتوح".

"التنظيم الناصري"

وقال المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد: "لا بديل من دخول القوات السورية الى كل مناطق لبنان ومعالجة الاوضاع الامنية على نحو نهائي".

واضاف: "ان همنا الوحيد الآن حماية بيروت واهلها بعد الاحداث التي جرت بين اطراف الصف الواحد، ونعمل بالتنسيق مع المسؤولين عن القوة الضاربة لتأمين السلامة لاهالي بيروت والعودة الى حفظ الامن في شكل يعيد الاستقرار والهدوء الى العاصمة، ونحن كقوى وطنية انشأت القوة الامنية المشتركة نعمل لمعالجة الشوائب العالقة في العمل الوطني من اساءات واختراقات وفوضى الاشتباكات ومنعها بين الفرقاء والعمل على ان نصل الى التماسك الوطني المطلوب.

والاحداث الامنية التي جرت في العاصمة اخذت طابعا سياسيا اكثر من الطابع الامني، لذلك يجب معالجة الاوضاع على المستوى السياسي اولا، ثم على المستوى الامني، ونعمل على ان نخطو خطوات ايجابية في معالجة الاوضاع الامنية جذريا لكن ذلك غير كاف ولا بديل من دخول القوات السورية الى كل مناطق لبنان ومعالجة الاوضاع الامنية نهائيا".

ودعا الى "احياء ميثاق جبهة الاتحاد الوطني بعدما قدمت مشروعا سياسيا بنقاطه العريضة وقيام صيغتها التنظيمية حتى يتسنى لها مواجهة الاستحقاقات المترتبة على فشل المحادثات في دمشق بسبب تراجع القوات اللبنانية".

وقال: "لا يمكن لنا ولسوريا ان يعود الخيار الاسرائيلي مكان الخيار العربي، لذلك فالخيار العربي هو الحد الادنى المقبول من الوطنيين واللبنانيين وسوريا، وليس امامنا خيارات كثيرة في ان نشطب احد المبادئ العامة التي ناضلنا من اجلها، وكذلك سوريا، حتى تقوم العروبة كشرط من الشروط في بناء الحل الوطني، ولا بد من الغاء الطائفية السياسية لان الغاءها المدخل الحقيقي للاصلاح السياسي".

"الصاعقة"

وقال الناطق الرسمي باسم منظمة "الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجاء: "تألمنا كثيرا لحوادث الاقتتال التي جرت بين ابناء الصف الوطني الواحد، بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، لان هذه الحوادث المؤسفة التي لا يوجد اي مبرر لها تصب في النهاية في مصلحة العدو الصهيوني الذي لا يزال يحتل قسما من ارض الجنوب ويحاول ان يقيم حزاما امنيا فيه باشراف مباشر لعملائه وبدعم منه. ونحن في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي تربطنا بجبهة الاتحاد الوطني علاقة حميمة كرسها النضال المشترك والدم المشترك نتمنى على قيادتي "امل" والتقدمي سد الثغرات امام العناصر المدسوسة التي تريد تفجير الوضع بين ابناء الصف الوطني الواحد لالهائهم عن دعم المقاومة الوطنية اللبنانية وللتعمية على ما يخطط من مشاريع استسلام وتصفية تعمل اميركا واسرائيل لتنفيذها معتمدة على الرجعية العربية والزمرة العرفاتية لتوجه كل البنادق نحو العدو الصهيوني وحليفته الولايات المتحدة الاميركية عدوة الشعوب والتي تشجع اسرائيل في هذه الايام للقيام بمغامرة عدوانية ضد قلعة الصمود سوريا".

تفاحة

وقال العلامة السيد احمد زكي تفاحة: "ان لعبة انزال العلم اللبناني ورفع علم حزبي مكانه كانت لعبة موت ونار لا يبررها عرف ولا دين ولا قانون. وهنا نتساءل هل اثبات مصداقية الوطنية تتجلى بانزال العلم وتسوغ ترويع الناس وقتل الابرياء وتدمير الممتلكات وتحويل المناطق الوطنية والاسلامية الى ساحة قتال مدمرة؟ ويبرر ذلك بانه حادث فردي تطور فأحدث الدمار واوقع الخسائر البشرية الهائلة والتي كانت تفوق بقساوتها حرب الاعداء، ويستند ذلك كله الى عناصر مندسة وقوى مشبوهة ليتخلص المسؤولون من وزر ما حصل!"

واعرب عن امله في "ان تكون القوة الضاربة قادرة على لجم الفتنة ووضع حد نهائي لكل من تسول له نفسه اشعال الفتنة وايقاع الضرر في الصف الوطني والاسلامي والتعرض لاملاك الناس وارزاقهم، وهذا يتوقف على صدق نيات الحلفاء وجدية التعاطي في كل ما يجد ويحدث، لكن تجربة اللجان الامنية السابقة تجعل للشك مجالا في القدرة على الضبط والامساك بزمام الامور. ولئلا يتكرر ما حدث بين ابناء الصف الواحد من خلال عجزهم على ضبط الامور، نتمنى على الشقيقة سوريا ان تكون هي الشريك الاقوى في هذه القوة الرادعة للحسم ولاقتلاع جذور الفتنة، لكي يتوجه الجميع الى القضايا الكبيرة من التحرير والتوحيد".

● اكد "الاتحاد الديموقراطي الكردي" في لبنان "ان الجماهير الكردية ليس لها اي دخل في الاشتباكات الاخيرة على الساحة اللبنانية، وان العناصر الحزبية الكردية لا تمثل جماهيرها بل تمثل الطرف الذي يقاتلون الى جانبه". وقال: "ان ما يحصل على الساحة لا يخدم مسيرتنا النضالية، بل على العكس يجب ان تكون القوى الوطنية ولاسيما منها جبهة الاتحاد الاساس لتمثيل الوطنيين سياسيا وامنيا".

● طالبت "الرابطة الوطنية البيروتية" بتعويض المسالمين من المواطنين الذين نكبوا وتضرروا في ارواحهم واجسادهم وممتلكاتهم في احداث بيروت الغربية اسوة بسواهم من ابناء المناطق الاخرى. وقالت: "في مجال استنكارنا لما حصل من اقتتال نرى ان كلا من سماحة المفتي الشيخ حسن خالد والرئيس سليم الحص كفى ووفى مشكورا بالمبادرة نيابة عن كل المخلصين في هذا البلد الى استنكار ما جرى اخيرا من اقتتال بشع في المنطقة الغربية من بيروت المنكوبة الصابرة، وفي تحديدهما السبل للمعالجات المطلوبة".

"تجمع اللجان" شارك في مهرجان في مصر

اعلن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" في بيان وزعه امس ان "اللجنة القومية للتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني" اقامت في مقر حزب العمل الاشتراكي المعارض في مصر مهرجانا في ذكرى زيارة (الرئيس انور) السادات "المشؤومة" للقدس، حضره عدد من ممثلي الاحزاب المصرية المعارضة وعضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الدكتور هاني سليمان.

وتحدث في المهرجان المحامي احمد نبيل الهلالي ورئيس حزب العمل الاشتراكي السيد ابرهيم شكري والدكتور سليمان، فاكدوا "دور مصر التاريخي في النضال من اجل فلسطين والعروبة"، وشددوا على "مخاطر السير في معاهدة كمب ديفيد". وحيوا الشعبين اللبناني والفلسطيني، واعلنوا "الدعم للبنانيين في نضالهم ضد الاحتلال الاسرائيلي".

وقال سليمان في كلمته "ان ابناء مصر العروبة يؤكدون باستشهادهم في جنوب لبنان ان مصر وان عزلت بنظامها، فان شعبها اكبر من ان يحجمه تطويق اميركي او ابتزاز صهيوني". ودعا الى تحصين مصر من الداخل.

دعاوى التمييز الناجية والمحترقة فرزت ملفاتها

اعلن امس رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار انتهاء فرز ملفات دعاوى محكمة التمييز التي احترقت نتيجة اصابة مبنى قصر العدل بصاروخ مباشر مطلع الصيف الماضي. وانه نظمت جداول اسمية بالملفات التي نجت والتي احترقت كليا والتي تحتاج الى اعادة تكوين، وستعلن الاسماء الاسبوع المقبل بواسطة وسائل الاعلام.

ندوة في ذكرى المولد النبوي

بابتي: على القيادات حسم موقفها والسلاح في وجه غير اسرائيل جريمة

طرابلس - "النهار":

في ذكرى المولد النبوي، عقدت امس ندوة فكرية في مسجد الايمان في محلة ابي سمرا، حضرها جمع من المواطنين.

تحدث في الندوة المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية في لبنان" المهندس عبدالله بابتي عن المناسبة واعمال النبي محمد خلال تبليغه الدعوة في مكة وما عاناه من تنكيل واضطهاد من دون ان يتراجع او يساوم او يلين.

وتطرق الى الوضع الراهن ودعا الى "حسم حال الصراع القائمة التي اصبحت ادواتها داخل كل صف وفي ايدي مسلحي كل فريق قادرين على جر البلاد والعباد الى مزيد من الهلاك من دون ثمن الا استمرار وجودهم المرفوض وتسلطهم المأجور والجائر ليأتوا على البقية الباقية مما تبقى في البلد من حياة ويشر ارضاء لاسيادهم واضعي مخطط التفجير والمصرين على تنفيذ كل حلقات المؤامرة حتى نهايتها. ان هؤلاء قد بلغ بهم الصلف والجنون ان يعيشوا هم ويفنى كل البشر ولو تحطم البلد حجرا على حجر. واصبح كل الناس بين مهجر وقتيل او مشرد وكسيح".

وقال: "السلاح في وجه غير اسرائيل جريمة. وجوده في ايدي من لا يملكون سوى الاحقاد والمطامع والاهواء، والميليشيات تجمعات عابثة لتحطيم كل امن واستقرار. وهي فقط للتسلط والرعب والاستفراد عبر البندقية بكل قرار، والخطط الامنية باتت ملهاة تطل برأسها خجولة حين يتفاقم الوضع ثم تنحسر بعد ايام لتترك العابثين يقهرون كل العباد ويستمرون في الفساد والافساد".

وشدد على "ضرورة معاملة كل الميليشيات على السواء بالنسبة الى نزع السلاح" وقال: "من اراد القتال فطريقه الى اسرائيل في الجنوب سالكة، وانخراطه في اي صنف من المقاومة ميسر، والا فهو في الحدن والاحياء من اجل العبث والقهر والارهاب".

واعتبر انه "ما لم تتلاق القيادات وتحسم امرها في فرض الحلول ولو مرحليا حتى يحد من الصراع ويلغى دور السلاح بعيدا من كل تشنج وانحياز او تحد وطغيان، فان العابثين حملة السلاح والمهيمنين بقوة الارهاب هم وحدهم القادرون على تعطيل كل حل واستمرار كل ارباك واضطراب. من هنا تأتي اهمية انجاز ترسيخ قواعد العدل في المجتمع والتخلي عن البعض عن نغمة اي اتفاق عند حدود ابقاء السيطرة والهيمنة بشتى الدعوات والحجج. فلبنان المتعايش بين كل ابنائه على الحق والعدل خير من تمزيقه الى دويلات او كنتونات او دفنه واقتسامه الى الابد".

احتفالات بذكرى المولد النبوي

الطابعان اللذان اصدرتهما جمهورية ايران الاسلامية في ذكرى المولد النبوي.

دعا "تجمع العلماء المسلمين" الى احتفال يقام الثانية بعد ظهر غد الخميس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، لمناسبة ذكرى المولد النبوي.

واعلن التجمع في بيان اصدره امس ان الظروف الامنية حالت دون اقامة المهرجان الذي كان مقررا في مسجد الحوري في جامعة بيروت العربية للمناسبة ذاتها.

ووزعت "مؤسسة الشهيد - فرع لبنان" بيانا هنأت فيه الامام الخميني وجميع المسلمين وعائلات الشهداء والجرحى والاسرى بالعيد، ودعت الى احتفال يقام الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء في حسينية مدينة الكرامة لتكريم عائلات الشهداء، يتحدث فيه العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

واعلن قسم الاعلام في سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيان وزعه ان الجمهورية الاسلامية اصدرت في المناسبة طابعين بريديين، احدهما حمل عبارة "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"، والاخر "اسبوع الوحدة في ذكرى ولادة الرسول".

واصدر قسم العلاقات الدولية في منظمة الاعلام الاسلامي كراسا بعنوان "السنة والشيعة ضجة مفتعلة" للدكتور عز الدين ابرهيم.

واصدرت وزارة الارشاد الايرانية كتابا بعنوان "نظرة عامة حول الوحدة الاسلامية".

وفي المناسبة اصدرت المجلة الاسلامية الجامعة "مجلة التوحيد" عددها الثامن عشر.

"الجبهة اللبنانية" لم تجتمع

لم تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي الذي كان مقررا امس لارتباط اركانها بمواعيد. وهم استعاضوا عن الاجتماع باتصالات اجروها في ما بينهم وعرضوا الاوضاع.

"رزكاري" زار الحص والداغستاني

زار رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" امس السيد فيصل فخرو ورئيس "اتحاد العلماء المسلمين الاكراد" الشيخ خالد عميرات، وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ورئيس المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني.

واوضح بيان للحزب ان الوفد اكد "وقوف الاكراد على الحياد التام" في الاشتباكات التي شهدتها بيروت الغربية.

اتهم اسرائيل بتأجيج القتال الاخير

قبلان: لا يجوز تقسيم الغربية لأن تقسيم المقسم تفتيت وزوال

اعرب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان عن أمله في ان يكون ما حصل على رغم فداحته "عبرة لمن يعتبر وحافزا يدعونا الى مزيد من التلاحم والتعاضد في سبيل قضيتنا الواحدة". ورأى ان بيروت الغربية كانت "الصورة الحقيقية للبنان الذي نريد"، وانه "لا يجوز ان تقسم لأن تقسيم المقسم يؤدي الى التفتيت ثم الى الزوال".

وقال المفتي قبلان في تصريح ادلى به امس: "ان الوضع الذي وصلنا اليه يؤسف له. ومن السذاجة اعتبار ان ما يجري يخدم الوطن وتوحيده. ايا تكن الجهة الكامنة وراء هذا التفجير الدامي الذي تستفيد منه اسرائيل والسائرون في ركابها. فهي عملت وتعمل دائما على شرذمة لبنان وتحويله كيانات طائفية ومذهبية متناحرة.

ولقد حذرنا مرارا وتكرارا من الحال الاسرائيلية التي لا تزال تمعن في تخريب لبنان وتعرقل بواكير اي مسعى جدي الى ارساء حل ينهي مأساته.

وحيال خطورة ما جرى، نعود وننبه الى هذه الحال التي كانت وراء تأجيج ما جرى لان في صفوف الافرقاء ايدي اسرائيلية تخدم المؤامرة. وكم تمنينا ان تعي القيادات ان اسرائيل خرجت من الباب لتدخل من النافذة عبر عملائها الذين يتحينون الفرص ويستفيدون من كل ثغرة بين هذا الفريق وذاك، ليؤججوا صراعات تبدأ فردية وتنتهي بانتحار جماعي من خلال انجرار اصحاب القضية الواحدة الى معارك جانبية تلهيهم عن قضايا التحرير والتوحيد وتحقيق العدالة والمساواة.

لذلك فان ما حصل في بيروت الغربية على رغم فداحته نأمل في ان يكون عبرة لمن يعتبر وحافزا يدعونا الى مزيد من التلاحم والتعاضد في سبيل قضيتنا الواحدة، لانه كشف مفاصل المؤامرة التي تستهدف وحدة المسلمين خصوصا واللبنانيين عموما. ذلك ان بيروت الغربية التي كانت الصورة الحقيقية للبنان الذي نريد لا يجوز ان تقسم، لان تقسيم المقسم يؤدي الى التفتيت ثم الى الزوال وسقوط الجميع على رؤوسهم.

وابعد من ذلك فان ما حصل كشف في وضوح اهداف المؤامرة التي في مقدمها احباط المبادرة السورية الكريمة الهادفة الى انتشال لبنان من محنته. وما دامت المؤامرة توضحت فان الشقيقة سوريا ومعها حلفاؤها وكل المخلصين في لبنان مدعوون الى حسم نهائي لما يجري، واي تقصير في هذا المجال قد يمكن المؤامرة من النفاذ الى اهدافها التي لن تكون في مصلحة سوريا ولا لبنان ولا العرب".

الحزب التقدمي: بلا الدور السوري يظل لبنان يتخبط في مشاكله

رأى عضو اللجنة المركزية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد "ان لبنان من دون الدور السوري سيبقى متخبطا في مشاكله الداخلية التي تستجيب لغرائز امراء الحرب من كل جانب الى ما شاء الله".

وقال: "دخل لبنان بحكم التشبث والعناد الذي رافق اصحاب الامتيازات الطور الاقليمي، وبعيدا عن سوريا ليس هناك سوى الحل الاسرائيلي، هذا الحل الذي قاتلناه وهزمناه وسنقاتله في كل حين.

وبالنسبة الى البدائل، يصدق القول رب يوم بكيت منه فلما انقضى بكيت عليه. الذين يرفضون الاتفاق لن يكون امامهم بعد اسابيع سوى هذا البيت يندبون به حظهم ونكولهم عن القبول به".

واضاف: "ليست معركة القوات اللبنانية معركة سهلة او بسيطة، مع ان هذه الفرصة المتاحة هي في رأيي الاخيرة، فاما ان تكون القوات عند خيارها العربي الحاسم والذي فيه الانقاذ الحقيقي للجماهير المسيحية وبالتالي تحسم امرها وساحتها وتبادر الى الموافقة على الاتفاق، واما سيأكلها التقليديون المسيحيون وعندها سيجر هؤلاء الجماهير المسيحية نحو الكارثة والانتحار المحتم".

بيروت الغربية عرفت يوماً آخر من الهدوء

"أمل" والتقدمي تبادلا المحتجزين وفتحا الطرق و"القوة الضاربة" واصلت تدابيرها واقامت حواجز

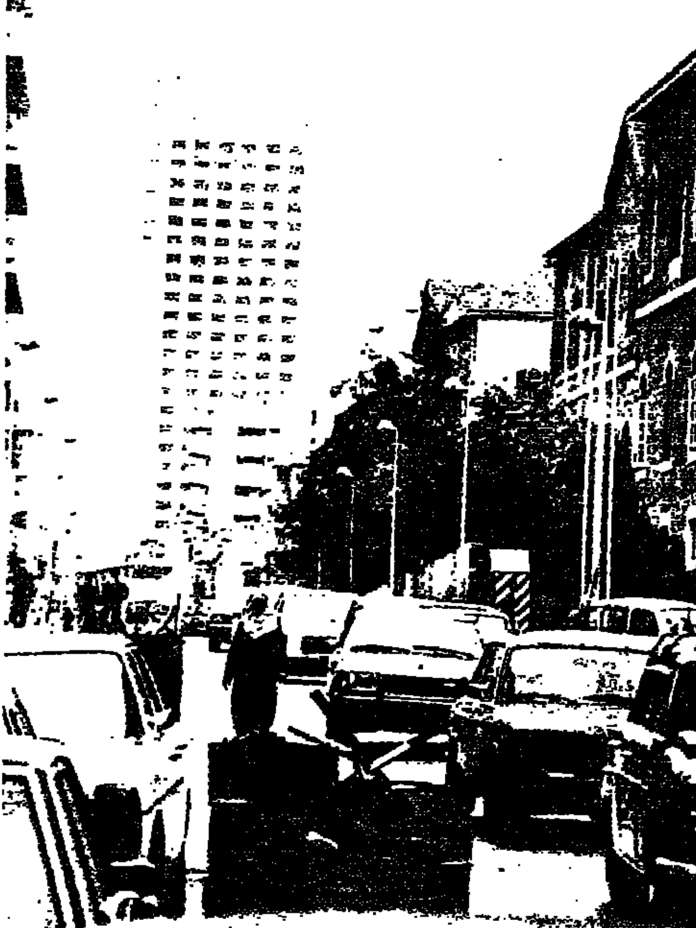


عناصر من "القوة الضاربة" امام مبنى غرفة التجارة والصناعة في الصنائع.


في شارع كليمنصو.


دورية مؤللة في الحمراء.


امام مستشفى الجامعة الاميركية.


الحركة في شارع سبيرس.



في الحمراء.


بسطات في محلة الملا.

عرفت بيروت الغربية امس يوما اخر من الهدوء، وفتحت الطرق منها واليها، وواصلت "القوة الضاربة المشتركة" دورياتها واقامت حواجز في الشوارع والاحياء، فيما ظل رئيسا حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط يراقبان تنفيذ الاجراءات المتفق عليها.

منذ الصباح شهدت الشوارع والاحياء حركة نشطة نسبيا، ففتحت مصارف ومتاجر ومؤسسات رسمية، بعد اقفال استمر من الخميس الفائت، وذلك في ظل التدابير التي واصلت "القوة الضاربة" تنفيذها والتي سيرت امس دوريات راجلة ومؤللة واقامت حواجز ثابتة في عدد من الاماكن، ومنها الصنائع والروشة والرملة البيضاء والجامعة الاميركية وشارع كليمنصو.

وافادت مصادر امنية حزبية ان هذه القوة اوقفت حتى الان نحو ٤٦ مخالفا للتدابير المتخذة.

وقال المسؤول العسكري في حركة "امل" السيد عقل حمية الذي يقود "القوة الضاربة" هو والمسؤول العسكري للحزب التقدمي السيد عصام العينترازي:

"بناء على الاوامر الصادرة عن حضرة الاخ رئيس الحركة الاستاذ نبيه بري والاخ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الاستاذ وليد جنبلاط ثبتنا حواجز في منطقة الروشة والجامعة الاميركية وكلية الحقوق وكليمنصو، اضافة الى نقاط اخرى ودوريات سيارة راجلة تجوب اكثر النقاط التي كانت الاحداث محتعلة فيها، وحتى الان لم يفدنا احد عن اي حادثة منذ السادسة مساء امس (الاثنين) لا دهم ولا حواجز ولا ظهور مسلحا اطلاقا، وكما ترون في الشوارع حركة السير طبيعية والمحلات التجارية والاسواق الشعبية كلها عادت الى طبيعتها".

وسئل هل تكمل "القوة الضاربة" اقامة حواجزها في مناطق اخرى مثل منطقة الزيدانية، فاجاب: "من المقرر ان يقام حاجز ثابت هناك، ولكن اليوم ارتأينا ان تتمركز دورية لمدة ساعة في المنطقة وتركنا المجال للشباب في الحزب والحركة ان يجلسوا معا ويتفاهموا ميدانيا ويزور بعضهم بعضا حتى لا نكون قوات فصل بل نكون قوة موحدة هناك".

وبعد الظهر بدأ تبادل المحتجزين بين الطرفين بناء على اوامر الوزيرين بري وجنبلاط فاطلق معظم المحتجزين على ان يطلق الباقون اليوم.

وفي هذه الاثناء فتحت الطرق بين بيروت والجنوب وبين بيروت والبقاع، واشرف على ذلك عضوا المكتب السياسي للحركة والحزب السيدان هيثم جمعة واكرم شهيب، واقيم حاجز مشترك عند مثلث خلدة.


كورنيش المزرعة.


شارع مار الياس. (سامي عياد، توفيق العبدالله)


تشييع ... الاشتراكي، وبدت امه ترفع صورته. (روبير نيليفوتو)

من التقارير: قتيل وجريح

اورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المتفرقات الاتية:

● في زحلة اطلق جوزف الغصين النار على الياس جان حبيقة فاصابه بجروح والتحقيق جار.

● في خراج قرية مشمش - عكار اصيب علي شوك بطلق ناري من سلاح صيد فقتل.

● ادعى حنا مسعد مطر لدى مخفر شكا، ان مسلحين مجهولين سلباه في خراج شكا سيارته "المرسيدس" ذات الرقم ١٠٠٣٨٥٢ واوراقا خاصة.

● في محلة زقاق البلاط - شارع البطريركية، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة عبد الرؤوف السموري فأوقعت فيها اضرارا.

● سطا مجهولون على منزل الزميل سمير منصور خلف مبنى مديرية المباني على كورنيش المزرعة وسرقوا بعض محتوياته.

قنص اوقع جريحا في اليسوعية

ظل امس الاسترخاء الامني مخيما على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، ولكن عكرته رشقات رشاشة وانفجار قنيفتين على محور بسابا - المعروفية قرابة الناحية عشرة ظهرا.

واصيب اندريه يزبك (١٨ عاما) برصاصة قنص في ركبته في منطقة اليسوعية فنقل الى مستشفى رزق.

وحتى الليل ظل الوضع الامني هادئا على طول المحاور

وشهد معبرا المصالح - قصقص والمريجة - الحدث حركة عبور ملحوظة بعد توقف اعمال العنف في بيروت الغربية.

سفير ايطاليا استطلع حاجات طرابلس

مطر تشرين حرّك المتضررين للمطالبة بمساعدات لترميم منازلهم



السيد الداية والسفير الايطالي. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

مطر تشرين الثاني كشف امس بؤس الاحياء التي كانت خطوط تماس في "حرب طرابلس"، فدخل الى ساكني البيوت التي لا شبابيك لها ولا ابواب، وشردهم خارجا كما فعلت القذائف قبلا، ودفعتهم الى المجيء الى مكتب "النهار": اين المساعدات التي وعدونا بها؟ اين مشروع السيد رفيق الحريري لترميم ما تهدم؟ اي مصرف يرضى باعطائنا قرضا لشراء لوح زجاج واحد في الاقل؟

وفي حين يعم الهدوء احياء طرابلس جمعاء، ولا يسمع الطرابلسيون اي طلق ناري حتى في الشوارع التي تجرى فيها اعمال الدهم بحثا عن الاسلحة، انزلت قوى الامن الداخلي، امس، رافعة الى الاماكن التي منعت الوقوف فيها، وجرت سيارات عدة الى مبنى مفرزة السير او الى محطات واسعة.

وشكا السائقون الطرابلسيون من ان المحطات في المدينة ترفع خراطيمها باكرا، او نحو الظهر، ويدعي اصحابها ان البنزين نفد من خزاناتهم، "علما انها تأخذ حصتها الكافية". واشار هؤلاء السائقون الى ان البنزين يهرب. وذكروا باشارة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الاسبوع الماضي، الى "اننا نسكب ماء في بئر من دون قعر".

وتناهى الى "النهار" ان ادارة مرفأ طرابلس ومصلحة الجمارك تستغرب ان يشحن التجار الكبار بضاعتهم الى مرافىء اخرى غير المرفأ - الام في الشمال "علما ان الامن مستتب في طرابلس وان مرفأها الشرعي يعمل طبيعيا".

وكان محافظ الشمال وعد باطلاع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، لدى مجيئه الى طرابلس في نهاية الاسبوع الماضي، على "هذه المواضيع" و"باتخاذ قرارات جذرية لا يستطيع مسؤول اداري اتخاذها...

السفير الايطالي

ووصل الى طرابلس امس السفير الايطالي في بيروت، السيد انطونيو مانشيني وصحبته الموظفة في السفارة الانسة ميريلا دونتيس والقنصل الايطالي في الشمال السيد سابا بطش، وزار المحافظ غبريل ورئيس بلدية طرابلس ورئيس بلدية الميناء ورئيس غرفة التجارة والصناعة. وجال في الشوارع التي اصيبت باضرار في الحوادث الاخيرة. وشوهد يدون ملاحظاته على دفتر.

وقال غبريل: "ركزنا في بحثنا مع السفير الايطالي على توفير البيوت الجاهزة كما ورد في تقرير المستشار الاقتصادي في السفارة، واوضحنا له ان ما نعول عليه من المساعدة الايطالية هو الاسكان ولا شيء اخر، باعتبار ان المساعدات الغذائية تردنا من جهات اخرى. ووعدنا السفير بالاتصال بحكومته في شأن الموضوع، وبارسال لجنة فنية الى طرابلس، وبزيارة ثانية للمدينة، تمهيدا للتنفيذ قريبا".

وفي نهاية الجولة قال مانشيني للصحافيين: "لدينا اهداف عدة من زيارتنا لطرابلس، فقد جئنا، اولا، لنهنىء الشعب الطرابلسي وادارته الرسمية وفاعلياته على تخطي التجربة القاسية التي مر بها منذ بضعة ايام في اعمال العنف التي شهدتها المدينة. واننا نراه الان ينعم بهدوء وسلام نأمل في استمرارهما وقتا طويلا. وجئنا ثانيا نطلع من مسؤولي الادارة في المدينة على الحاجات الملحة التي سجلوها، وعلى ما قام به اصدقائي هنا من مساعدات اولية. اننا نقوم بواجبنا الانساني حيال جميع شعوب البحر المتوسط الذين نحن منهم، ونأمل في أن تكون حول هذا البحر مناطق هادئة، واذا تكلمنا فلسفيا او ايمانيا او حضاريا، نقول مناطق تستطيع ان تشارك في الحضارة الانسانية في العالم".

وقال رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية عن زيارة السفير الايطالي: "انها زيارة كريمة تجلت فيها عاطفة صادقة نحو طرابلس خصوصا، وقد لمست من الحديث الذي جرى بيني وبين سعادة السفير الايطالي انهم في ايطاليا على استعداد لمد يد العون الى طرابلس. وفي الواقع، سبق ان استقبلت المستشار الاول في السفارة الايطالية الذي بحث معي ايضا في الموضوع ذاته. واذا كان لي من كلمة اقولها فاني اشكر لسعادة السفير واشكر للحكومة الايطالية كل مساعدة تستطيع بها عون طرابلس وبالتالي العمل على انقاذ لبنان".

واوضح الداية ان مجلس بلدية الفيحاء درس، امس، شؤون النظافة العامة في المدينة والوضع الصحي، وتنظيم الشوارع والحدائق، ووضع منهاجا خاصا بسير العمل واضاف: "انتظر من رؤساء المصالح في البلدية ان يوافوني قريبا بنتائج ايجابية خصوصا ان طرابلس في هذه المرحلة تدعوهم الى العمل الدائب في سبيلها".

غير ان نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال السيد فيكتور خلاط اوضح للصحافيين ان السفير الايطالي لم يحصل بعد على موافقة حكومته على تقديم البيوت الجاهزة الى طرابلس. واكتفى بوعد قيامه بالواجب في هذا السبيل.

ادارة وخدمات

وتابع محافظ الشمال اهتمامه بترميم قصر العدل في المدينة، فاستقبل موفد المديرية العامة للمباني المهندس البر هيدموس، ووعد بمباشرة الترميم فورا تمهيدا لانتقال القضاة الى مكاتبهم، واثار "ضرورة اتمام الترميم في مباني الادارات الرسمية الاخرى". واعطى المهندس هيدموس لائحة بهذه المباني.

واعد امس مدير المستشفى الحكومي في القبة الدكتور صادق الحسن ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة تقريرا مفصلا عن "الحاجات البسيطة الضرورية" التي لا تزال تعوق سير العمل في المستشفى و"التي لم تلب بعد". وجاء في التقرير ان المستشفى الاسلامي في طرابلس غص بمرضاه، وعمل اكثر من طاقته و"بات من حقه ان يرفض دخول مرضى جدد الا في حالات طارئة".

من جهة اخرى زار رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة مقر "جبهة الانقاذ الاسلامية" و"المجلس الخيري الاعلى للمساعدات" واطلع على نشاطات "بيت الزكاة والتكافل الخيري" و"بيت الشهيد وكافل اليتيم"، و"المؤسسة الاسلامية لاكرام الموتى". وتوقف عند انجازات مكتب الرعاية الصحية في الجبهة ومشاريعه.

والتقى كبارة رئيس الجبهة الدكتور محمد علي ضناوي ورؤساء المكاتب واعضاءها، وجرى "تبادل الآراء في سبل النهوض بالوضع الصحي في طرابلس خصوصا عقب الاحداث الاخيرة".

وتمنى ضناوي "دعم المؤسسات الصحية في عاصمة الشمال لتلبي حاجات المواطنين". فوعد كبارة بتقديم المساعدات اللازمة عن طريق وزارة الصحة في حال تزويد مصلحة الشمال ما يلزم من ادوية ومعدات.

واعلن "مجلس تجمع المهجرين - فرع الشمال" عن افتتاح مكتب له في طرابلس في شارع المطران. ووزع بيانا طلب فيه من جميع التلاميذ الذين لم يتأمن لهم مقعد دراسي مراجعة المكتب. وناشد الطلاب المهجرين واولاد الضحايا والمعاقين الذين يتعلمون في المدارس الخاصة الاتصال بمركزه لتقديم المساعدات الممكنة اليهم.

ودعا العائلات المهجرة والمنكوبة التي لم تسجل في الجداول حتى اليوم ولم تحصل على المساعدات الى الاتصال بالمركز للحصول على المساعدات.

وعرض رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" في الشمال الحاج مصطفى عجم في مؤتمر صحافي عقده امس ما قدمه "مستوصف ابن سيناء" التابع للهيئة خلال الاحداث الدامية في طرابلس، وقال: "ان ما قام به متطوعو الدفاع الوطني الشعبي تعدى اعمال الاغاثة والانقاذ الى توزيع مئات الحصص الغذائية والفرش والبطانيات والادوية الى الاهالي داخل طرابلس خلال المعارك وذلك في مناطق التل وساحة الكورة والنجمة والثقافة وعزمي والميناء وسواها. وامن الادوية للمستشفيات خصوصا حقن التيتانوس والضمادات والقطن وسواها".

وعدد نشاط المستوصف خلال الاحداث فذكر ان الاطباء اجروا ١٠١٢ معاينة و٤١٢ عملا طبيا مختلفا. ووزع ٩٠٠٣ علب دواء. واجريت فيه ١٤ عملية اسعاف اولي. ووزع ١٥٨٥ قطعة لباس. اضافة الى عمليات نقل مرضى وجرحى.

واشار الى ان هناك جهودا لتطوير الخدمات في المستوصف وتجهيزه بعيادة لطب الاسنان، وتأمين سيارة اطفاء وتحقيق موارد ثابتة للادوية التي يحتاج اليها المستوصف. وطالب بتركيز الجهود لتشغيل المستشفى الحكومي.

"تجمع العلماء" يدعو الى احتفال بذكرى المولد

دعا "تجمع العلماء المسلمين" الى المشاركة في احتفال يقام الثانية بعد ظهر غد الخميس في ذكرى المولد النبوي و"اسبوع الوحدة الاسلامية"، وذلك في مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

"هيئة الاسعاف"

اعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" انها قدمت خلال القتال الاخير في بيروت الغربية الخدمات الاتية: ١٠٠ معاينة مرضية، ١٧٠ علبة دواء مجانا، تلقيح ٦٠ طفلا، ١١ عملية تخطيط قلب، تحديد فئة الدم لـ٨٤ شخصا، خدمات طبية مختلفة لـ٦٤ شخصا، ٩ عمليات لاطفاء الحرائق، نقل ٢١ جريحا الى المستشفيات.

"الجبهة الشعبية" و"جبهة الانقاذ" التقتا البزري وسعد والأمين

صيدا - "النهار":

زار امس عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد صلاح صلاح يرافقه امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب "ابو نزار"، النائب نزيه البزري ثم الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين. وتناول البحث الاوضاع المحلية.

وتفقد صلاح مواقع لـ"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" على محور لبعا - كفرفالوس. وقال بعد جولته: "عرضنا مع القيادات السياسية والحزبية مجمل الوضع السياسي في المنطقة خصوصا على الساحتين اللبنانية والفلسطينية وضرورة تعزيز العلاقة الكفاحية بينهما. واكدنا وحدة القوى الوطنية اللبنانية المناهضة للاحتلال الصهيوني". ودعا الى "توقف الاقتتال بين اطراف الصف الوطني فورا وتشكيل قوى امنية مشتركة من اطراف "جبهة الاتحاد الوطني" لصون امن بيروت الوطنية". وشدد على وجوب "التنبه واليقظة الوطنية اللبنانية والفلسطينية في صيدا وجوارها لعدم الانجرار الى محاولات الدس والوقيعة التي لا تزال وسائل الاعلام المشبوهة تروج لها".

واكد ضرورة تعزيز العلاقة بين "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"جبهة الاتحاد الوطني في الجنوب"، و"تعزيز التحالف اللبناني - الفلسطيني - السوري".

من جهة اخرى اقامت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" في صيدا التابعة للجبهة سلسلة احتفالات لمناسبة الذكرى الـ١٨ لانطلاقة الجبهة، منها امسية شعرية في المركز الثقافي الفلسطيني في عين الحلوة احياها سبع عبد الرزاق ورامز الدقدوقي ومحمد اديب ابو عرم. وندوة فكرية عن "دور الشبيبة في المجتمع والثورة" تحدثت فيها السيدة "رغداء" عن المنظمة. و"الياس" باسم "منظمة الشبيبة الديموقراطية".

واقيمت دورة شطرنج في "المركز الثقافي الفلسطيني" في عين الحلوة. وحضر هذه النشاطات عضو المكتب السياسي للجبهة "ابو الرائد" و"ابو نزار" وامين سر "جبهة الانقاذ" و"رمزي" المسؤول عن "الجبهة الديموقراطية" في الجنوب.

"الجبهة الديموقراطية" تشيّع عنصراً


تشييع علي خزعل في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شيعت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" احد عناصرها علي عوض خزعل (مهران) الذي سقط على محور عين المير - كفرفالوس.

ونقل جثمان خزعل من مخيم عين الحلوة الى مخيم خان الشيخ في سوريا، وشارك في التشييع قائد "الجيش الشعبي" الدكتور اسامة سعد وعدد من المسؤولين فيه والمسؤول عن "الجبهة الديموقراطية" في صيدا والجنوب "رمزي" وممثلون للمقاومة و"جبهة الانقاذ" و"اللجان الشعبية".

وعند جسر الاولي اطلقت ٢١ طلقة تحية للجثمان.

ووزع "جيش التحرير الشعبي" بيانا نعى فيه خزعل وقال ان سقوطه "هو تأكيد جديد على وحدة الصراع ضد العدو الصهيوني الواحد، وعلى وحدة النضال بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وقواهم الوطنية والتقدمية".

ويتقبل "جيش التحرير الشعبي" والجماهير الفلسطينية "التبريك في مقر اللجنة الشعبية في معسكر الشهيد معروف سعد" (مخيم عين الحلوة سابقا).

"اللجنة الشعبية" للبرج الشمالي تنتقد تقليص "الأونروا" خدماتها

البرج الشمالي - "النهار":

شكا امين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم البرج الشمالي السيد محمود بركة من تقاعس مصلحة كهرباء صور عن تأمين المحولات الكهربائية للمخيم على رغم تركيبها الاعمدة والخطوط. وقال ان هذا التقصير يؤدي الى استمرار انقطاع التيار، وهو وضع مماثل لما تعيشه المخيمات الاخرى في صور.

وانتقد عدم التزام وكالة "الاونروا" وعدها بتوفير القرطاسية ومستلزماتها لطلاب المدارس التابعة لها في المخيم على رغم انها صرحت انها ستعطي ٦٠ في المئة منها. "لكن وعدها بقي حبرا على ورق".

وذكر بوجوب "متابعة المطالبة بتوفير الخدمات التموينية والصحية والاجتماعية والتربوية واعادة افتتاح معهد سبلين للتدريب المهني وتقديم خدمات اوسع واشمل الى ابناء المخيمات وعدم الاستمرار في تقليص تلك الخدمات".

ولاحظ ان سياسة الوكالة "تتجه نحو انهاء خدماتها في مخيمات لبنان في السنتين المقبلتين على ابعد تقدير، مما يشكل كارثة للشعب الفلسطيني يجب تداركها سريعا بمواجهة حقيقية في اطار برنامج عمل يأخذ في الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني ومأساته".


مخيم البرج الشمالي: اعمدة للكهرباء تنتظر المحولات. (محمد درويش)

"اللجان الشعبية" في مخيمات صور

صور - "النهار":

اصدرت "اللجان الشعبية" في مخيمات صور بيانا سياسيا حملت فيه على "اعلان القاهرة" الذي ينكر حق الشعب الفلسطيني في الكفاح المسلح".

واعتبرت ان "الاعلان" تأكيد لمدى هشاشة القيادة اليمينية ومدى ارتباطها بالانظمة الرجعية العربية التي تضغط لتفريغها من اخر اوراقها مجانا لاستعجال عملية التسوية الاستسلامية في المنطقة". ورأت "ان المساومات الاخيرة في القاهرة لن تنتج لقيادة اليمين سوى خيبات الامل المتلاحقة ولن تعزز دورها في لعبة الاستسلام". وقالت: "سيحتفظ شعبنا بحقه في النضال بكل اشكاله حتى يحقق اهدافه بالتحرير واقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني. ويقع في اولويات مهماتنا اسقاط اتفاق عمان الخياني ورموزه واعادة لحمة منظمة التحرير على اسس معادية للمشاريع الاستسلامية".

مخيمات صور

صور - "النهار":

اطلع قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر على اوضاع المخيمات المجاورة لمدينة صور مع المسؤول عن "الاونروا" في منطقة جنوب الليطاني السيد محمد العفيفي.

وتطرق البحث الى التأخير الحاصل في مد التيار الكهربائي المقطوع عن المخيمات منذ الاجتياح الاسرائيلي والنقص في عدد المولدات.

من جهة اخرى، زار وفد من "اللجان الشعبية" في المخيمات آمر فصيلة صور الرائد علي بحسون واطلعه على الاوضاع الامنية والاجتماعية في المخيمات.

قوى امن احتجزتها الاحداث في صيدا

صيدا - "النهار":

لم يتمكن امس نحو ٣٠٠ ضابط وعنصر من قوى الامن الداخلي، من الالتحاق بوحداتهم في بيروت بسبب منع جميع العسكريين من عبور الطريق الساحلية الى بيروت. وهم تجمعوا في باحة سرايا صيدا وانتظروا الى ما بعد الظهر من دون ان يتبلغوا امر السماح لهم بالعبور الى بيروت.

توقيف متهم باعطاء شيك من دون رصيد

استجوب قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس المدعى عليه يحيى عبدالقادر منقارة المتهم باعطاء فكتوريا حجار شيكا بقيمة ٩٢١ الف ليرة في تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٤ من دون رصيد مسحوبا على بنك بيروت والرياض، واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه.

هذا من الأصل

المطران الخوري زار البزري ودانا الاقتتال في الغربية



النائب البزري والمطران الخوري. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استقبل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري في منزله امس راعي ابرشية صيدا ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري وتشاور معه في الاوضاع.

واثر الزيارة قال البزري: "باركنا في هذا الصباح سيادة المطران بولس الخوري فحلت علينا بركته، واني لافخر بان علاقة الصداقة مع سيادته قديمة جدا وعلاقاتنا السياسية قديمة ايضا. فهو ممن تكرم بان يشركنا معه في الدفاع عن الحق ورفع الظلم عن العباد في السنين العابرة. ولا يزال حتى الان الصوت المدوي في سبيل اغاثة الملهوفين واعلان الحق واستنكار المظالم والمخالفات ليس فقط بتعاليم الدين المسيحي. وهو يتألم جدا للتصرفات التي تسبب المجازر والخراب المادي والمعنوي والتي تنتاب بيروت من وقت الى اخر. ويدين ايضا باستمرار احتلال الجنوب، وهو من مؤيدي المقاومة الوطنية علانية بكل ما اوتي من قوة. وهو بالنسبة الينا الكلمة المسموعة والبركة الممتعة".

وقال المطران الخوري: "كنت افضل السكوت على الكلام، لان الذي تفضل به معالي الدكتور البزري هو قمة الكلام في الوقت الحاضر عن الاحوال الراهنة، لكن الواجب يفترض في ان ارد على كلمته البليغة بالكلمة الاتية:

من جهة علاقاتنا مع معاليه كانت كما قال وما زالت اكثر من طيبة. كنا وما زلنا نعتبر معاليه رائدا من رواد الاصلاح والنهضة الوطنية الصحيحة. وانا شاهد عدل لاني ما زلت منذ ٤٠ عاما في الجنوب وقد لمست ما اقول لمس اليد. فهو، اضافة الى كونه الطبيب الذي يعطف على المحتاجين، الوطني القومي العربي المخلص لوطنه الذي برهن في كل الادوار التي مر بها انه اللبناني العربي القومي الوطني الصادق. ومن جهة الاديان فانا منذ صباي احلم بامرين اتحاد الاديان لانني مؤمن "بان الله واحد لا اله الا هو، وسيدنا يسوع المسيح قال بالحرف الواحد "للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد". والدينان المسيحي والاسلامي دين واحد اذا تعمق الانسان في فلسفة الاديان.

وانني اشارك الدكتور البزري في اسفه لما جرى ويجري من اقتتال بين رفاق الصف الواحد (...) وقد طمأنني معاليه الى ان الاحوال، مهما ساءت، فهي مشرقة على الفرج. واتمنى ان يطول الله عمره ليبقى ليس رئيسا للمجلس السياسي فحسب، وانما رئيسا لنا نحن القوميين العرب لنكمل الطريق الى ارجاع الامة العربية الى ما كانت في السابق من عزة وكرامة ومجد".

١١ موقوفاً في الخيام اطلقوا و١٨٥ مازالوا في المعتقل





المحررون. (ن.ت. خريش)



وفد ذوي المخطوفين عند القائمقام حيدر. (محمد درويش)

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

افرجت قوات "جيش لبنان الجنوبي" عن ١١ موقوفا من سجن الخيام وتسلمهم المسؤول عن "الحرس الوطني" في بنت جبيل السيد فوزي الصغير ونقلهم الى ثكنة "الجنوبي" في المدينة ومنها وزعهم على قراهم بعدما القى فيهم كلمة دعاهم فيها الى "عدم الوقوع في الذنب نفسه الذي ادى الى الاعتقال". وقال: "يجب ان تفهموا للمرة الاخيرة اننا لن نقبل بالاعمال الارهابية في المنطقة، ومن يكرر الذنب سيطرد من بلدته نهائيا وسيلاحق ولو كان في قرية خارج الحزام".

والمفرج عنهم هم: حسن علي طنانة وسمير محمود سعد وهاني يوسف بزي وجميل محمد بزي (بنت جبيل)، وهارون محمد عاني (كونين)، ومحمد عدنان فرحات (برعشيت)، وجهاد عبد الكريم بشارة (قبريخا)، ونزيه علي حجازي (كفرا)، ومحمد جميل ملحم، واحمد مصطفى زهوة (مجدل سلم)، وهادي احمد حمادي (دير كيفا).

وكانت قوات "الجنوبي" افرجت قبل يومين عن ابرهيم عبد مراد من عيترون، وعن خمسة اخرين من فرون. وعلم من المفرج عنهم ان عدد المعتقلين في سجن الخيام هو ١٨٠ سجينا. وقالوا في تحفظ "ان المعاملة كانت حسنة داخل السجن". واعترفوا بان التحقيق معهم قبل نقلهم الى السجن "لم يكن يخلو من الخشونة".

وفي صور افاد مراسل "النهار" ان وفدا من عائلات المخطوفين الجنوبيين الثلاثة من بلدة رميش قابل امس آمر فصيلة درك تبنين والقطاع الاوسط النقيب حسن عمرو وقائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر. وضم الوفد المسؤول عن الموظفين في شركة الريجي في تبنين ومنطقتها السيد يوسف بزي وزوجات المخطوفين الثلاثة (فيكتور العلم وجريس جبران وفوزي حداد) وهم من موظفي الريجي.

وقابل الوفد فاعليات محلية وشخصيات. وقالت مصادره لـ"النهار" انها تبذل المساعي مع كل الفاعليات الرسمية والشعبية وسواها من اجل اطلاق المخطوفين الابرياء. واكدت العائلات استمرار مساعيها واتصالاتها.

واوضح مصدر رسمي في تبنين "ان الوفد تابع مراجعته في قضية المخطوفين من ابناء رميش مع كل الاطراف لاطلاقهم ولكن في المقابل هناك عدد كبير من المخطوفين الى الحزام الامني وهم من قرى ياطر والمنصوري والقليلة والشعيتية وغيرها. والمطلوب من الوفد الذي قام بالمساعي عندنا ان يقوم بمساع حثيثة ومراجعة متواصلة لاطلاقهم".

القوة الدولية واحداث اسبوع

الجنوب - "النهار":

وزعت مصادر القوة الدولية في الجنوب الاثنين الماضي معلومات عن ابرز حوادث الاسبوع الماضي، وجاء فيها:

-"وقعت الاربعاء مواجهة بين الجنود الفيدجيين من القوة الدولية ونحو ٤٠ عنصرا من حركة "امل". فقد حاول مسلحو "امل" المرور عبر نقطة التفتيش الفيدجية، لكنهم منعوا. وحاولوا المرور عبر نقطة تفتيش اخرى فمنعوا ايضا. ثم حاولوا العبور من طريق فرعية، لكن دورية فيدجية واجهتهم. وقد وقع شجار قوي انتهى بعودة رجال "امل" الى صيدا.

- تعرض يوم الاربعاء مركز "جيش لبنان الجنوبي" قرب رشاف لهجوم بالصواريخ ونيران اسلحة رشاشة. ورد الموقع بمدفعية الدبابات ونيران الاسلحة الاوتوماتيكية في اتجاه قرى حاريص وحداثا ورشاف.

سعد رأس اجتماعاً للاحزاب واقر ترتيبات لـ"الشرطة الامنية"

"حشد الطاقات لمنع نقل الخريطة"

المهندس سعد يرئس اجتماع الاحزاب.



مع القيادة العسكرية لـ"التنظيم" و"جيش التحرير". (احمد منتش)



من العرض العسكري لـ"الشرطة الامنية". (نبيه باشو)

صيدا - "النهار":

اهتم الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بالاوضاع الامنية في صيدا، وعقد اجتماعين احدهما ضم ممثلين للاحزاب والتنظيمات اللبنانية والفلسطينية والآخر في مقر "الشرطة الامنية" التي دعا الى تعزيز دورها "لابقاء صيدا نموذجا وطنيا". وطالب بحشد كل الطاقات "لمنع محاولة نقل الخريطة من بيروت الى كل المناطق".

رأس سعد اجتماعا موسعا في منزله حضره ممثلون للتنظيم والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي وحركة "امل" و"الحزب الديموقراطي الشعبي" و"اللجنة الامنية المشتركة" و"جيش التحرير الشعبي" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب ممثلة بأمين سرها في لبنان السيد صلاح صلاح والمراقب السوري المقدم زياد. وعرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية في المنطقة واهمية تعزيز العلاقات المشتركة وتوثيق الجهود المشتركة الكفيلة بتحصين "المناطق الوطنية" في مواجهة اسرائيل وعملائها في الداخل.

تصريح سعد

وبعد الاجتماع صرح سعد بالآتي:

"ان لهذا الاجتماع اهمية استثنائية لانه يأتي على اثر التطورات الاخيرة المؤلمة التي جرت في بيروت بين طرفين وطنيين حليفين، في محاولة منا لتأكيد حرصنا على سلامة المناطق الوطنية وضرورة معالجة قضاياها بما يحفظ تماسكها وصلابتها في وجه المشاريع المعادية، واعني بذلك مشاريع اسرائيل واميركا والفاشية في لبنان. مع تأثرنا الشديد للحجم الذي وصلت اليه هذه الحوادث، ان حرصنا يزداد مسؤولية هنا في الجنوب خصوصا لمنع امتداد الآثار السلبية لهذه التطورات. ولنا كل الثقة بقدرة القيادات الوطنية في بيروت على معالجة اسباب ماجرى ومنع تكراره. ومن جهتنا علينا حشد طاقاتنا وامكاناتنا في اطار المعركة الرئيسية ضد العدو الصهيوني وعملائه. وهذا يستدعي منا التعالي على كل اشكال الفئوية والحزبية الضيقة والتعاطي على اساس وطني، ورفض كل اشكال الطائفية والمذهبية، فها هي الممارسات الاسرائيلية ضد اهلنا في المناطق المحتلة تزداد صلافة من عمليات تهجير وابعاد واعتقال. وها هي القرى المحررة المجاورة للمناطق المحتلة ترزح تحت الاعتداءات اليومية قصفا وقنصا وتدميرا واقتحاما. كل ذلك يترافق مع التصاعد اليومي والنوعي لعمليات المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة، هذا المؤشر الدائم لموقع المعركة ومكانها. وهذا لا يسعني الا تأكيد الدور الايجابي النضالي لاخواننا في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وابناء الشعب الفلسطيني كافة لما يتحلون به من وعي ومسؤولية في تفويت الفرصة على الصائدين في الماء العكر، وفي ذلك التزام مسؤول للقرار الوطني اللبناني، هذا الالتزام الذي نراه ترسيخا حقيقيا للعلاقة الكفاحية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني والشقيقة سوريا في مواجهة كل المشاريع الهادفة الى النيل من قضيتنا الوطنية والعربية. واذا كان السعي الاميركي والاسرائيلي اليوم يركز على "خربطة" الاوضاع وخلط الاوراق، فما جرى في بيروت كان بداية المحاولة، والجهد مستمر لنقله الى كل المناطق. لكن الجهود الوطنية التي بذلت وتبذل لاطفاء الحريق الذي شب في بيروت ستمنع انتقال الحريق الى اي منطقة اخرى. وبذلك نكون فوتنا الفرصة على كل القوى التي تتربص تآمرا على شعبنا اللبناني والفلسطيني وعلى الشقيقة سوريا".

اجتماع امني

ثم رأس سعد اجتماعا في مقر "الشرطة الامنية" في صيدا، حضره قائدها السيد شفيق سنبل وقائد "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" الدكتور اسامة سعد، ورئيس اركانه "ابو جمال" وامين الشؤون العسكرية في "التنظيم الشعبي" السيد خضر سكيني.

واكد سعد في الاجتماع "ضرورة بقاء صيدا نموذجا وطنيا للجميع وعدم الافساح في المجال امام اي طرف لاقامة الحواجز وما شابه في صيدا". وشدد على "ضرورة بقاء صيدا منطقة عبور للجنوبيين، كما انها ممر للمقاومة الوطنية اللبنانية ولكل المناضلين الوطنيين والمواطنين اللبنانيين في المناطق الوطنية". وقال: "اننا عالجنا في الايام السابقة الكثير من الحالات وتجاوزنا قطوعا كان يراد به شرا، وما زلنا الى اليوم نعالج بعض الاشكالات الامنية الطارئة، وتمكنا من حلها وعلى الشرطة الامنية دوام اليقظة والحذر والسهر لتأمين متطلبات جميع المواطنين من دون استثناء". واضاف: "اتخذت اجراءات امنية بقيت طي الكتمان، وطلب من المواطنين عدم الانجرار وراء الاشاعات المغرضة التي يروجها العملاء بفرض بلبلة الاوضاع الامنية".

الترتيبات

ولوحظ ان "الشرطة الامنية" نشرت امس حواجز ثابتة وطيارة في شوارع صيدا وعند مداخلها ومخارجها، فتشت السيارات بحثا عن اسلحة ومشبوهين. ولمناسبة عيد المولد النبوي اجرت "الشرطة الامنية" عرضا شاركت فيه عناصر من كشافة الجراح. فجالت ١٥ سيارة عسكرية تضم شاحنات و"جيبات" عليها دوشكا ومضادات للطائرات.

ويذكر ان تعداد الشرطة يبلغ نحو ٣٠٠ رجل.

سماحة في يارون: تستحيل محبة الله من دون الانسان

صور - "النهار":

رأس النائب الاسقفي العام لمطرانية الروم الكاثوليك في صور وتوابعها الارشمندريت بولس سماحة قداسا احتفاليا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في بلدة يارون الحدودية، وعاونه الاب نقولا صيقلي والاب هاني فرنسيس.

وبعد الانجيل القى سماحة عظة اشار فيها الى "ان غاية كل الوصايا والشرائع حمل المؤمن على المحبة التي يجب ان تعاش نحو الله والانسان ويستحيل ان نحب الله من دون ان نحب اخانا الانسان بغض النظر عن دينه او انتمائه او لونه. ليت اللبنانيين يفقهون هذه الحقيقة ويحاولون العيش بمقتضاها. واذا حصل فانهم سيجدون الطريق الصحيح المؤدي الى الوفاق والسلام. ولنا في الاخت رفقه التي اعلنت الكنيسة طوباويتها قبل نحو اسبوع خير مثال في تجسيد المحبة لله والاخرين".

ودعا الى "الرجاء والثقة والامل على رغم الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا خصوصا في الشريط الحدودي".

من الاهل واليهم

- زيادة اسماعيل ابو غيدة يطمئن الاهل في حاصبيا الى انه في مركز عمله في خير.
- عماد حسين يونس يطمئن الاهل في عين قنيا الى انه في خير وهو في مركز عمله.
- علي ابرهيم طالب يطمئن الاهل في دمشق، منطقة السيدة زينب، الى انه في بيروت في خير.

عمليات للمقاومة في حاصبيا والقطاع الاوسط والاسرائيليون و"الجنوبي" قصفوا منطقة النبطية

زوارق اسرائيلية اعترضت بواخر قبالة صيدا

الجنوب - "النهار":

نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية في الثماني والاربعين الساعة الاخيرة سلسلة عمليات استهدفت مواقع "جيش لبنان الجنوبي"، فيما تعرضت قرى منطقة النبطية لقصف مدفعي، ونفذت القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" اعمال دهم واجراءات في بعض مناطق الشريط الحدودي.

حاصبيا

في حاصبيا، افاد مراسل "النهار" ان رجال المقاومة قصفوا ليل الاحد - الاثنين بمدفعية "الهاون" موقع "الجنوبي" في ياطر، واستمر القصف نحو ثلث ساعة.

وتعرض موقع "الجنوبي" في تلة النبي طاهر لهجوم بقذائف "ار-بي-جي-"، وقصفت ثكنة "الجنوبي" في بنت جبيل بالصواريخ لمدة ربع ساعة. واعترف ناطق باسم هذا الجيش بهذه العمليات، الا انه لم يشر الى وقوع اصابات.

في الوقت نفسه، اصبحت منطقة حاصبيا، بما فيها قرى العرقوب، معزولة تماما عن بقية المناطق بعد القرار الاسرائيلي الذي بدأ تنفيذه امس باقفال جميع بوابات العبور المؤدية اليها من جهة ميس وهي: زمريا والدلافة - برغز والبوابة في سهل ابل السقي ومعبر تلة الشعيري - الماري. وسمح فقط بخروج المواطنين الذين يقطنون خارج منطقة "الحزام الامني" عبر زمريا من غير عودة.

ويأتي اقفال البوابات والمعابر بعد رفض سكان المنطقة الانخراط في "الجيش الجنوبي" وانسحاب من سبق ان انتسب اليه. لمحت المصادر الاسرائيلية الى ان هناك، في حال استمرار هذا الرفض "خطوة ما ستتخذ". ولم تحدد ماهية هذه الخطوة.

اما بلدة شبعا، فلا تزال محاصرة لليوم الثاني عشر على التوالي. وقد حاولت قوة اسرائيلية اقتحامها مساء السبت، وهي كانت مؤلفة من عشر سيارات عسكرية بينها مدرعات، وسلكت طريق شويا الا ان القوة النروجية المتمركزة على مدخلها الغربي تصدت للقوة الاسرائيلية ومنعتها من الدخول.

وفي ابل السقي، حاولت دورية اسرائيلية بقيادة المقدم "ابو يوسف" يوم الجمعة الماضي دخول البلدة، لكن عناصر حاجز الكتيبة النروجية على مدخلها الغربي احبطت المحاولة، فعادت الدورية واجتازت الحاجز عنوة، فاطلق الجنود النروجيون النار في اتجاه سيارة "ابو يوسف" فعطلوا اطاراتها. وحصل جدال حاد بين الطرفين انتهى بعد تدخل ضباط الارتباط.

بنت جبيل

وفي بنت جبيل، افاد مراسل "النهار" ان القوات الاسرائيلية وقوات "الجنوبي" فرضت تدابير مشددة على المدنيين الذين يراجعون في المواقع والثكن داخل "الحزام الامني". ومنها منع هذه المراجعات امس. وتأتي هذه التدابير في اعقاب عملية القصف بالصواريخ اخيرا لثكنة "الجنوبي" في بنت جبيل والتي لم تسفر عن وقوع اصابات.

ومنعت القوات الاسرائيلية دفن قتيلين من المقاومة الوطنية في بلدتهما طيرحرفا، وهما حسين كامل سرور وحسين عطايا. وسلمت جثتيهما الى الصليب الاحمر اللبناني الذي تولى نقلهما الى صور. وكان العنصران سقطا قبل ثلاثة ايام في مواجهة مع عناصر موقع مشترك للاسرائيليين و"الجنوبي" قرب طيرحرفا، واستقدم الاسرائيليون في اثناء المواجهة آليات مدرعة من وراء الحدود للمساعدة في تطويق المهاجمين. وتردد ان مقاوما فلسطينيا وقع في الاسر في العملية نفسها.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر امنية جنوبية ان عنصرين من "الجنوبي" اصيبا في هجوم على موقعه في بنت جبيل.

واعيد اخيرا فتح الطريق مع مارون الراس بعدما اقفلتها القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" على اثر تفجير مبنى الارسال لـ"تلفزيون الشرق الاوسط". وهذه العملية هي الثانية على المحطة. والاولى كانت على قاطرة نقالة للارسال المباشر ركزت في كفركلا في قضاء مرجعيون قبل ثلاثة اعوام.

وتم ترحيل معروف حبيب شرارة من بنت جبيل مع خمسة من افراد عائلته بسبب التعاون مع رجال المقاومة في عملية لهم على حي المهنية الاسبوع الماضي.

صيدا

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان التوتر استمر امس على محاور عين المير - لبعا - كفرفالوس، وتبودلت بين المواقع المتقابلة نيران الاسلحة الرشاشة المتوسطة.

وعمدت الزوارق الحربية الاسرائيلية الى مضايقة البواخر التجارية المتوقفة في عرض البحر قبالة مرفأ صيدا بسبب الانواء القوية، فاضطر بعضها الى الابحار الى مرافىء اخرى من دون افراغ حمولتها.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء الجنوب واخترق جدار الصوت فوق صيدا.

واقفلت عناصر "الجنوبي" بوابة العبور في باتر - جزين من دون ان تتضح الاسباب.

وفي المعلومات الواردة على المدينة ان عناصر المخابرات الاسرائيلية تؤازرها عناصر من قوات لحد حاصرت بلدات كفرشوبا وكفرحمام والهبارية. وقامت على الاثر بحملة دهم للمنازل والآبار والكهوف، وحلقت في اثناء الحملة المروحيات الحربية فوق هذه البلدات. وذكرت مصادر محلية ان حصيلة الحملة كانت اعتقال احد عشر مواطنا ونسف دكانين وبعثرة محتويات الكثير من المنازل والمتاجر.

وجاء ان عناصر المقاومة الوطنية شنت صباح امس هجوما بالقذائف الصاروخية على قافلة عسكرية اسرائيلية على طريق كفركلا - عديسة - تلة النحاس، فاوقعت اصابات في صفوف القافلة. واعقب العملية حملة تفتيش اسرائيلية واسعة في المنطقة جرى خلالها تمشيط مكان العملية بقذائف الدبابات واسلحة الرشاشات من كل العيارات، مما ادى الى نشوب حرائق في المزروعات.

وتعرضت النبطية وجباع وجرجوع وكفررمان لقصف مدفعي مصدره التلال المحيطة لمدة ثلاث ساعات، فاسفر عن اضرار جسيمة في الابنية والممتلكات.

ودخلت قوة من الاسرائيليين وقوات لحد الى احراج بلدة حاريص، ثم الى ثلاثة منازل وبعثرت محتوياتها واستولت على بعض محتوياتها، واطلقت النار على سيارة خاصة فاصابت سائقها محمد ناصر بجروح. واعتقلت المزارعين علي خليل يحيى (٤٠ عاما) واحمد حسن قاسم (٦٥ عاما).

وافيد عن تعرض بلدة ياطر لقصف عنيف من مدافع "الهاون" عيار ١٤٠ ملم. من مواقع تلة يارين، فاوقع اضرارا جسيمة في الممتلكات.

بيانات

وفي بيروت، اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان لها "ان قوات طانيوس شاهين فجرت عند الرابعة فجر امس عبوة ناسفة في دورية اسرائيلية مؤللة بالقرب من بلدة عازور، فدمرت آلية واصيب اربعة من عناصرها. ونسفت المجموعة نفسها يوم الاحد محطة ارسال لاسلكية لميليشيا العميل لحد في خلة خازن في الريحان".

وجاء في بيان اخر "ان مجموعة الشهيد عدنان قرة علي من المقاومة قامت في الرابعة بعد ظهر الاثنين بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور سيارة "مرسيدس" للمخابرات الاسرائيلية في بيت ياحون وفيها ٥ عناصر، واسفرت العملية عن تدمير السيارة ومقتل من فيها".

وفي بيان اخر: "تسللت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية الى منطقتي انان وصفاريه وقصفت موقعين لقوات العميل لحد بالصواريخ مما ادى الى تدميرهما واعطاب سيارة جيب لاندروفر وثلاث آليات واصابة العديد من عناصر الموقع.

وكمنت مجموعة اخرى من رجال المقاومة لدورية اسرائيلية راجلة في منطقة بلاط - قضاء مرجعيون، وقصفت مجموعة ثالثة تجمعا لآليات العدو الاسرائيلي في بيت ليف".

ووزعت الجبهة بيانا بعمليات نفذتها الاسبوع الماضي على النحو الاتي:

"هاجمت مجموعات من وحدة الرفيق الشهيد مهدي مكاوي بضعة مواقع في الشريط المحتل.

ومنتصف ليل ١٨-١٩/١١/١٩٨٥، اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد علي بعلبكي قنيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه موقع لجيش لحد العميل قرب كازينو عين ابل ودار اشتباك لمدة ٥ دقائق.

وعند الثامنة والنصف من مساء ١٩٨٥/١١/٢١، اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد رمزي طارق عبدالله قنيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه الموقع المشترك لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في تلة علي الطاهر - النبطية، فاصيب مربض ١٢٠٧ ملم اصابة مباشرة.

واطلقت عند التاسعة والنصف من مساء ١٩٨٥/١١/٢٢ مجموعة الرفيق الشهيد حسن حسين عباس (سامر) قنيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه موقع لجيش لحد العميل مشرف على بوابة زمريا ودار اشتباك لمدة ربع ساعة.

واطلقت عند العاشرة والنصف من مساء ١٩٨٥/١١/٢٥ مجموعة الرفيق الشهيد خالد الحبش قنيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه موقع لجيش لحد العميل في انان ولم تعرف الخسائر.

ورد العدو على العمليات برمايات من مدفعيته ورشاشاته، وقد اصيب احد الرفاق بجروح بالغة في حين لم تعرف خسائر العدو".

واعلنت "قوات جبل عامل - افواج المقاومة المؤمنة" انها فجرت في الثامنة مساء امس عبوة ناسفة تقدر بـ٤٥ كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت." على طريق الطيري داخل الشريط الحدودي لدى مرور سيارة للمخابرات الاسرائيلية. وقد دمر انفجار العبوة السيارة تدميرا كاملا وقتل من فيها.

من جهة اخرى ولمناسبة ذكرى المولد النبوي شنت مجموعات من "افواج المقاومة المؤمنة - كتيبة الرسول الاعظم "سلسلة هجمات امس، كالاتي: "الساعة ٦:١٥ من مساء امس هاجمت احدى المجموعات مركز بلاط بصواريخ ١٠٧ ملم فيما كانت مجموعة ثانية تقصف تلة الحقبان بقذائف الهاون. وفي السابعة مساء تمكنت مجموعة ثالثة من اصابة مدفع كان يقوم بالاسناد في تلة باسيل بصواريخ ١٠٧ ملم. وعلى اثر هذه الهجمات عززت قوات العدو تلة الحقبان بوحدات آلية لكن احدى المجموعات من الكتيبة نفسها هاجمت هذه التعزيزات قبل وصولها بنحو ١٠٠ متر بقذائف ١٠٧ وهاون مما ادى الى احتراق آلية بمن فيها وعددهم ستة عناصر".

- ورد في تقرير امني رسمي انه في ٢٥ الجاري انفجر على طريق الصريري - جسر الدلافة في جزين، لغم ارضي لدى مرور سيارة "مرسيدس" وفيها موريس عون وجورج الراسي، مما ادى الى اصابتهما بجروح.
- انتحرت الفتاة فرح عباس عطايا (١٧ عاما) بتناولها مادة سامة في بلدتها طيرحرفا، قضاء صور. وبامر من النيابة العامة في الجنوب كشف الطبيب الدكتور سمير داغر على الجثة وحقق مخفر قوى الامن الداخلي في بنت جبيل في الحادث ووضع تقريرا ذكر فيه ان وراء الانتحار اسبابا شخصية.

محطة "تلفزيون الشرق الاوسط". وتبدو آثار الحريق في البناء وعمود الارسال الذي سقط.

لغم زرعه رجال المقاومة على طريق مارون الراس لحظة انفجاره.

منزل ديب علوية وسيارته بعد انفجار عبوة ناسفة قربه.

لحظة انفجار قنيفة في ضواحي صيدا. (ن.ت. خريش واحمد منتش)

عبوة اصابت جنديين اسرائيليين

بعثية نفذت عملية انتحارية ضد "الجنوبي" في جزين

نفذت امس فتاة سورية تنتمي الى منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وتشارك في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، عملية انتحارية ضد موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في مزرعة ريمات على طريق جزين، وذلك بواسطة سيارة قادتها وهي ملغومة بنحو ٣٠٠ كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار.

والفتاة تدعى حميدة مصطفى الطاهر من محافظة الرقة في سوريا.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بالعملية، لكنها ذكرت ان مجندا واحدا في "الجيش الجنوبي" جرح، في حين نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر في جزين ان نحو ٤٠ سيارة اسعاف شوهدت تتوجه الى مكان العملية.

بيان

واصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان البيان الاتي:

"مرة اخرى يعيش الجنوب افراح النصر القادم مع مواكب الشهداء، وتتعانق بنادق الثوار المناضلين على ارض البطولة والكرامة، لترتفع راية التحرير وينكفىء ظل الاحتلال البغيض عن وجه الوطن الجريح الذي انهكته حروب الطوائف والقبائل والمعارك التي تخاض في غير موضعها وبعيدا عن اهداف التحرير والتوحيد.

الجنوب يعود مجددا حضنا يتسع على الدوام لارادة شعبنا العظيم في القتال والمواجهة ويظل كما عهدناه دائما خندقا اماميا يدافع عن كرامة الامة العربية ويتواجه مع مخططات العدوان والتآمر. وهكذا يبقى الجنوب قبلة المناضلين، تمتزج على ارضه الدماء العربية، في اجمل عناق للمناضلين الذين اثروا دفء الشهادة على دفء الحياة، وتثبت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية انها الرمز والوعد الذي لا ينفك يرفد القضية الوطنية والقومية بشلال الدماء الطاهر، تتردد اصداؤه هادرة لتحمل النصر الذي طال انتظاره، ووعد الثوار لا يخيب.

ففي الساعة الحادية عشرة والثلث من قبل ظهر اليوم الثلثاء الواقع فيه ٢٦ تشرين الثاني الجاري، قامت البطلة حميدة مصطفى الطاهر باقتحام موقع لجماعة العميل انطوان لحد في مزرعة ريمات على طريق جزين، بسيارة "بيجو - ٥٠٤" كحلية محملة بثلاثمائة كيلوغرام من المواد الشديدة الانفجار. واستطاعت السيارة ان تصل الى داخل منطقة تجمع العميل لحد في المزرعة حيث ينصبون خمس خيم عسكرية يحيط بهم موقع مدفعية، ويقدر عددهم بخمسين عميلا يشرف عليهم عدد من ضباط المخابرات الاسرائيلية وعناصرها مع ثماني آليات مجنزرة ومصفحة وسيارتي جيب، كانوا في مكان وقوع العملية.

ولم يعترض عناصر الحاجز السيارة لانها معروفة لديهم، وقد تم الاستيلاء عليها وتفخيخها بطريقة افقدت العدو الاسرائيلي وعملاءه صوابهم.

وادت هذه العملية البطولية الاستشهادية العظيمة الى تدمير الموقع تدميرا كاملا واشعال حرائق كبيرة في المزرعة امتدت عشرات الامتار. وشوهدت سيارات الاسعاف تصل تباعا من مدينة جزين الى مكان العملية وقدر عددها بنحو ٢٠ سيارة، فيما راحت مدفعية العميل لحد تصب نيرانها على الاماكن المجاورة مستخدمة مدافع ١٠٦).

والشهيدة حميدة مصطفى الطاهر من مواليد ١٩٦٨ في محافظة الرقة في القطر العربي السوري، وهي من مجموعة الشهيد واصف شرارة وعضوة عاملة في منظمة شبيبة الثورة في سوريا. انتسبت الى صفوف الحزب عام ١٩٨٣ والى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عام ١٩٨٤.

ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، وبتوجيه من الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب، تعاهد جماهير شعبنا الابي على المضي قدما في طريق الشهادة من اجل التحرير والنصر العظيم. وهي اذ تقدم الشهيد تلو الشهيد، فلكي تؤكد مرة اخرى ان شعبا يواجه الموت بارادة لا تلين، لا بد من ان توهب له الحياة، وان قوة تغالب مخططات القهر والعدوان لا بد من ان تنتصر مهما عملت يد الفتنة تخريبا وتفتيتا، لان ارادة القتال هي الاقوى وطريق النصر تعبده تضحيات المناضلين الابطال".

المصادر الاسرائيلية

وفي القدس، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عسكرية "ان سائقة السيارة المفخخة توفيت، وادت العملية الى اصابة احد مجندي الجيش الجنوبي بجروح".

من جهة اخرى، نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر عسكرية ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح طفيفة مساء الثلثاء في انفجار قنبلة قرب تبنين. واوضحت ان القنبلة زرعت على طريق تستخدمها الدوريات الاسرائيلية المؤللة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ١٨٨٩ طنا، وهي: "روز" و"سنومي - ٥" و"رابونيون - ٥" و"نزار" و"تيرتر روج".

وغادرته الباخرتان "بيبر بوياد" و"نزار".

وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينما ٣ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كوزيت	١٠٠ مختلفا	ح. ثابت
٩	روز	للشحن	ح. ثابت
٩	طوروس	٢٦٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٩	لاك	١٧٥٠ طحينا	بحر شيبنغ
١٠	غرانيستيا	١٠٢٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	تيرتر روج	٢٨٠ سيارات	أ. قرداحي
١٠	اباري	٣٠٣ مختلفا	ترانس ترايد
١١	كرالبيفيكا	١٠٧٢ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	سنومي - ٥	١٤٨٤ طحينا	سنو تريدينغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	—
١٣	الكسندر - ك	١٥٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
١٣	رابونيون - ٥	للشحن	ي. برجاوي

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايرميس	مارينا دو كارارا	٣٠٣ مختلفا	أ. قرداحي
لينا	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. ابو رجيلي
عماد - ١	بورسودان	للشحن	ن. ابو رجيلي
ماريا - ١	ليماسول	ركاب	شبير ماريتيم
حص - م	تريستا	١٢٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
ليشتان - ٢	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفا	ج. ابو حمد
بيبلوس	هامبورغ	٨٠٠ مختلفا	ت. غرغور
فيرغو	فماغوستا	٦٠٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
رابونيون - ١٥	سالونيك	١٢٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
حنان	طرابلس (لبنان)	٦٥٠ مختلفا	سنو تريدينغ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٧٧١ طنا، منها ٧٢٥ طنا تسليما مباشرا و ٢٠٠ طن الى المستودعات و ٨٤٦ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٨٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٧٩ طنا، منها ٨٧ طنا من المستودعات و ٩٢ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا أسماء البواخر في بعض المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	ركاب	ب. عصم
ماريا - ١	ركاب	شبير ماريتيم

● توجهت الباخرتان الى مرفأ نفطاليبان في الدورة

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	ب. عصم
ماريا - ١	ركاب	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

أ - العاملة:

لا شيء

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ب - المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

لا شيء

بيروت الغربية تحسن وضعها

القطاع المصرفي شبه طبيعي والنشاط الأبرز في قطاع التموين

سجل امس الوضع في بيروت الغربية تحسنا وان يكن لم يعد الى طبيعته، ذلك ان انقضاء يوم الاثنين من دون انتكاسات تذكر شجع المواطنين على الخروج صباحا وعلى كسر حلقة الخوف والحذر المسيطرين.

وشهدت الشوارع الرئيسية في المنطقة حركة سير وفتح عدد من المتاجر وعادت البضائع الى الظهور في واجهات اخليت منها خوفا عليها من الاحتراق او السرقة.

القطاع المصرفي

في القطاع المصرفي، عاود معظم المراكز والفروع العمل وزادت نسبة حضور الموظفين زيادة ملموسة. وافاد عدد من اصحاب المصارف الكبيرة ان كل الفروع تعمل، لكن العمليات محدودة والنشاط يقتصر على الايداعات والسحوبات.

واتخذت المصارف، على عادتها في ظروف مماثلة، ترتيبات استثنائية لابقاء صناديقها مفتوحة امام الزبائن، فاعتمدت توزيعا جديدا للموظفين لتغطية النواقص الاساسية ولسد الثغرات الناتجة من الغياب القاهر.

واكدت مصارف عدة ان حركة السحوبات طبيعية جدا وان المواطنين يأخذون ما يكفي حاجاتهم الشخصية فقط.

وفي مصرف لبنان فتح الباب الرئيس في الساعات الاولى، وتركز الاهتمام على قسم الحسابات الجارية لانجاز المعاملات الضرورية مع المصارف ومدها بما تحتاج اليه من سيولة. الا ان غرفة المقاصة بقيت مقفلة لليوم الثالث لعدم حضور مندوبي المصارف، علما ان النشاط المحدود لم يثر بعد مشكلة تراكم في الشيكات المتداولة بين المصارف وان القسم الاكبر من المؤسسات المصرفية يمتنع عن قبول شيكات يتعذر تحصيلها في الظروف الراهنة.

كذلك انتظمت السوق المالية رسميا، فعاودت بورصة بيروت اصدار النشرة اليومية باسعار العملات والذهب والفضة، كما عاودت مديرية القطع في مصرف لبنان العمل بدوام كامل، في حين استمر العمل في شركة لبنان المالية من مقرها في الدورة وسيطا وحيدا لعمليات القطع.

المؤسسات

على صعيد المؤسسات الخاصة، كان الحضور معقولا بالنسبة الى اول من امس، الامر الذي مكنها من العمل حتى الاولى بعد الظهر. وبرز ذلك في عدد من الشركات المالية والتجارية والهندسية.

اما الادارات الرسمية فبقيت مشلولة عموما، على رغم الزيادة النسبية في حضور الموظفين.

التموين

وكان النشاط الابرز في قطاع التموين اذ فتح معظم المحلات التي تبيع المواد الغذائية وانحسر التهافت ليحل محله طلب مركز على اصناف معينة.

واستمر وصول القمح والطحين من الاهراءات والمطاحن بوتيرة مقبولة. وكان الخبز متوافرا ولكن في صعوبة نظرا الى الحذر الذي يحول دون عمل كل الافران طبيعيا.

الخدمات

ولا تزال الخدمات متعثرة في بعض المناطق. ووردت شكاوى من استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن عدد من الاحياء والشوارع كالمصيطبة والظريف ومدحت باشا والمكسيك الخ... ولوحظ ان الانقطاع يقتصر احيانا على ابنية محددة، مما يشير الى وجود اعطال محلية.

وتراكمت النفايات في الشوارع وبدأ جمعها جزئيا قبل ظهر امس.

إجتماع لجنة المؤشر لم ينعقد بسبب غياب غالبية الأعضاء

لم ينعقد الاجتماع الذي كان مقررا امس للجنة مؤشر الغلاء بسبب الظروف الامنية التي حالت دون حضور غالبية الاعضاء.

ففي الموعد المحدد جاء الى منزل وزير العمل الرئيس سليم الحص المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي، فيما غاب سائر الاعضاء.

ويذكر ان الاجتماع الاول للجنة والذي لم يكتمل نصابه الاربعاء الماضي نتيجة غياب ممثلي ارباب العمل، ارجىء الى هذا الاسبوع، لكن الاحداث الاخيرة حالت دون انعقاده.

ولم يحدد الرئيس الحص موعدا جديدا في انتظار جلاء الاوضاع.

والمعروف ان لجنة المؤشر كانت مدعوة للبحث في موضوع الغلاء وتصحيح الاجور في ضوء المؤشرات التي انجزت حتى الان والتي يشير بعضها الى ان نسبة الغلاء بلغت نحو ٥٥ في المئة حتى نهاية الفصل الثالث.

مجلس الضمان مدعو الجمعة وجدول الأعمال هو هو

وجه رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج دعوة الى اعضاء المجلس لعقد جلسة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة في مبنى مدرسة الفرنسيسكان للنظر في جدول اعمال الجلسة السابقة وهو:

١ - كتاب المديرية العامة المتعلق بتعديل المهل المحددة في نظام الصندوق الداخلي وامكان تقسيط الديون المتوجبة مع مرفقاته.

٢ - متابعة درس كتاب مجلس الادارة المتعلق بمشروع نظام براءة الذمة التي يصدرها الصندوق مع مرفقاته.

٣ - دقائق تطبيق التقديمات الجديدة في فرع ضمان المرض والامومة.

٤ - المشاكل التي تعترض المضمونين في تصفية تعويض نهاية خدمتهم.

ودعيت هيئة مكتب المجلس الى الاجتماع الثامنة والنصف من صباح اليوم نفسه لمناقشة الاوضاع الادارية في الصندوق والمشاكل التي تعترض المضمونين في تعاملهم مع الصندوق.

وامس استمر العمل مشلولا في مراكز الصندوق في المنطقة الغربية اذ اقتصر الحضور على المدير العام وعدد قليل من الموظفين. والمعروف ان المركز الرئيسي ومركز بئر حسن يقعان في منطقتين كانتا ساخنتين امنيا في الايام الاخيرة.

مليون ليرة للصيد البري

اصدر وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران قرارا اعطى بموجبه المجلس الوطني للصيد البري مساهمة مالية قيمتها مليون ليرة لبنانية تؤخذ من اعتمادات وزارة الزراعة لسنة ١٩٨٥.

"الهيئة الشعبية" وبدلات الاطباء

اصدر امس المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" بيانا دعا فيه الاطباء الى مراعاة اوضاع المرضى في تحديد بدلات اتعابهم. وحض نقابة الاطباء على ممارسة دورها الرقابي محذرة من "اتخاذ اجراءات لحماية مصلحة المواطنين".

تجار احيلوا على النيابة العامة بتهمة الغش

اعلن امس ان وزير الاقتصاد والتجارة احال على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت، بناء على طلب رئيس دائرة قمع الغش، عددا من التجار المتهمين بالغش في النوعية والوزن والمواصفات وهم: احمد محمد عبد شهاب صاحب محل في شارع السادات، ملحم الياس الخوري صاحب محل مشروبات، جورج توفيق الايوبي مسؤول عن سوبرماركت كراون، جورج شكري ابو شلش صاحب شركة ابو شلش التجارية، محمود محمد قليلات صاحب مؤسسة تجارية في المصيطبة، رياض محمد مبسوط احد اصحاب سوبرماركت مبسوط وادريس المزرعة، ميلاد مخايل نجيم صاحب مؤسسة ميلاد نجيم الفنار، اميرة عبد الحسين زوجة احمد عطايا صاحب ماركة يمامة، رجا جورج يزبك مسؤول عن سكورماركت، هنري ابوخاطر احد اصحاب معمل البان سنتر تعنايل في تعنايل، اسامة حمد لبده مسؤول عن سوبرماركت ادريس كورنيش المزرعة محمد منير عيتاني صاحب معمل البان البريمو في برج البراجنة، عماد حبيب برويش مسؤول عن محل البان الفزال طريق الجديدة، محمد زين فنيش صاحب محل فنيش في الحمراء.

هبة الأسمدة الكيماوية للمزارعين ذهب معظمها إلى التجار؟

وجه النواب طلال المرعبي وسليمان العلي وصالح الخير سؤالا مشتركا الى وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران بواسطة رئاسة مجلس النواب في شأن توزيع هبة الاسمدة الكيماوية.

وفي سؤالهم: "تلقى لبنان مساعدات زراعية وتحديدا اسمدة كيماوية هبة من دول عربية واوروبية عدة وشكلت لجنة مركزية ولجان فرعية للاشراف على التوزيع على كل المناطق اللبنانية ولاسيما منها الزراعية. ولكن ويا للاسف لم توزع هذه الكميات كما يجب على المناطق الزراعية، بل ذهبت في غالبيتها الى التجار، فاصبحت سلعة تباع في السوق السوداء يجنون منها الارباح الطائلة بينما المزارعون الحقيقيون ما زالوا ينتظرون مصير طلباتهم، خصوصا ان موسم الزراعة شارف الانتهاء.

وبعد المراجعات في خصوص مناطق عكار والمنية والضنية، وهي تشكل نسبة كبيرة من الاراضي اللبنانية الزراعية، علما ان معظم الطلبات لا تزال مجمدة وان المسؤولين يعدون بانتظار مجيء كميات اخرى من الاسمدة.

وعلما منا بحرصكم على المصلحة العامة وعلى تطبيق مبدأ العدالة والمساواة وسياسة الثواب والعقاب، نتوجه اليكم بسؤالنا هذا طالبين عن دولتكم استيضاح طريقة توزيع هذه الكميات والتدخل فورا لكشف ملابسات هذه القضية ولاعطاء عكار والمنية والضنية حقوقها الكاملة ولاحالة من يلزم من المتواطئين ممن اساء التصرف بحق الشعب والمواطن على التفتيش المركزي.

وفي انتظار تدخلكم كلنا ثقة بمبادرتكم باتخاذ تدابير فورية لوقف هذه التصرفات الشائنة واحقاق الحق ولكم منا كل تقدير".

تجديد إنتخاب لبنان مرة ثالثة لعضوية المنظمة البحرية الدولية

جدد انتخاب لبنان للمرة الثالثة منذ ١٩٨١ عضوا في مجلس المنظمة البحرية الدولية "ايمو" الذي يضم ٣٢ عضوا، في الدورة التي عقدتها الجمعية العمومية للمنظمة في لندن بين ٧ تشرين الثاني الجاري و٢٢ منه، اذ نال ٦٢ صوتا. وشاركت في الدورة ١١٢ دولة و٣٠ منظمة دولية. وقد جرت العادة ان تتناوب الدول العضوية لولايتين مدة كل منهما سنتان. ومثل لبنان وفد ضم السادة: احمد الحاج سفير لبنان في لندن رئيسا، ريمون فرحات نائبا للرئيس، جورج اشقر وفريد عبود عضوين.

ومن ابرز القرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية والتي كانت للوفد اللبناني مساهمة فيها:

١ - اتخاذ تدابير سلامة في المرافىء والسفن لتفادي حوادث القرصنة البحرية على غرار التدابير التي تتخذها في المطارات والطائرات المنظمة الدولية للطيران المدني، بعد حادث خطف السفينة "اشيل لورو".

٢ - العمل على تلافي حوادث التلوث الكبرى في البحر وحث الدول والمنظمات الدولية على المساعدة عند وقوع مثل هذه الحوادث وكذلك العمل على تفادي التلوث الناتج من الاصطدام بين السفن.

٣ - اعتبار سنة ١٩٨٦ سنة السلام واتخاذ المنظمة البحرية الدولية خطوات ممكنة ضمن نطاقها لهذه الغاية.

٤ - توثيق التعاون بين المنظمات الدولية المهتمة بشؤون الملاحة البحرية والتجارة الدولية وتفادي الازدواجية بينها.

٥ - الموافقة على الموازنة وتجديد عقد الامين العام للمنظمة السيد ستيرغا ستافا ٤ سنوات.

قطع التيار عن مناطق

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب اعمال التصليحات الضرورية، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي اليوم الاربعاء من السادسة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا عن المناطق الاتية: طبرجا، المعاملتين وجوارها، جزائر نهر ابرهيم، الزعيتري، كابلات لبنان وجوارها.

إعتمادات لتطوير المطار وتجهيزه حولت من الأشغال الى الانماء والاعمار

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا بالرقم ٢٧٧/١/ع حول بموجبه رصيد اعتمادات غير معقودة من موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل الى موازنة مجلس الانماء والاعمار لسنة ١٩٨٥. وهذه الاعتمادات مخصصة باشغال تطوير مطار بيروت الدولي قيمتها ٣٣٦ مليونا و٧٢٠ الفا و٣١٦ الف ليرة. وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: يحول رصيد الاعتمادات غير المعقودة والمخصصة باشغال تطوير مطار بيروت الدولي وتجهيزه والمدورة الى سنة ١٩٨٥ في الجزء الثاني "ب" من موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل الى موازنة مجلس الانماء والاعمار وفقا للائحة المرفقة التي تشكل جزءا من هذا القرار.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

اما اللائحة المرفقة بالقرار فهي الاتية:

التنسيب	قيمة الاعتماد غير المعقود ل.ل.
١٣-٢٤٣-٧-١	٢٢٣٠٧٦٩
١٣-٢٤٣-٧-٢	٦٩٦٦٤
١٣-٢٤٣-٧-٣	١٦٥٣٩٠٧
١٣-٢٥١-٢-١	٣٣٢٧٦٥٩٧٦
المجموع	٣٣٦٧٢٠٣١٦

سليم سلام: خسائر "الميدل إيست" قد تتجاوز الـ ٣٠٠ مليون في ١٩٨٥

صرح امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام ان التقديرات الاولية تشير الى ان هذه الخسائر ستتجاوز حتما الـ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية في مقابل ٢٩٣ مليونا و٤٠٠ الف ليرة عام ١٩٨٤.

واكد انه على رغم الخسائر الناتجة اساسا من تراجع عمليات الشركة بسبب الاوضاع القائمة في لبنان ستستمر الشركة في مواجهة التحديات وستبقى ملتزمة رسالتها ودورها الوطني ايا كانت الصعوبات.

وقال ان حركة الطيران سجلت تراجعا مثيرا في الفترة الاخيرة وبلغت ادنى مستوى لها منذ شهور. ذلك ان المتوسط اليومي لعدد الركاب على طائرات الشركة هبط من ١٠٠٠ و١٢٠٠ راكب الى ٦٠٠ راكب فقط. كذلك تراجع عدد الموظفين في شكل ملحوظ.

رئيس نقابة مصانع الكيماويات يتحدث عن إهتمام رسمي بالصناعة

قال امس رئيس نقابة اصحاب مصانع الكيماويات السيد جاك صراف "ان هناك اهتماما رسميا بمعالجة قضايا الصناعة وان هذا الاهتمام ظاهر على اعلى المستويات. ذلك ان حاكمية مصرف لبنان تدرس المواضيع الصناعية المطروحة ولاسيما منها المالية ونرجو ان يتبلور هذا الاهتمام بقرارات عملية تساعد على انماء الصناعة وتشجيعها. كما ان وزارة الخارجية تبدي اهتماما خاصا بموضوع تعديل الاتفاقات التجارية خصوصا مع السعودية والاتحاد السوفياتي اذ تقوم الدوائر المختصة في الوزارة بالاتصالات اللازمة مع السلطات السعودية لعقد اتفاق تجاري جديد كذلك تجري اتصالات مماثلة مع الاتحاد السوفياتي لتوقيع اتفاق الكليرينغ".

واشار الى ان النقابة تدرس موضوع اعتماد الاصناف المنتجة في مصانعها وادخالها ضمن نظام اجازات الاستيراد. كما تدرس موضوع المعرض التي تنوي اقامته قريبا.

هيئة "تجمع التعاونيات الزراعية"

التقت امس الهيئة التأسيسية لـ"تجمع التعاونيات الزراعية في لبنان" رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي اسود وعرضت معه اهداف التجمع.

واعلن اسود دعمه لهذا التجمع.

بورصة بيروت

الدولار إلى ١٧,٩٥ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ١٧,٨٨ و ١٧,٩٨ ليرة لفئة البنكنوط و ١٧,٩٣,٥٠ و ١٧,٩٦,٥٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٩٥ ليرة في مقابل ١٧,٩٦ ليرة الاثنين اي بتراجع مقداره قرش واحد.

فتح الدولار بـ ١٧,٩٧ ليرة ثم تراجع تدريجا وفي بطء ليستقر معظم الوقت على مستوى ١٧,٩٤ ليرة سعرا وسطيا، قبل ان يسجل تحسنا محدودا قبيل الاقفال.

واستمر الهدوء مسيطرا على السوق المالية اذ غابت العمليات الكبيرة. كذلك لوحظ ان الهامش بين سعري البيع والشراء ظل معقولا. ولم يضطر مصرف لبنان الى التدخل بائعا، خصوصا انه ظهر خلال النهار بعض العروض. ويبدو ان احداث المنطقة الغربية، على ضخامتها، لم تعزز حتى الان اي اتجاه جديد في سوق القطع، لكنها افرزت اجواء واضحة من الترقب في انتظار جلاء خلفياتها ونتائجها.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٣ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩١٣٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٣٣٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٣٥ ليرة.

في الخارج، ساد هدوء حذر الاسواق المالية واستطاع الدولار تسجيل بعض التحسن ردة تقنية على تراجعه الحاد في اليومين السابقين، الا انه لم يقدر على استعادة العتبات السابقة ولاسيما ازاء المارك الالماني.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/٩ في المئة لشهر وشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ ٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الاولى بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٥,٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٦,٦٠ الاثنين.
- ٢,٥٧,٣٠ مارك المانى في مقابل ٢,٥٦,٢٠.
- ٢,١٠,٨٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,٠٩,٩٠.
- ٧,٨٤,٢٢ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٨١,١٠.
- ٢٠١,٧٥ ين ياباني في مقابل ٢٠٠,٦٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٣٣,٧٥	١٣٥,٧٥
الدينار العراقي	١٦٣٥	١٦٨٥
الدينار الكويتي	٦٠٩٠	٦١٤٠
الدينار الاردني	٤٧١٠	٤٧٦٠
الدينار البحراني	٤٦٩٠	٤٧٤٠
الدينار الليبي	١٧٧٥	١٨٢٥
درهم الامارات العربية	٤٨٣	٤٨٨
الريال السعودي	٤٨٥,٥٠	٤٩٠,٥٠
الريال العماني	٥١٢٥	٥١٧٥
الريال القطري	٤٨٦,٥٠	٤٩١,٥٠
الجنيه المصري	٩٨٥	١٠٣٥
الجنيه الاسترليني	٣٦٠٥	٣٦١٥
المارك الالماني	٦٩٥	٧٠٠
الفلوران الهولندي	٦١٧	٦٢٢
الدراخما اليونانية	١٠,٧٥	١١,٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٧,٧٥	٢٢٩,٧٥
الفرنك السويسري	٨٤٨,٥٠	٨٥٢,٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٤,١٥	٣٤,٦٥
الكورون الدانماركي	١٩٢,٨٥	١٩٣,٥٣
الكورون الاسوجي	٢٣١,١٥	٢٣٣,١٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١١,٣٣	١١,٤٣
الليرة التركية	٢,٩٥	٣,١٥
الليرة القبرصية	٣٠٠٠	٣٠٥٠
الالف لير ايطالي	١٠٢٢	١٠٤٢
الالف فرنك افريقي	٤٤٨٥	٤٥٣٥
الالف ين ياباني	٨٨٦٥	٨٩١٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧,٩٣,٥٠	١٧,٩٦,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٨٨	١٧٩٨
الدولار الاوسترالي	١١٦٥	١١٨٥
الدولار الكندي	١٢٩٠	١٣١٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٠٠	١٤٥٠
الليرة الايرانية	١٣٥٠	١٤٠٠
الليرة العثمانية	١٣٠٥	١٣٥٥
البيزوس المكسيكي	٧٠٥٠	٧٣٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٩٣٥٠	١٩١٣٥٠
اونصة الذهب	٣٣٠ د	٣٣٣ د
كيلو الفضة	٣٥٣٥	٣٦٣٥
اونصة الفضة	٦,٢١ د	٦,٣١ د

الأموال الخاصة للمصارف التجارية زادت ١١,٩٪ في آخر أيار

بلغ مجموع الاموال الخاصة للجهاز المصرفي (رأس المال مع الاحتياطات) في اخر ايار ١٩٨٥ ٣٧٨٨ مليون ليرة لبنانية في مقابل ٣٣٨٤ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٤٠٤ ملايين ونسبتها ١١,٩ في المئة.

وكان بند "الاموال الخاصة" في الميزانية الموحدة للمصارف التجارية سجل ارتفاعا مطردا منذ مطلع السنة، خصوصا في نهاية الفصل الاول، نتيجة تعليمات لجنة الرقابة على المصارف بوجوب تعزيز الاموال الاحتياطية وعدم توزيع ارباح.

وتطورت الاموال الخاصة خلال ١٩٨٥ كالاتي:

نهاية الفترة	القيمة (مليون ل.ل)
١٩٨٤	٣٣٨٤
كانون الثاني	٣٤٥٦
شباط	٣٥١٦
آذار	٣٧٨٥
نيسان	٣٧١٦
ايار	٣٧٨٨

اما تطور الاموال الخاصة في السنوات الاخيرة فجاء كالاتي:

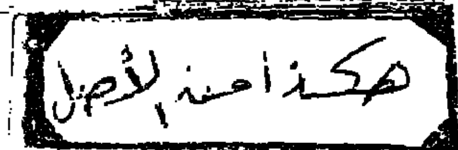
العام	القيمة (مليون ل.ل)
١٩٧٩	٨٧٨
١٩٨٠	١١٨٠
١٩٨١	١٦٦٨
١٩٨٢	٢١٦٢
١٩٨٣	٢٩٧٨
١٩٨٤	٣٣٨٤

رئيس اتحاد موظفي المصارف يؤكد بقاء المصارف الاميركية

صرح امس رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر حول ما تردد عن عزم بعض المصارف الاميركية على صرف موظفيها ووقف اعمالها في لبنان: "ربما كان بعض المصارف الاميركية في صدد صرف عدد من موظفيه، الا ان عمليات الصرف هذه تدخل في اطار العمليات العادية وفي ظل القوانين والاجراءات التي يحرص اتحاد المصارف على تنفيذها واحترامها.

واضاف: "ان اية عملية صرف سنعارضها اذا لم تحظ بالموافقة المسبقة للموظفين المعنيين وهي لا تعني في حال من الاحوال ان المصارف الاميركية التي تحضر لعمليات الصرف تهدف الى وقف اعمالها من لبنان".

وفي شأن مفاوضات العقد الجماعي الجديد مع جمعية مصارف لبنان قال: "ان الاتحاد اتفق مع جمعية المصارف على ان تبدأ المفاوضات الجدية لتعديل العقد الجماعي في شهر كانون الاول المقبل وهي مفاوضات لن تطول وستكون قصيرة اذ لا ينتظر ان يتضمن العقد الجديد تعديلات اساسية. ما يهمنا كاتحاد هو تنفيذ مشروع اسكان موظفي المصارف عن طريق وضع بروتوكول ملحق باتفاق عقد العمل الجماعي الجديد وقد صار لدينا مثل هذا البروتوكول الذي سنناقشه مع جمعية المصارف في المفاوضات المقبلة والذي سنصر على تطبيقه".



لا موقف حاسماً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
القرارين او رفضهما". وذكر ان الضمانات الموازية التي تسعى اليها المنظمة "يجب ان يقدمها مجلس الامن او تشترك فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي".

ولم يشر البيان الذي صدر في ختام الاجتماعات الى القرارين، لكنه شدد على ان المنظمة "ترفض اي محاولة دولية لابعادها عن اي نشاط دولي يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط ايا كانت الاسباب او المبررات".

واكد استمرار تاييد المنظمة لاتفاق عمان الموقع مع الاردن و"اعلان القاهرة" وندد بالغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة في تونس وبـ"القرصنة الاميركية الجوية" ضد الطائرة المصرية واشاد بموقفي الرئيسين الحبيب بورقيبة وحسني مبارك ووجه تحية الى ايطاليا حكومة وشعبا.

واعلن المجلس المركزي "استنكاره وادانته لجميع عمليات الارهاب سواء تلك التي تتورط فيها الدول او الافراد او الجماعات ضد الابرياء والعزل في اي مكان" مؤكدا "القرار الصادر عن المجلس الوطني في هذا الخصوص".

وطلب من اللجنة التنفيذية "الاستمرار في تصعيد المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الوطن المحتل ومواصلة دعم صمود شعبنا بكل الوسائل". كذلك طالب "الدول العربية التي لم تف بالتزاماتها حيال دعم الصمود ان تفي بهذا الالتزام في اسرع وقت لرفد صمود شعبنا في مواجهة الاحتلال وكافة التحديات".

وتطرق الى الوضع في لبنان فقال: "ان المجلس المركزي، بعد مناقشة وضع مخيماتنا واهلنا في لبنان وصمودهم العظيم في مواجهة المخطط الاميركي - الاسرائيلي الذي يهدف الى نزع سلاحهم وتدمير مخيماتهم تمهيدا لمؤامرة ترحيلهم وفق مخطط الفرز السكاني الطائفي الى البقاع ومن ثم الى الاردن، ان المجلس المركزي اذ يحيي هؤلاء المناضلين اللبنانيين والفلسطينيين الذين يدافعون عن مخيماتهم ومدنهم في مواجهة المذابح، مثل صبرا وشاتيلا الاولى والثانية، ومن اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، يوصي اللجنة التنفيذية بالعمل مع كل القوى الوطنية والاسلامية والتقدمية اللبنانية للوقوف في وجه المؤامرة التي تستهدف الشعبين اللبناني والفلسطيني. كما يوصي المجلس بمواصلة تقديم الدعم لشعبنا هناك حتى تنتصر ارادة الصامدين عبر وحدة وطنية صلبة دفاعا عن وجودهم".

ويذكر ان اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لحركة "فتح" عقدتا سلسلة اجتماعات في العاصمة العراقية سبقت اجتماعات المجلس المركزي. وافادت مصادر وثيقة الصلة بالمجتمعين ان عرفات امر بفرض تعتيم على سير المناقشات بسبب انباء صحافية عن خلافات في شأن قراري مجلس الامن.

(وص ف، رويتر)

القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
محافظ المصرف المركزي والسفير الاردني في القاهرة. ومثل الجانب المصري، الى لطفي، السادة: المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي والدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والامن الغذائي وسعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب والمهندس سليمان متولي سليمان وزير النقل والمواصلات والنقل البري ومحمد صفوت الشريف وزير الاعلام والمهندس محمد محمود عبدالوهاب وزير الصناعة والدكتور محمد سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور محمد فتحي علي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسفير عبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية والسفير مصطفى حنفل مستشار رئيس الوزراء للشؤون الخارجية والسفير نبيل بدر مدير الادارة العربية في وزارة الخارجية والسيد ايهاب وهبه السفير المصري في عمان.

وتتعرض اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستغرق يومين ما انجز في مجال التنسيق والتعاون بين البلدين خلال الشهور الستة التي تلت اجتماع اللجنة في عمان في نيسان الماضي وتصورات الجانبين للمرحلة المقبلة.

(و ص ف، بترا)

وزير مصري في اسرائيل مع رسالة

وصل فجر اليوم الى تل ابيب وزير النفط المصري السيد عبد الهادي قنديل لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء شمعون بيريز ومسؤولين آخرين.

وصرح قنديل انه يحمل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى بيريز تتناول حادث مقتل سبعة اسرائيليين في رأس برقة في سيناء الشهر الماضي على يد رجل امن مصري تقول القاهرة انه اصيب بمس.

وقال الوزير المصري ان مبارك كلفه زيارة ذوي الاسرائيليين الذين قتلوا في رأس برقة لتقديم التعازي اليهم.

(اب)

مالطا: قائد الخاطفين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"كرئيس دولة"

وسئل مبارك هل ليبيا متورطة في الحادث فاجاب: "كرئيس دولة لا يمكنني الكشف عن هذا".

واستبعد القيام باعمال عسكرية عندما ساله الصحافيون هل يفكر في "الخيار العسكري"، قال: "نحن لسنا دعاة حرب. نحن دعاة سلام ولكن اذا لجأنا الى الحرب فبهدف الوصول الى سلام... لان الحرب عمليا ليست امرا بسيطا وليس من الممكن ان نتخذ الحرب من اجل اشياء بسيطة. قرار الحرب قد يزهق ارواحا كثيرة والذي يعاقب احدا لا يعاقب شعبا على الاطلاق".

ثم قال ان فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا عرضت ارسال قوات للمشاركة في انهاء عملية الطائرة "وانا في هذا المجال اشكر دولة مثل فرنسا ودولا كثيرة اتصلت بنا وابدت استعدادها للمساعدة في هذا المجال بارسال وحدات مخصصة بهذا الغرض ... وانني اعلن تقديري لهذا تقديرا كبيرا... سواء كان من الاميركيين او الانكليز... لكن نحن لدينا قوات مدربة تدريبا عاليا جدا لانقاذ اي رهائن في الطائرات".

وكشف ان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد اتصل الاحد الماضي بالدكتور علي عبدالسلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي وابلغ اليه ان "لدى مصر انطباعا ان ليبيا وراء خطف الطائرة، وقد اكد التريكي ان ليبيا لا يمكن ان تقوم بمثل هذه الاعمال ووعد بالاجابة في غضون ١٥ دقيقة الا انه لم يتم بعد ذلك اي اتصال".

واعتبر ان هدف منفذي عملية خطف الطائرة كان "اعاقة النظر في عملية السلام" في الشرق الاوسط مشددا على "ضرورة استمرار مصر في طريق السلام على رغم هذه الاعمال البربرية (...) ان عملية الطائرة هي عملية من نوع جديد ولم اتصور يوما انه يمكن ان تبلغ هذه الدرجة من البربرية". ودان تصرف الخاطفين الذين "رفضوا اطلاق الاطفال الذين قتلوا جميعا (في عملية الاقتحام) وراحوا يرقصون بعد قتل الركاب".

الباز المتحفظ

اما الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية فكان اكثر تحفظا في توجيه الاتهامات الى ليبيا اذ صرح لاحدى شبكات التلفزيون الاميركية لدى سؤاله عن التصريحات التي تحمل ليبيا المسؤولية: "الادلة سطحية وناقصة... نحن لم نصل الى شيء قاطع او نهائي في هذا الموضوع. نحن نجمع الادلة من مصادر مختلفة (...) ان الادلة التي لدينا هي شهادة اشخاص معينين حصلوا على بعض المعلومات عن العملية في اثناء تنفيذها ممن لهم صلة بها والذين اعدوا لها سلفا واشياء من هذا القبيل".

الموقف الليبي

● في طرابلس اتهمت ليبيا مصر بحشد قوات على حدودها وبارسال ذخائر. وكتب المعلق السياسي لـ"وكالة الجماهيرية للانباء": "ان ليبيا تحذر النظام المصري من اللعب بالنار ومن محاولة تغطية فشله في مالطا بعدوان على الشعب الليبي. ان الاحداث التي تدور في مصر تشير الى ان ثمة اتجاها الى تنفيذ مخططات اميركية تستهدف الاعتداء على الشعب الليبي. ان الشعب والجيش في مصر سيقفان الى جانب الشعب الليبي واذا اندلعت حرب، فلن تنتهي الا بسقوط النظام المصري وان مبارك سيتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك".

(و ص ف، رويتر، ي ب، ا ب)

خبير الماني: ٦ اخطاء مصرية

بون - وص ف - اعتبر السيد رولف توفوفن مستشار الحكومة الالمانية لشؤون الارهاب ان القوات المصرية التي هاجمت الطائرة المخطوفة في مطار لافاليتا ارتكبت ستة اخطاء على الاقل. وحدد في حديث الى صحيفة "بيلد تسايتونغ" الاخطاء المصرية بالآتي:

"١ - ان نبأ الاستعداد لمهاجمة الطائرة اذاعته وسائل الاعلام قبل ساعات من الهجوم. ان عملية كوماندوس من هذا النوع يجب الا تعلن سلفا.

٢ - ان وحدة التدخل المصرية اقتربت من الطائرة بطريقة مكنت الارهابيين من رؤيتها.

٣ - غياب الاعداد النفسي عبر مفاوضات خانقة مع الخاطفين.

٤ - لم يكن المصريون يعرفون من هو الارهابي ومن هو الضحية في الطائرة. ان التفريق بين الارهابيين والركاب العاديين في سرعة خارقة يكتسب (بالخبرة).

٥ - ان الوحدة المصرية لم تكن تمتلك اي معلومات عن مزايا الطائرة المخطوفة وطريقة دخولها. وكل ما كانت تمتلكه هو الخبرة العسكرية.

٦ - لم تكن لدى المصريين اي اجهزة متطورة مثل القنابل التي تصيب بالعمى موقتا والتي تلعب دورا حاسما في الدقائق الاول من عملية كهذه".

تقرير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وسافر الى سوريا للتدرب على استعمال الاسلحة والمتفجرات على ايدي مدربين من جماعة "ابو نضال" ثم اشترى الشاحنة المفخخة من لبنان ونقلها بحرا الى مصر حيث سلمها الى فلسطينيين اخرين لتنفيذ الهجوم. لكن احد المتآمرين ابلغ الامر الى اجهزة الامن المصرية التي قطعت الشوارع المحيطة بالسفارة الاميركية وحالت دون تنفيذ الهجوم الذي كان مقررا في ٢٢ ايار ١٩٨٥.

(ي ب)

ريغان وافق على تجميد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لكنه تراجع لاحقا ووافق على حل وسط اقترحه مجلس الشيوخ يقضي بوقف اي صفقة حتى اول آذار في غياب مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل.

واكد ان "السلام لا يزال همي الرئيسي كما هي الحال بالنسبة الى الملك حسين والى رئيس الوزراء (الاسرائيلي) شمعون بيريز وغيرهما من القادة المسؤولين في الشرق الاوسط". واشار الى ان "الملك حسين قام بخطوات دراماتيكية في اتجاه السلام. وهي خطوات عرضته مع الشعب الاردني لضغط شديد ولعنف دام من الذين يعارضون بعناد اي تسوية سلمية (...) ان الاسلحة التي نقترحها هي لتعزيز قدرة الاردن على مواصلة التزامه السلام".

واضاف انه حتى اول آذار المقبل "سنواصل العمل من اجل تحقيق الهدف المشترك (...) وهو مفاوضات عاجلة ومباشرة بين الاردن واسرائيل (...) انني ما زلت ملتزما تزويد الاردن الاسلحة الدفاعية التي يحتاج اليها". واوضح ان "هذه الاسلحة ليست مكافأة ولا عقوبة للاردن، بل هي دليل ملموس على استمرار التزامنا تزويد صديق قديم ما يحتاج اليه لحماية نفسه خلال البحث عن السلام في منطقة مضطربة".

ويذكر ان ريغان اقترح بيع الاردن ٤٠ طائرة "ف - ١٦" او "ف - ٢٠" مع ٣٠٠ صاروخ جو - جو ومعدات دعم وقطع غيار فضلا عن ١٢ بطارية متحركة لصواريخ "هوك" و١٤ عربة قيادة و١٤ جهاز رادار و٣٢٤ عربة مدرعة و٧٢ صاروخ "ستينغر" المضاد للطائرات الى جانب توفير التدريب اللازم على استعمال هذه الاسلحة وصيانتها.

(ي ب)

اسرائيل وافقت على تعيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاسرائيلية السابقة التي كانت تقضي باعفاء اي رئيس بلدية "مشاكس" بعد اتهامه بانه "عميل" لمنظمة التحرير الفلسطينية. ومنذ ١٩٨٢ عاشت نابلس (١٣٠ الف نسمة) تحت الادارة العسكرية الاسرائيلية بعدما اعفت سلطات الاحتلال قبل ثلاث سنوات ونصف سنة رئيس بلديتها السيد بسام الشكعة الذي انتخب في ١٩٧٦.

وصرح الكولونيل سنيه ان المصري فاتحه في ٦ تشرين الثاني الجاري بامر تولي منصب رئيس البلدية وانه قرر الموافقة على طلبه "ذلك ان الحكومة الاسرائيلية تعهدت قبل اكثر من سنة تحسين الظروف المعيشية للسكان... ان القرار الذي اتخذناه يؤكد تصميمنا على العمل".

اما رئيس البلدية المعين لنابلس فقال انه سعى الى تولي المنصب "بناء على طلب سكان المدينة الذين ارادوا عودة الامور الى طبيعتها". وشدد على انه "لم ينسق مبادرته مع اي شخص"، الا انه اوضح عندما قيل له انه ما كان ليتخذ قرارا كهذا لولا الموافقة الضمنية اقله للاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية: "لم اتلق اعتراضا من اي هيئة رسمية عربية". واشار الى انه قبل مهماته "في اطار القانون الاردني" الذي كان معمولا به في الضفة الغربية قبل عام ١٩٦٧ اي لمدة سنة.

وذكر ان "تعيينه بدل انتخابه ليس الاجراء المثالي، الا انه نتيجة حل وسط.. ان الاجراء المثالي كان بالطبع ان انتخب انتخابا ولكن يجب ان نأخذ في الاعتبار رغبة سكان نابلس".

واكد ان تعيينه لا علاقة له بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وفيما استقبلت نابلس تعيين المصري رئيسا للبلدية بارتياح واضح ولكن من دون مظاهر ابتهاج، انتقد الشكعة قبول خليفته المنصب قائلا: "انني اسف اسفا عميقا لان يكون البعض قبلوا الدخول في اللعبة الاسرائيلية. ان هؤلاء لا يمثلون الشعب الفلسطيني في شيء. في هذه القضية انا في صف جبهة الرفض".

(و ص ف، ا ب)

اثينا: انفجار سيارة مفخخة قتل شرطيين

اثينا - و ص ف، ا ب - افاد مصدر امني ان سيارة مفخخة انفجرت امس في وسط اثينا قرب اوتوبيس للشرطة مما ادى الى مقتل اثنين واصابة ١٥ شرطيا بجروح.

وقالت الشرطة ان الانفجار وقع في التاسعة والدقيقة ٤٥ مساء بالتوقيت المحلي قرب فندق "كرافيل" وان جميع الجرحى من فرقة مكافحة الشغب.

وتحدثت معلومات الشرطة وشهود عيان عن شابين حضا المارة على مغادرة المكان، اذ اخذا يصيحان ان انفجارا سيقع. وروى شهود ان سيارة بيضاء انفجرت بعد لحظات لدى مرور اوتوبيس الشرطة الذي كان متجها نحو وسط اثينا. ولم يستبعدوا ان يكون الشابان اللذان -لم تعرف هويتاهما- فجرا السيارة المفخخة لاسلكيا.

وسمع دوي الانفجار الى مسافة ٣ كيلومترات. وتسبب في تدمير سيارات عدة فضلا عن تحطيم زجاج الابنية المجاورة.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى وقت متقدم من ليل الثلثاء - الاربعاء.

عائد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
كلمة زائدة يمكن ان تكلف الرهائن حياتها".

وعن الاحداث الاخيرة في بيروت الغربية التي اخرت سفره اربعة ايام قال: "انه اصعب واخطر وضع واجهته في حياتي".

وبعد مقابلته بوش قال ويت: "جئت الى هنا لكي ابقى على اتصال مع الحكومة الاميركية" وان الولايات المتحدة اتخذت حتى الان الموقف "الصائب" في قضية الرهائن. وشكر نائب الرئيس الاميركي لويت "شجاعته وجهوده".

● في الكويت اعلن مسؤولون ان الكويت ستعارض اي اتفاق للافراج عن ١٧ سجينا دينوا لقيامهم بسلسلة هجمات بالقنابل عام ١٩٨٣ في مقابل اطلاق الرهائن الاميركية في لبنان.

وقال مسؤول طلب عدم كشف اسمه: "اننا نرفض الربط بين المسألتين".

(اب، ي ب، رويتر)

يهودي مغربي نقل رسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الى السلطة في موسكو "يمكن ان يساهم في تغيير الاشياء". واعرب عن اعتقاده ان (الرئيس رونالد) ريغان وغورباتشيوف "لم يلتقيا الاسبوع الماضي في جنيف لبلورة النزاعات فحسب بل لتحقيق شيء ما".

وعبر عن "اشمئزازه العميق" من المذبحة التي حصلت في مطار لافاليتا من غير ان يتخذ موقفا من الاتهامات التي وجهتها مصر الى ليبيا وقال: "يعود الى ليبيا ان تقدم الادلة على انها ليست هي (الدافع او المحرض) ويعود الى مصر ان تقدم الادلة على ان ليبيا (هي المسؤولة)".

وحض على عقد مؤتمر دولي يخصص بالارهاب ويتولى وضع ميثاق يعرض على الامم المتحدة للموافقة عليه. واقترح ان تشارك في المؤتمر شخصيات اوروبية غربية معروفة كالمستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي ورئيس الوزراء الاسوجي اولوف بالمه واحد المستشارين السابقين في المانيا الغربية فيلي برانت او هلموت شميت.

ودعا الصحافيين الفرنسيين الذين كان يتحدث اليهم الى القيام بجولة للتأكد من ان السجناء المغاربة هم في "صحة جيدة".

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان ديفيد عمار رئيس مجلس الطائفة اليهودية في المغرب المعروف بصلاته الحسنة مع الديوان الملكي المغربي قام حديثا بزيارة لاسرائيل نقل خلالها رسالة الى بيريز.

وقالت ان بيريز اجتمع مساء امس برافي ادري (رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست) الذي اكد انه توجه حديثا الى المغرب لنقل رسالة شخصية من بيريز الى العاهل المغربي.

ونقلت عن مراسلها انه يتوقع ان يجتمع «الملك الحسن الثاني خلال زيارته التي تبدأ اليوم بوفد من الجالية اليهودية في العاصمة الفرنسية يضم ايضا شخصيات اسرائيلية.

من جهة اخرى افادت اول من امس مصادر اسرائيلية ان مسؤولين اسرائيليين اجروا محادثات سرية مع العاهل المغربي لترتيب محادثات سلام في الشرق الاوسط وعرضوا عليه دعم اليهود الاميركيين له في حربه في الصحراء الغربية.

وكان ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي اصدر قبل ظهر امس بيانا اكد فيه ترحيب بيريز بلقاء الملك المغربي وايد الانباء التي تحدثت عن تبادل رسائل بينهما.

(ا ب، ي ب، و ص ف)

ليبيا احتجت لدى الرياض وابو ظبي وصنعاء على لقاءات مبارك

احتجت امس ليبيا رسميا لدى السعودية ودولة الامارات واليمن الشمالية على الاجتماعات التي عقدها الرئيس حسني مبارك في سلطنة عمان مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله وولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد ورئيس الوزراء اليمني الشمالي السيد عبد العزيز عبد الغني.

وافادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان "المكتب الشعبي للاتصالات الخارجية" استدعى سفراء البلدان الثلاثة وابلغ اليهم احتجاج ليبيا. وقالت ان المكتب اكد في احتجاجه "ان مثل هذه اللقاءات تشكل مخالفة للاجماع العربي وانتهاكا لمقررات القمة العربية في بغداد لان مصر مستمرة في سياستها المعادية للامة العربية وقضيتها المركزية وهي القضية الفلسطينية".

(و ص ف)

لقاء شيراك واليزابيت تايلور

السيد جاك شيراك يهم بتقبيل اليزابيت تايلور.
(رويتر تيليفوتو)

في حفلة خيرية اقيمت في باريس لجمع تبرعات تستخدم في تمويل برامج الابحاث الهادفة الى ايجاد علاج لمرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز"، التقت النجمة السينمائية اليزابيت تايلور السيد جاك شيراك رئيس بلدية باريس وتبادلا قبلة، والصورة التي التقطت للقاء بدت اشبه بملصق لفيلم عاطفي.

سكان القاهرة سمعوا انفجارا بقي مصدره غامضا

القاهرة - رويتر - سمع امس سكان القاهرة دوي انفجار غامض وقالت الشرطة انها تجري تحريات.

وهز الانفجار الذي وقع الساعة ١٠:٥٥ صباحا (٨:٥٥ بتوقيت غرينيتش) نوافذ المباني في مناطق عدة من المدينة وبدا ان مصدره الجزء الجنوبي الغربي من العاصمة المصرية.

ولم تستطع الشرطة بعد ساعتين من الانفجار تفسير ما حدث. وصرح ناطق باسمها "انه لم تصدر اي بلاغات عن اي مركز للشرطة (...) لكننا سمعنا صوت انفجار وتلقينا مكالمات هاتفية من مواطنين سمعوه".

وقال مقر سلاح الدفاع الجوي ايضا انه ليست لديه اي معلومات عن حدوث اي شيء غير طبيعي.

ومع عدم وجود اي انباء عن انفجار قنبلة او سبب آخر واضح، راجت تكهنات ان الانفجار يمكن ان يكون نجم عن اختراق طائرة جدار الصوت بينما كانت تحلق على ارتفاع شاهق.

كانط والمخيلة "الفن يعمل لها"

اذا اعتبرنا الفن، وفيه الفن للفن او الفن الخالص والفن للحياة او الفن الواقعي والفن التجريدي وما الى ذلك من اشكال الفنون ومدارسها، شكلا نوعيا للوعي الاجتماعي والنشاط البشري، مهمته الاساسية والاولية ان يعكس الواقع في صور من التعبير الجمالي او التصوير الجمالي للعالم، ادركنا لماذا يختلف فهم الفنان للحياة وادراكه لها عن اي انسان اخر ولماذا، تاليا، يختلف فهم فنان لهذه الحياة عن فنان اخر، واخيرا لماذا تختلف نظرة الفنان نفسه بين وقت واخر وحالة وثانية فاذا نحن، جبرا، امام خبرات فنية غنية ومختلفة ومتباينة الا انها موحدة في انبثاقها من الحياة والواقع.

فالوعي الاجتماعي ليس واحدا او تطابقا وتشابها تعسفيا لا بين البشر العاديين ولا بين الفنانين ولا عند فنان واحد يواجه حالات مختلفة من الاحاسيس والمشاعر والتفكير والانفعالات والمحاكمات العقلية وما الى هذا، مما يدخل نطاق المعرفة، حتى يكون التعبير او انعكاسات الواقع واحدا. والا حكمنا على الاشياء وعلى انعكاساتها بالجمود وهي غير ذلك قطعا لانها اذا هي ساكنة بمقدار فمتحركة بغير مقدار وفي صورة اطلاقية ابدا.

وكما انتقال المعرفة دوما يكون من عقلانية ادنى الى ارقى في صورة عامة فان ما نسميه بالتفرد الفني او الابداعية الفنية ليس اكثر من عكس هذه العملية في صورة فنية لا تقصد البرهنة بمقدار ما تقصد الاستيعاب والتصوير الجماليين القادرين على دغدغة مختلف المشاعر والاحاسيس البشرية بدون استثناء العقل ومقاييسه المنطقية، وبدون انفصال بين المعطيات الموضوعية والذاتية والواقعية والعقلانية والا صرنا الى شكلين باهتين للفن هما الانعكاسية والواقعية الغبية مثلما تفعل المرآة او آلة التصوير الفوتوغرافية، الانعكاسية الذاتية المشوهة للعالم مثلما يفعل الابله او الفاقد الذوق الاجتماعي والمعرفة العلمية او ذوو الشطحات الصوفية المتخيلة عالما عجيبا غريبا لايتردد في جعل فرشاة الاحذية ذات نهدين يدران اللبن ويرضعان الاطفال ظاهرة موضوعية من بين الظاهرات المماثلة.

ولسنا نبالغ في ان الشكل الاول وهو الانعكاسية الغبية اسلوب مدعي الفن الساترين عيوبهم وتقصيرهم بما يسمونه الواقعية، وان الشكل الثاني وهو الانعكاسية الذاتية المشوهة للعالم اسلوب المجانين المتخلفين عن عقولهم باختيارهم حتى ربط شوبنهاور الجنون والابداعية، وقال افلاطون ان المحاورات : "كما ان كهنة الالهة كوبيلا لا يرقصون الا اذا فقدوا صوابهم فكذلك الشعراء الغنائيون لا ينظمون اشعارهم الجميلة وهم منتبهون واعون". وباكثر صراحة قائلا : "ما دام الانسان محتفظا بعقلية فهو لا يستطيع نظم الشعر او التنبؤ بالغيب. وهذا الشعر الجميل (ويقصد شعر الملاحم الجيدة كلها) ليس من صنع الانسان ولا من نظم البشر بل انه سماوي من صنع الالهة وما الشعراء الا مترجمون عن الالهة".

ولعل هذا الفهم الخاطىء الوحيد الطرف للشعر، ولو محصورا في شعر الملاحم او الشعر الغنائي، ما دفع افلاطون الشاعر الى التخلي عن الشعر، وكان شاعرا، ليصبح فيلسوفا يحتكم الى العقل ويدعو الى ابعاد الشعراء عن تربية الاطفال والاسهام الاساسي في المجتمع ومشكلاته. ولا ريب في ان من يعتبر الشعر مثل افلاطون وشوبنهاور حالة جنونية وعلى من اصيب بها عدم الاحتفاظ بعقله، واصل الى وضع الشعراء خارج الحياة الواقعية وخارج المجتمع الموضوعي، مما لا يتفق مع الحقيقة في اي حال لان الشعر، ولو اعتمد الاحاسيس والمشاعر والشطحات، لا يستغني لا عن الواقع ولا عن العقل، بل ان هذه نفسها اساسها العقل والا انقلبت الى معرفة حسية حيوانية يعبر عنها بافلوف بانها المنظومة الاولى للتنبيه بالاشارة العاجزة عن الكلام واللغة والتجريد، حين ان الشعر بدون الكلام واللغة والتجريد لا يكون، وليس غير المجانين والمرضى من يعتبرون سلوكية مالكي المنظومة الاولى للتنبيه بالاشارة وحدها دون مالكي المنظومة الثانية، شعرا او فنا.

فالشعر انما هو، في مرتكزاته الضرورية اذا كان ابداعيا، عملية انعكاسية حقيقية لمعطيات المنظومتين الاولى والثانية، تحقق التوازن الجدلي الدقيق بين معطياتها معا، حتى اذا اختل التوازن لمصلحة الاولى او لمصلحة الثانية بطل ان يكون ابداعيا وانقلب اما الى فن مصنوع او علم ومنطق واما الى جنون وشطحات مشوهة للعالم وكلا الشكلين يهبطان به ويبعدانه عن الابداعية فيه كاسمى الفنون الجميلة جميعا.

قد نسمي الشعر الاقرب الى العقلانية على حساب المشاعر والاحاسيس الحسية او المنعكسات اللاشرطية، شعرا. وقد نفعل كذلك للشعر الاقرب الى المشاعر والاحاسيس الحسية على حساب المنعكسات الشرطية، الا ان كليهما لا يكون الشعر الفني الابداعي المستحق ان يتبوأ عرشه العظيم على قمة الفنون الجميلة وان يراهن على البقاء والخلود، ذلك ان الاول منه نوع من النظم والنثر التعليمي والثاني منه ضرب من الجنون المشوه للاشياء الممكن ان يحول فراشي الاحذية الى مرضعات اطفال ونوات نهود او ان يحول صنور الكواعب الرائعة الجميلة الى فراش للاحذية تزيل عنها الغبار والاقذار.

ومعنى ما نقصد اليه، في ايجاز كلي ولو هو مخل، ان على الشعر عدم الاستغناء عن الاحاسيس والمشاعر والعقل معا وفي صورة جدلية متوازية او انقلب الى نثر رديء او الى جنون مطبق، وما كان الشعر يوما نثرا رديئا او جنونا مطبقا. انه شكل نوعي مميز للوعي الاجتماعي لا يستغني عن منظومتي التنبيه بالاشارة ولا عما تفترضانه من سلوكية ونشاط اي انه اداة مثلى فنية للمتعة والمنفعة في آن، وبهذا يأخذ ابعاده وافاقه الغرائزية والعقلانية في بنيانية جدلية حية وابداعية وجمالية.

واذ نأخذ بهذا المفهوم ندرك صحة نظرية عمانوئيل كانط عن الفن الخالص، ولو بالرغم منه ومنها، ان مرتكز الخبرات الجمالية، انسجام بين الفهم والمخيلة او انسجام ذاتي ـ كما نفهم نظرية ـ بين العقل والمشاعر او بين المنظومتين الاولى والثانية للتنبيه بالاشارة، او بين المنعكسات اللاشرطية والشرطية وكل منها تتحول الى الاخرى في حالات معينة اي عندما تدخل الحياة طرفا يشكل عقدة جدلية قوامها السبب والنتيجة فتصبح هذه هو وهي ذاك، ما يبرر لنا القول بان الشعر (كسائر الفنون) هو الحياة او للحياة سواء عندما صحت مقولة جان لاكروا في بحثه عن كانط والكانطية ام لا : "ان في المعرفة تعمل المخيلة لمصلحة الفهم واما في الفن فيعمل الفهم، في وجه ما، لمصلحة المخيلة". لان عملية الفن، كشكل نوعي للوعي الاجتماعي، لا تنفصل عن العقل والحياة ولا تنفصل الحياة عنها الا في الظاهر وفي الشكل السطحي فحسب، ما يعني ان نظرية "الفن للفن" ليست اكثر من لغو لا فائدة منه ولا طائل، وان الحياة اوسع واقوى وان يكن فهمنا لها اكثر عمقا واكثر غنى.

نسيب نمر

الكلمة الضائعة

ا	ة	ت	ة	ح	ا	م	م	ا	ر
س	م	ر	ل	ر	ن	ت	ا	د	ه
ت	ا	ا	م	ي	ا	و	ك	ا	ن
م	ر	ث	ا	ا	ف	ف	ر	ة	ا
ر	ك	ه	ك	ت	ك	ر	ل	خ	ك
ا	ل	ا	ف	م	س	ة	ا	ي	م
ر	ا	ي	ة	ي	م	غ	و	ر	ا
س	ه	د	ا	ا	م	ن	د	خ	ب
ا	و	د	ت	ق	و	ى	و	ي	ا
ع	ة	ر	ف	ا	ن	ت	م	ع	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

غدير، اداة خير، كاملة، تقوى، حريات، كفانا، فيما، عودة، تراثها، اخوة، متنافر، متوفر، بامكانه، الركام، الكرامة، ممنوع، استمرار، سيانة

الكلمة: الاسم الذي كان يتنكر به الياس ابو شبكة

السابقة: فريد غصن

إقرأ هذه الكلمة

سين يا نون يا الف نون واو نون لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم ط ه ها ها الف الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: [illegible]

اعداد: ربعمد

سمير عبده، "الوعي العلمي" علل وتطبيق

عن دار الافاق الجديدة في بيروت صدر للكاتب العربي السوري سمير عبده كتاب تحت عنوان : "الوعي العلمي" في نحو مائة وخمسين صفحة من القطع الوسط بالرسومات التوضيحية فضلا عن طباعته الانيقة واخراجه.

عندما يختار الكاتب عنوانا كهذا لكتاب هو اولا واخيرا للقارىء العربي، نفترض معه ان العلم في عصرنا ليس قصيدة نحفظها او آلة نتدرب عليها، وانما كما يصفه الكاتب : "نظام متكامل ومترابط، وهو طريقة لتنظيم الاحداث الجارية ومن ثم يتحدد بالمجتمع"، وتاليا يحتاج الى الاساس الذي يمكنه من العطاء والخلق، ما يسعى الكاتب الى تنبيهنا اليه من خلال بحثه عن النسغ الذي يعوز الفرد في المجتمع ليكون به وعيه العلمي الصحيح. ولعل غياب هذا الوعي من اهم دوافع الكتاب.

الكتاب مجموعة دراسات وكل دراسة موضوع مستقل في حيثياته ولكنها تتناول وجها من وجوه المعرفة العلمية بحيث تشكل جميع الدراسات جوهرا. ولا يتسع المجال هنا لعرض كل تفاصيل التحليلات والمعالجات، ونكتفي برصد المحاور الرئيسية التي اعتمدها كاطر لمعالجته وابحاثه. ولا شك ان المعلومات في الوعي العلمي غزيرة وهامة وكلفت المؤلف جهدا طويلا ومضنيا في جمعها وتنسيقها والافادة منها في مبدأ النظرية او الممارسة في المجتمع العربي.

في دراسته التي يفتتح بها الكتاب، يتحدث سمير عبده عن العلاقة بين العلم والمعرفة، عن ان العلم يبقى دائما محايدا بين النقيضين الخير والشر. وفي طبيعته عملية الربط القائمة بين الحقيقة المعيوشة والحقيقة المجربة وبين التحليل والتفكير الواعي لها. فالمشكلات الانسانية ليست مصدرا علميا بقدر ما تنبع من الشخصيات المريضة المفككة وتاليا عن عزلنا العلم نفسه عن حياتنا الاجتماعية : "اننا ننحي باللائمة على العلم ونحمله كل ما نقع فيه من اخطاء لاننا لا نريد ان نعترف باخطائنا. ان الخطأ الاكبر الذي ادى الى ما نتردى فيه من مخاطر. هو عزلنا العلم عن الحياة الاجتماعية". ويرى الكاتب ان المعارف الانسانية تتسع وتتزايد بحيث بات من المشكوك فيه ان يلم الشخص بكل شيء، وتاليا اصبح الاستدلال الاستقرائي موضع شك في النهاية. وكذلك حالات الاستنتاج التي تتم على الاغلب غير شعورية. والمخرج الذي يجده المؤلف ازاء هذا الاتساع المستمر للمعلومات وفي جميع الميادين، ان يكون الباحث ملما "باحدث ما تم التوصل اليه في ميدان بحثه حتى يفيد من جهود الاخرين، ويبدأ من حيث انتهوا، وحتى لا يكرر عملا سبق لغيره القيام به في مكان ما".

في دراسته الثانية والثالثة يعالج الكاتب موضوع نمو العلم واستثماره. فلقد تسارعت وتائر التطور العلمي الهائل وبدأت الكتب العلمية المتخصصة تغزو الاسواق الثقافية، وتنتشر كما لم يسبق لها مثيل في التاريخ البشري وللتدليل على ذلك يلجأ الكاتب الى مقارنة لاعداد المجلات والكتب العلمية المتخصصة ومجالات البحث في القرنين السابع عشر والثامن عشر. يكشف عن القفزة النوعية الكبيرة في العصور الحديثة في دول الغرب وفي الاتحاد السوفياتي. ويربط هذا النمو والتطور بالاثر على تكنيك الانتاج ووسائله، ويشير الى ان تقدم العلوم الطبيعية شق الطريق لتقدم القوى المنتجة، فكانت للعلم ميزة تحوله الى قوة انتاجية مباشرة، ولم تكن الاكتشافات العلمية الا نتاجا اجتماعيا واعيا حمل رسالة وظيفية على صعيد الاتساع وتنوع الانتاج الصناعي، وبروز قانون العرض والطلب، بينما كان الوضع في الوطن العربي مختلفا تماما بحيث اتسم تطور العلم كما يقول الكاتب باتخاذه "تعابير وتشبيهات مختلفة كلها تعبر عن صور كاريكاتورية للعلم". وانفصل العلماء عن عالمهم واقاموا في ابراجهم العالية ما افقدهم ثقة العامة بهم بعد ان تحولوا الى مرتزقة باشكال وبدأوا يسخرون النجوم والكواكب والاعشاب وقراءة الكف وغيرها من الطرق التي لا تمت الى العلم بصلة. وعندما ينتقل الكاتب ليفحص استثمار العلم، يجد ان الانتاج غير قادر على التطور بعيدا عن توظيف المعارف والمكتشفات العلمية الجديدة. وهكذا تبلورت الفاعلية العلمية وتطورت سريعا وشملت عددا كبيرا من الناس لتحقيق التزايد في الانتاج الفكري ولتخرج المبدعين امثال لايبنتز ونيوتن ووات وفاراداي والاكتشافات تكمل مسيرة التطور. وبدأت جميعها تستثمر فعلا في شكل اجتماعي. واستخدمت قوة البخار والكهرباء والمعادن وحقائق علم الفلك والميكانيك والذرة والطاقة، في مجالات الانتاج والتطوير الاجتماعي والفكري. ويلخص سمير عبده مصادر تأثير العلم على حياة الانسان في ثلاثة : اولها الانتفاع بفوائد تطبيقية، وثانيها استفادته من المنهج العلمي في البحث الذي اصبح اداة مشتركة، والمصدر الاخير التقييم الدائم لمذاهب العلم وتحويلها وتعديلها لما يتفق وواقع التغيرات الجارية على حقائق هذا الكون. والمثال المقنع لاستثمار العلم في العصر الحديث هو تقلص المسافة الزمنية بين الاكتشاف والتطبيق بالمقارنة مع العصور السابقة. ويطرح الكاتب امثلة قديما وحديثا. وبروز الكشوفات العلمية كما يرى تحتاج الى عاملين : الحاجة الاجتماعية الملحة والعبقرية الذهنية. وقد تتوافر العبقرية زمن لا حاجة للمجتمع فتلمع فجأة ثم تخمد دون ان تترك اي اثر، او قد تتوافر الحاجة وتتقدم العبقريات فتكون الاكتشافات هشة ضحلة، والامر الذي يلح عليه الكاتب، تلك العلاقة العضوية الوطيدة بين الحياة الاجتماعية وبين العلم خاصة.

في دراسة عن الثورة العلمية، يفصل فصلا معرفيا وتقنيا بين الثورات العلمية السابقة والثورة العلمية الحديثة، ويتناول ما طرحته المعارف القديمة حول عمر الارض، ويكشف تباينها، واختلاف مؤشراتها. وكذلك يتناول موضوعا مثل الوراثة ودورها في الاجيال اللاحقة وما قاله مندل في قانونه عن هذا الموضوع، وعن ظهور اجناس جديدة واسباب ذلك علميا. ويختتم دراسته بالاختلافات الرئيسية للثورة العلمية الحديثة عن سابقتها في ميادين الفيزياء والنظريات العلمية الخاصة بالمادة والذرة وغيرهما.

وينتقل المؤلف الى مسألة التعلم يقيسها على الوطن العربي، الى ان ملء الذهن بالمعلومات وتكديسها فيه كثيرا ما يكونان عقبة في طريق الابداع. فالتعلم يرتبط اصلا بالمتغيرات والتطورات. ولا بد من تحليل وتخطيط كاملين لمعطيات العلوم وحاجات المجتمع وامكاناته. وفي مجال التعليم في الدول المتقدمة تقوم سياسة منهجية وعلمية مترابطة وتمثل "سياسات العلم واهداف القوى البشرية". ويطرح امثلة متعددة منها "ايفاد عشرات الالاف لمتابعة تعليمهم الجامعي دون اعداد التدابير المناسبة حين عودتهم، ويشرح ظروف السياسة التعليمية في الوطن العربي واوضاع المؤسسات المتخصصة ونسبة الهجرات الخارجية للادمغة العربية.

ويستنتج العلاقة الوثيقة والعكسية بين الهجرة العلمية والمجتمع المتخلف. ويظهر التخلف في التعليم من خلال عوامل عدة منها اعداد العلماء والمهندسين والتقنيين والمعاهد العلمية. ونسبة الانفاق في هذا المجال مقارنة مع الدول المتقدمة. ويخرج باقتراح : "لقد آن الاوان لان تضع كل الاقطار العربية (سياسة للعلم) تكون مع العناصر الرئيسية المكونة لخطة التنمية فيها، وينبغي ان تكون هذه السياسة ملزمة للادارة. وينبغي ان تحدد اولويات البحث العلمي وفقا لما للتنمية من احتياجات فعلية ولتوافر الموارد ولاسيما البشري منها" ويستمر : "ان استعمال اللغة الواحدة والمصالح الاقتصادية المشتركة والتراث الثقافي الواحد والاستخدام الامثل للاموال المخصصة بالبحث العلمي، جميعها عوامل تجند التعاون الوثيق"، ومن شأن ذلك كله ان يسهم في نشوء اسرة علمية عربية مستقلة ذاتيا.

وفي الدراسات المتبقية من الكتاب يتطرق الكاتب الى قضية الاختصاص في موضوع العلوم يتعرض لتاريخ التخصص العلمي ويجري تقييما له مبينا ما طرأ عليه من تعديلات وتبدلات، ثم الصعاب والعقبات في طريق النمو العلمي في الوطن العربي، وان اهم عقبة "هو عدم قدرتنا على تناول الموضوعات العلمية". والتعمق في الاختصاص يعد خطرا لان الشيء الذي ينتج هذه هو التفنن بدلا من العلم، وهكذا الفرق بين العلم والفن.

وفي مواجهة بين العلم والبناء يستنتج ان ما يقوم في المجتمع من صراع على القيم ليس الا نتيجة طبيعية لتطورات العلوم. ويسوق مثالا هو : "ما يترتب على المجتمع بعد اختراع القنبلة الذرية التي كانت مثابة تحد سافر للعلم ازاء الانسان، وان كان العلم في الاصل لا علاقة له بما يجري من استخدام لمنجزاته وثماره".

وهذا ما ينم بمشاكل ممارسة المعرفة وتطبيقها في الميادين الاجتماعية، وقدرة العلوم على تغيرات جذرية في الحياة والطبيعة والمناخ. وينتج ان يكون العلم سلاحا ذا حدين. فالقوى النووية يمكن استخدامها لصالح الانسان وحضارته في توليد الطاقة والمعالجة من امراض خطيرة كالسرطان ويمكن استغلالها لتدمير الكون والانسان في آن.

وعندما يتعرض المؤلف للحديث عن العلم والحياة يضع العلم اساسا للادب والابداع الفني. ويربط وجهي الحياة الاجتماعي بالفردي، وان الوجه الفردي اهم ما اتخذ تجاه البناء الاجتماعي والحضاري، وعلى هذا الاساس تكون الحرية مرتبطة قطعا بدرجة ادراك الفرد لموضوعية ان الظواهر الطبيعية والاجتماعية والتاريخية، وانما مستقلة عن ارادته. ويمضي في الحديث والتحليل للمبادىء والنظريات الانتروبولوجية، لنظريات التطور والارتقاء من خلال الداروينية وما كتب عنها ويكتب مطولا اراء مختلفة في هذا المجال.

وفي دراسة عن الفلسفة العلمية يجد ان الفلسفة العلمية هي التي تشمل كل المعارف الفيزيقية والميتافيزيقية وهي التي تربط المعلولات بعللها من خلال نظرية متكاملة يشيدها الفيلسوف او العالم، فضلا عن ان الفلسفة العلمية هي البحث الدائم عن العلل الاولى للاشياء مهما كانت طبيعية هذه الاشياء.

واخيرا يختتم سمير عبده كتابه بدراسة عن العلم بين السحر والشعوذة، عن عوامل ظهور السحر، والفرق بينه وبين الشعوذة. ودافع السحر هو عجز الانسان عن التحليل والتفسير وتحقيق ما يريد بالطرق الاعتيادية. ويطرح الكثير من الامثلة ويخرج بان العلاقة بين العلم والسحر علاقة عكسية. فكلما اتسعت دائرة العلم والاعتماد عليه، انسحبت اساليب الشعوذة والسحر وتراجعت ازاء المد العلمي.

الكتاب خطوة رائدة على طريق بناء شخصية الجيل الجديد. ولا شك سيكون عونا لهذا الجيل على تلمس طريقه. وكل ما نأمله ان تستمر جهود كتابنا المتخصصين لتشكل اساسا لتطور مجتمعنا وتصحيح مساره وتجدد حضارته الاصيلة.

الدكتور عبد المسيح خلف

(● دمشق)

(●) الوعي العلمي، سمير عبده، دار الافاق الجديدة، ١٥٠ صفحة من قطع كبيرة، ١٩٨٥

الرجل يركض إلى امرأة تقع

الطريق تؤدي الى بئرة نور اقع
الرجل يركض وراء امرأة تقع
تتكاثف الاشياء تتضاد تنصهر اسمر على ضوئك.

طال الصيف بك والغياب والضياع والضبع ينهش اطرافي
وطرفك دوما صوبك لايليق بسواك يا صمت النوافذ المغلقة
يا انقطاع التيارات في العروق والدعسات في الدروب
تتناتش القلب والسكوت والالتباس والضباب.

صداك صدمني نهار امس واليوم امشي عرجاء.
ما حالة الجنون باشبه بشيء كل شيء ينطق بسواك.
احب الحبر يسود الرموش ويرمي على الورق فحم الحياة.
احب نبض التراب تحت قدمي وعيني جافة تحت السماء.

آه ! لو الطير انا لو السماح لي لو القدرة لو المعهود
ما قولي وجميعكم تبن حولي الا شظايا تذكار ونواتىء نيرة.
لا دواء لا وطن لا حول لا جذور.
حتى اللغة لا
حتى الاصدقاء والاقرباء لا
اغمس الرأس بالحبر المفحم واصرخ في داخلي اعيد صوتي الى باطني
اشق ذاتي شطرين والهب الاحصنة في اثري يعميني الغبار.

وهنالك قبالتي من الناحية الثانية حيث الاشياء تسطع في العتمة
هنالك القنديل يقول السائل العنب الذي كان وقتا
واضحى تاريخا يركض في صفحات التراب المر.

هنالك رجل يركض وراء المرأة في فيء الحياة
ويدعي ان لا اسم له ابدا.

تريز عواد بصبوص

روايتان من أبو الفرج مناقشة في أخلاقية شرقية

"وجوه بلا مكياج وقلوب ملت الترحال" (●) روايتان من ادب حقائق الحياة المتنوعة، والمتعددة الدلالات، والرؤوس، والتناقضات الداخلية، والخارجية. وهما من القاص غالب حمزة ابو الفرج تحاولان، او اجرأ، تطمحان الى لعبة حياتية شاملة بكل رموزها، وقسوتها، ووخزها، وانقلابها على حركة التقاليد والعادات التي تنسحب تدرجا تحت وطء الجديد الذي يخلق بدوره عاداته، وتقاليده. وكنموذج للعرض، ومناقشة غالب حمزة ابو الفرج اقتبس من رواية "وجوه بلا مكياج" :

"واجابها (اي بطل القصة) : لانك اولا واخيرا لست زوجتي وانا ارفض ان يكون لي ابن او ابنة من امرأة مهما كانت هذه المرأة اذا لم تكن زوجتي، ومن بلادي ايضا.

ولقد نظرت اليه بعينيها الزرقاوين نظرة احس معها بشيء من الحيرة، فهذه الفتاة الحامل والتي تنظر الى الامر من زاوية مغايرة لما يراها.

يحس بما تثقل كاهله بعض الشيء. وتحدثت "ماجي" بعد فترة صمت فقالت : انني اريد ان احتفظ بالوليد لنفسي ولن يكلفك هذا سوى ان توافق على رغبتي فانا احس بانك لست لي، اما هو ـ واشارت الى بطنها ـ فستكون له مكانة عندي وصمتت، فقال :

ـ هبي انني وافقتك على هذه الرغبة المجنونة فما يدريك انني سآخذها او آخذه عندما يبلغ السن؟

ـ ولماذا يكون تحت رقابتك ما دمت لست زوجتك؟.

ـ ولكنه مني، وانا اكره ان يعيش فلذة كبدي على ارض غير ارضي.

ـ لماذا تبخل علي بهذه الذكرى التي لن تكلفك شيئا؟".

وتتطور الحكاية مع الفتاة الانكليزية فتتعرض لحادثة فتجهض لتبكي بمرارة اعز ما اعطت في هذه الحياة، وتتطور الامور مع البطل فيطرح على نفسه التساؤل : "هل انعدمت النخوة في دماء البعض حتى يقبل هذا العربي مثل هذا الموقف؟".

استرسلت قليلا في الاقتباسة لاشير الى عالم التناقض الاجتماعي، والعاداتي، والاخلاقي، والجمالي في بنية غالب ابو الفرج القصصية، وهو حول الآتي :

١ ـ التناقض بين بنيتين اخلاقيتين.
٢ ـ التوقف عند الاخلاقية الآلية المعاصرة.
٣ ـ الاصرار على الوطنية حتى في قضايا الجنس...

في احدى الجلسات قال لي الشاعر القروي رشيد سليم الخوري (رحمه الله) : "احببت مرة فتاة اجنبية لكنني رفضت الزواج بها او الوصال لانها ليست عربية". وهذا الموقف يتكرر جزئيا لشخصية رواية "وجوه بلا مكياج"، واقول جزئيا لانه (الرجل) قبل مساكنة "ماجي" التي حبلت منه، وتمسك بشرقيته حين اخذ الجنين ينمو في احشاء الفتاة...

ربما غالب ابو الفرج يملك كل السلامة للدفاع عن فروسية تنهار، وعادات شرقية ترى في المرأة "فقاسة" صيصان. واذا كان لانقاذ الاخلاق فلماذا يسمح لبطله بالعلاقة الجنسية ثم يرفض نتيجة عمل قام به هذا؟ صحيح ان الفتاة (وهذا ممنوع شرقيا) مارست الجنس بكل حرية، وبكل جرأة طمحت للاحتفاظ بالطفل بدون شيء اسمه "مراسم الزواج" الا ان الادانة الاخلاقية آتية من موقع مناقض او قابل للنقاش، ولنلاحظ في شكل تفكيكي :

١ ـ قبول الفتاة بالحبل دونما زواج.
٢ ـ اصرار الفتاة على الاحتفاظ بالطفل بكل عاطفة.
٣ ـ اقدام الشرقي على فعلته دونما اكتراث للنتيجة.
٤ ـ اظهار الفتاة عاطفة جياشة عند وفاة طفلها.
٥ ـ كل اللامبالاة من والد الطفل الحقيقي.

يقول القاص (الصفحة ٤٥) : "الحياة ملأى بالاشواك لا يستطيع ازالتها عن طريقهم الا اولئك الذين يعرفون كيف يمارسون حياتهم بقوة واقتدار". والسؤال : هل القوة عنصر كاف للحياة، وهل كل رجل او انسان ذكي له تحقيق النجاح؟

نحن نقترب بوتيرة متسارعة عن نهاية القرن، ونلاحظ آسفين ان الكثير من العادات ينسحب بدخول انماط عيش جديدة، والاختلاط بين الشعوب. مثلا، كنا نقول : "فلان ركض مثل الطير"، او "ركض مثل السهم". واصبحنا نقول : "ركض مثل الصاروخ" على اساس ان البقاء للافضل. هذا نموذج مبسط لانسحاب نوعية علاقات ودخول نوعيات بحركة العصر، والآلة، وانا مع القاص غالب حمزة ابو الفرج في ادانة ذهنية غربية لم تستطع الموازاة بين النمو الهائل للآلة وتنمية اخلاقيات من طراز جديد.

صحيح ان المهم اليوم انتاج اخلاقية جديدة لكنني اريد الاشارة الى ان الكثير من تقاليدنا الشرقية غير سليم، ومثل هذه العاطفة الرومنطقية او الكلامية التي لا تجير الجار عند الضرورة بل هي دموع فقط. هنا اميل الى عاطفة عملية، عاطفة تعطي كعاطفة "ماجي". نحن في حاجة الى كلام وله طريقة الى التنفيذ ونصرف النظر عن الابعاد الايديولوجية، مذ بدأت احس او التقط ان العاطفة في الغرب ليست كلها سلبيات كما عاطفتنا الشرقية ليست كلها ايجابيات ! كلمة "تقبرني" او "تقبريني" قد لا تعني شيئا عند الضرورة، والقاص نفسه يطرح تساؤله هكذا :

"غدا سيرى ماذا صنعت الاحداث بالطبيبة التي عجزت مدينة اميركا ان تصهر عودها او تعجنه، فهل استطاع الزمن ان يضيف الى سطور الماضي سطورا جديدة، ربما من يدري"؟

ومن يدري ماذا سنقرأ في صفحات الايام. والمهم ان غالب ابو الفرج قاص جيد من ضمير الواقع الكبير.

وضاح يوسف الحلو

(●) "وجوه بلا مكياج وقلوب ملت الترحال"، غالب حمزة ابو الفرج، ١٣٣ صفحة من الحجم الوسط، دار الافاق الجديدة، بيروت ١٩٨٥.

جوزف طوبيا

صدر لجوزف طوبيا "اول حبيبة هو الحب"، مجموعة خواطر باسلوب يحاول مزيجا من المحكي والفصحى واشتقاقات جديدة في لغة الحب. ومنه هذه القطعة :

"النبي يسجل اسمه في مدرسة العصافير" :

"عندما ينقضي النهار، ويكتحل الليل بدراويز من فضة القمر وتستشع الريح بشرة شجرة الشوح. عندما يأتي الضيوف، ولا يجدون احدا سوف يفهم الحارس الاسمر : ذهب معلمي دون ان يعلمني عن مكان وجوده !

وعندما تناين (من ناي) العصافير على ابسومة الورود ولا يدري احد من اي مكان قد تسللت، فان ازاهير الحديقة تصفق، وتتدجمن الريح وتوترن (من وتر) ما يتناثر من عطر وترحل الى بلاد مجهولة.

وعندما تحظى هذه الطيور باشموسة السلام الخياطاني فانها تقيم مهرجانها ويكون ذاك هو يوم عيدها الاكبر !

ان بحر السماء يهزهز شناشيل النار والنور وهو يشقع الامواج في مساءات القحط على الارض، وتتجبلل (من الجبل) السحب على الارض حين ترفع قيدها عن السماء !

وتتفزغر العصافير في كل مكان، بتخاريز ثيابها الصبيغة بعيون الاطفال، وعقود جميلات بلادي البيضاء، وصخور قمم فم الميزاب.

الا تعلم يا رفيقي ان تتبييت (من البيت) في كل مكان، حيث يقيم الجمال والحرية؟

الا تلاحظ يا رفيقي، كم تشتهي ان تقترب منا؟

الا تعلم ما الذي يجعلها لا تقيم بيننا؟

الا يخطر ببالك انها تتعرسن (العرس) بكل ما تقدمه لنا ؟

بلى، يا رفيقي انا استطيع ان ابوح لك. لن يتنغنغ فمها، ان لها اولادا مثل هذا الفقير".

٨٧ صفحة من القطع الوسط الغلاف لاحمد مرحبا.

عبد الرحمن عميرة

صدر للدكتور عبد الرحمن عميرة كتاب "المذاهب المعاصرة وموقف الاسلام منها، اضواء على البحث والمصادر"، عن دار الجيل في بيروت، والطبعة ثالثة ١٩٨٥، في ٣٤٤ صفحة من القطع الكبير.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
ايديال	محطةالمكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٢٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٢٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٢٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٤٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "المرأة النسر" (المرأة تغامر).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ ـ "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة). ٢ ـ "فاست فور وورد" (شباب راقص). ٣ ـ "كوكون" (الفضاء ومداه الخرافي). ٤ ـ "العودة الى اوز" (مغامرة ومرح). ٥ ـ "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "اجساد سماوية" (الفتيات الراقصات الحلقات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "مبطر للقتل" (جيمس بوند يغامر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "فلاش بوينت" (كريس كريستوفرسون يغامر).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ١ ـ "كوكون" (الفضاء ومداه الخرافي). ٢ ـ "العودة الى اوز" (مغامرة ومرح).

● اتيتيه (ت: ٩٣٠٩٩٩): "طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح في الهواء).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢): ١ ـ "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني، ديان كيتون). ٢ ـ "اساتذة" (كوميديا). ٣ ـ "غوليز" (انتاج سبيلبرغ واسلوبه التشويقي الغريب). ٤ ـ "تورك ١٨٢" (مغامرة وتشويق). ٥ ـ "غادة الكاميليا" (ايزابيل هوبير، عن رواية الفرنسي دوماس الابن نسخة جديدة من بولونيني).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "النمر المفترس" (كاراتيه، جاكي شان).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢١): "قرار في ضوء البرق" (مصري).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٢): فيلمان: ١ ـ "عش ودع غيرك يموت" (جيمس بوند). ٢ ـ "الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ ـ "غوتشا" (شباب وتجسس). ٢ ـ "النهر" (ميل غيبسون وسيسي سباسيك، النهر يفيض حاملا الخراب، لكن قضية تبرز). ٣ ـ "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب، حبا وهربا من سأم المنزل).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا مع مارتشيللو ماستروياني وناستاسيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتيه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥): "طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح في الهواء).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ ـ "رمضان فوق البركان" (عادل امام). ٢ ـ "الاطارات النارية" (دراجات وشباب). ٣ ـ "الحلوة تغري الاستاذ" (اباحي ايطالي). ٤ ـ "زملاء الغرفة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "قبلني وداعا" (سالي فيلد، الارملة تتذكر الزوج الغائب حين يرعاها الزوج الثاني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "رمضان فوق البركان" (عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): تأثيرات قمرية تحرك العاطفة. وكن يقظا فلا تخلط اندفاع القلب والجسد معا.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): شيء من القمر يتيح لك فرصا على صعيد عاطفي ومالي، بشرط الا تستبق بعض العروض.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): نصيحة فوقية ان لا تضحي بالخاص من حياتك في سبيل الشأن العام. وساعات حلوة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): احاسيس تمنحك نوعية حياة، وانت في حفلة فنية او وانت في حالة غرام.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): فخ لك ان تظن السلام عاد الى بيتك او محيطك. والواقع ان عليك الحذر من المياه الراكدة.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): لا تقم بنشاط غير متصل مباشرة بالشأن المنزلي، او بالحياة العائلية.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): استفد من اضواء فوقية للقيام بشراءات وتزيين داخلك وبعدئذ يمكن ان يطلب زيادة.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): مصالحة متاحة لك مع شخص حميم. وآخرون في تقدم على صعيد مالي.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): صدى من الاعلى ينعكس عليك قويا اكثر من قبل. وتتلقى رسالة تصب في مجرى رغباتك.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): متأثير فوقي تعقد علاقة نوعية مع شخص عرفته منذ مدة قصيرة.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): فرصة لتكون في ثباتك، ولتسأل شخصا عزيزا عن عواطفه الحقيقية نحوك.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): اقتراح عليك للتريث وقتا قبل اقدامك على شخص وحضنه وانت تجهل كل شيء عنه. وكن حذرا.

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ الهدف المستحيل، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ عالم الرياضة، ٤،١٠ جريمة كتبت قصتها (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ الزهرة الجميلة، ٦،٠٠ باليه، ٦،٣٠ يانصيب باتا، ٧،٠٠ الاخبار بالتكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ نحن والغد، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ زوار المساء.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ الزهرة الجميلة، ٦،٠٠ باليه، ٦،٣٠ يانصيب باتا، ٧،٠٠ عالم السحر، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ كل عن اجلي (مسرحية فرنسية).

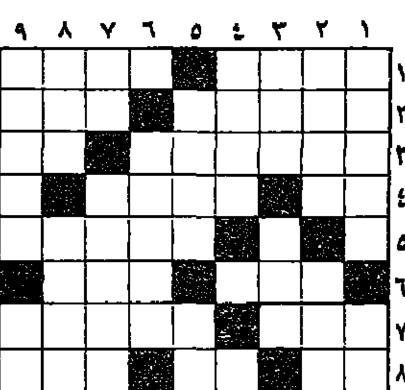
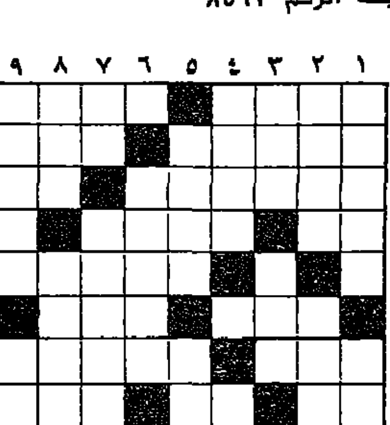
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ قاهر الصغير (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ساشا ديستيل (منوعات)، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٩٧

افقيا:
١ ـ جادة الطريق ـ صارخة. ٢ ـ توقد السراج ـ قصر مشيد ٣ ـ جاريتك ـ شمل ٤ ـ حرف نصب ـ سجلا. ٥ ـ عطية. ٦ ـ نمر ـ ينهي ٧ ـ صفا ـ متأنية. ٨ ـ لبن ـ شح ـ تمع. ٩ ـ يبلغ في الامر المدى (معكوسة) ـ للتأوه.

عموديا:
١ ـ منتزع من الموت ـ موت. ٢ ـ جميلات ـ كثير الطواف (معكوسة). ٣ ـ مكان لا نبت فيه ـ مصر. ٤ ـ تبخل يده ـ انمحى. ٥ ـ تتابع مطر السماء وانصبابه ـ سخنت. ٦ ـ ذكر شيء ليدل به على غيره. ٧ ـ نصف فاضل ـ استند برابي. ٨ ـ قطع الانف ـ الخراج (معكوسة). ٩ ـ جعل الشيء ناميا ـ ظل.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ حدث ـ الرفث ٢ ـ دياجير ٣ ـ نمر ـ الحفي ٤ ـ شل ٥ ـ امتناع ـ شب. ٦ ـ لتحفل ـ نمل. ٧ ـ رث ـ تدحج. ٨ ـ فحث ـ عبره. ٩ ـ يعتلج.

عموديا:
١ ـ حدث ـ الغث. ٢ ـ ديمومة. ٣ ـ نار ـ تحرثي. ٤ ـ يلفث. ٥ ـ ايا ـ ال ـ عت. ٦ ـ لرلشع ـ نمل ٧ ـ مل ـ تدرج. ٨ ـ فرع ـ شجه. ٩ ـ يملح

هكذا اصبح لأصل

الكؤوس الأوروبية لكرة القدم

الدور الثالث لكأس الاتحاد

تقام اليوم مباريات الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للنوادي.

في دوسلدورف (المانيا الغربية)، يستضيف بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي ريال مدريد الاسباني حامل الكأس في الموسم الماضي، في اشد المباريات حساسية. وكان مقررا ان يقام اللقاء على ملعب الفريق المضيف "بوكلبرغ"، ولكن ارتؤي نقله الى دوسلدورف لان مدرجات ملعب "الراين" فيها تتسع لعدد من المتفرجين يبلغ ضعفي العدد الذي يمكن ان يستوعبه الملعب الاول.

في بلباو (اسبانيا)، يستضيف اتلتيكو بلباو الاسباني في عرينه اقليم الباسك، سبورتنغ لشبونة البرتغالي في لقاء قوي.

في ميلانو (ايطاليا)، على ملعب "سان سيرو"، يستضيف انترناسيونالي ميلانو الايطالي ليجيا فرصوفيا البولوني.

في تبليسي (الاتحاد السوفياتي)، يلتقي سبارتاك موسكو السوفياتي ونانت الفرنسي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا الغربية) - ريال مدريد (اسبانيا).

فاريغيم (بلجيكا) - آ. سي. ميلان (ايطاليا).

سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) - نانت (فرنسا).

دنيبر (الاتحاد السوفياتي) - هايدوك سبليت (يوغوسلافيا).

هامبورغ (اسوج) - آ. سي. كولونيا (المانيا الغربية).

اتلتيكو بلباو (اسبانيا) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال).

دندي يونايتد (اسكوتلندا) - نوشاتيل (سويسرا).

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) - ليجيا فرصوفيا (بولونيا).

كأس العالم: من يرئس المجموعات الست؟

قالت امس اللجنة المنظمة لدورة كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك ان ٤ فرق ستختار في ١٤ كانون الاول - عشية سحب قرعة الادوار النهائية من الكأس - على رأس مجموعات الدور الاول، اضافة الى فريقي ايطاليا حاملة كأس العالم ١٩٨٢ والمكسيك الدولة المضيفة اللذين سيرئسان مجموعتين ايضا.

وتخوض فرق المجموعة التي ترئسها ايطاليا مبارياتها في بويبلا، وفرق تلك التي ترئسها المكسيك على ملعب "الازتيك" في مكسيكو. اما المجموعات الاربع الاخرى فستلعب في غوادالاخارا (وادي الحجارة) ومونتيري وكويريتاو وليون.

ويذكر ان كلا من المجموعات الست تضم ٤ فرق.

ونفت اللجنة ما اشيع من ان المانيا الغربية وبولونيا وفرنسا والبرازيل اختيرت سرا لرئاسة مجموعات. واشارت الى ان هذا الاختيار سيتم اثر مناقشات للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في اجتماع تعقده في مكسيكو في ١٤ كانون الاول.

وستخوض ايطاليا المباراة الافتتاحية في ٣١ ايار ١٩٨٦ مع فريق تحدده القرعة في ١٥ كانون الاول.

سعيد عويطة "بطل الابطال"

اختير العداء المغربي سعيد عويطة، حامل الرقمين القياسيين العالميين لسباقي الـ١٥٠٠ والـ٥٠٠٠ متر ورقمي افريقيا للميل والـ٢٠٠٠ متر، "بطل الابطال الافارقة ١٩٨٥" في استفتاء نظمته مجلة "العاب افريقيا" وشاركت فيه وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والمجلات التي تعنى بالرياضة الافريقية.

وحل بعده احمد صلاح من جيبوتي (العاب القوى) ثم محمد تيمومي من المغرب (كرة القدم).

شؤون البلد والناس

استقبال شمعون - نعمة

الفنان سمير شمعون وعروسه نجوى نعمة يستقبلان الاصدقاء والمهنئين بزواجهما في منزلهما في زحلة حي البربارة ايام الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني والاحد اول كانون الاول ١٩٨٥.

ولادة

يسر جورج وميلين باز اعلان ولادة شقيقة لميا وناي (مستشفى اوتيل ديو).

رياضة والعاب

مباراة مؤجلة من الدوري المصري

اليوم الزمالك - المصري

يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة فريقا الزمالك والمصري في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري لكرة القدم.

الزمالك السابع وله ٧ نقاط من ٦ مباريات (٨ اصابات له - ٦ فيه) ومباراتان مؤجلتان مع المنيا والمقاولون العرب. والمصري الخامس وله ٩ نقاط من ٨ مباريات (٨ اصابات له - ٧ فيه).

الزمالك تعادل في المرحلة الاولى مع السويس ١-١، وخسر امام الترسانة ٠-١ في المرحلة الثانية و١-٢ امام الاسماعيلي في المرحلة الثالثة. ثم حقق ٣ انتصارات متتالية: فاز على الاتحاد في الاسكندرية ٣-٢، وعلى المنصورة في الاسكندرية ايضا (١-٠)، وعلى البلاستيك ٢-٠ في الجبل الاخضر.

والمصري فاز اولا على البلاستيك ١-٠، ثم خسر امام المحلة في المحلة (١-٣)، وفي المرحلة الثالثة تعادل مع الاهلي ١-١ في بورسعيد، وفي المرحلة الرابعة فاز على السويس في عقر داره ٢-٠، وفي المرحلة الخامسة تعادل مع الترسانة ١-١ في بورسعيد و١-١ مع الاسماعيلي في الاسماعيلية و١-١ ايضا مع الاتحاد السكندري في بورسعيد واخيرا ٠-٠ مع المنصورة في بورسعيد. ولقاءات الزمالك والمصري تتسم عادة بالقوة والاثارة ولا تخلو من ندية. وهما التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا تعادلا في القاهرة ١-١ سجلهما كوارشي في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني، واينو في الدقيقة ١٢ من الشوط نفسه. وايابا تعادلا ٠-٠ في بورسعيد. وكفة الزمالك تبدو ارجح لمعاناة المصري ٣ مشكلات في آن: اولاها مع رئيس النادي سعيد متولي الذي استرضى بعض اللاعبين ممن حرمهم مسعد نور مدير الكرة في المصري مكافآتهم عقب مباراة المصري - الاتحاد السكندري التي انتهت بالتعادل ١-١ في بورسعيد، والثانية مع المدرب الارجنتيني اوسكار نولون الذي تخلف من دون مبرر عن حضور ٣ تدريبات في الاونة الاخيرة بدعوى ان فريقه في فترة راحة اجبارية لمدة ٣ اسابيع، والثالثة مع اللاعبين محمد عباس لاعب الاهلي السابق وجمال الخضري وابرهيم الوشاحي ومحمد عاشور وعلي المصري الذين طالبوا النادي بالاستغناء عنهم احتجاجا على عدم اشراكهم في المباريات الرسمية.

دوري جمهورية ايرلندا

تعادل غالواي متصدر لائحة دوري جمهورية ايرلندا لكرة القدم وشامروك روفرز بطل الموسم الماضي ٢-٢ في المرحلة السادسة. وخسر داندولك الثالث امام هوم فارم ٠-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

داندولك ٠ - هوم فارم ١
كورك ١ - ووترفورد ١
ليميريك ٠ - بوهيميانز ٠
شامروك ٢ - غالواي ٢
شلبورن ٥ - جامعة دبلن ٣
سانت باتريكس ٠ - اتلون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غالواي ١١ نقطة من ٦ مباريات (١١-٤).
٢ - داندولك ٩ (١٣-٣).
٣ - شامروك روفرز ٩ (١٤-٨).
٤ - اتلون ٨ (٩-٥).
٥ - ليميريك ٧ (١٣-٩).

انكلترا

فاز كوينز بارك رينجرز على نوتنغهام فوريست ٣-١ في مباراة من الدور الرابع لكأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب".

سجل كوينز بارك رينجرز اصابته الاولى في الدقيقة ٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، وعادل نيغل كلاف لنوتنغهام فوريست في الدقيقة ٨٠. وفي الدقيقتين ٨٩ و٩٠، اضاف غاري بانيستر وجون بايرن الاصابتين الثانية والثالثة لكوينز بارك رينجرز.

ويلعب الفائز في الدور ربع النهائي مع الفائز في مباراة تشلسي وافرتون.

الدورات الدولية في كرة المضرب

المطر عطّل بطولة أوستراليا

جون ماكنرو في مؤتمره الصحافي.
(رويتر تيليفوتو)

بعدما دفع المصور الاوسترالي جيوف ايزناون الى كرسي في باحة فندقه.
(ا ب لايزرفوتو)

حال المطر الغزير الذي هطل امس على ملبورن دون اقامة المباريات المقررة لليوم الثاني من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة في كرة المضرب على ملاعب نادي كويونغ، فارجئت الى اليوم.

الا ان الصحافيين والمصورين الذين يغطون البطولة لم يتعطلوا، اذ دعوا الى مؤتمر صحافي عقده النجم الاميركي جون ماكنرو وتحدث فيه عن همومه وطموحاته، ولم تفته الشكوى من ملاحقة الصحافيين والمصورين له ومن تدخلهم في حياته الشخصية، الامر الذي اضطره امس الى تعنيف احدهم في باحة فندقه!

عن اشتراكه في بطولة اوستراليا قال ان لياقته معقولة وانه يأمل في اداء طيب على رغم التعب الذي يشعر به في نهاية السنة. واضاف: "انا الرقم ٢ (في العالم) وطموحي ان اعود الى الرقم ١. واستطيع ان افعل بالفوز في بطولة اوستراليا المفتوحة وفي دورة الماسترز".

واكد ردا على سؤال انه سيمارس لعبة كرة المضرب طويلا لانه يحبها وانه يرفض فكرة الاعتزال في الـ٢٦ كما فعل النجم الاسوجي بيورن بورغ قبل سنوات.

ونفى الاشاعات عن زواجه من صديقته تاتوم اونيل وعن انتظار هذه حدثا سعيدا. وأبدى انزعاجه من اضطراره الى ان ينفي باستمرار اخبارا تتعلق بحياته الشخصية. وقال: "عندما نقرر ان نتزوج ساعلن ذلك. ولكن لا اريد ان ينتظرني ٨٠٠ مصور وانا خارج من الكنيسة. ان هذا ليس زواجا". ولم يكتم سعادته "الان اكثر من اي وقت مضى" مع تاتوم اونيل.

الفران بري

● اعلن امس ترتيب دورات "الفران بري" الدولية لهذا الاسبوع، وقد احتفظ فيه التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بالصدارة بفارق ٢٠٦ نقاط عن الاميركي جون ماكنرو.

وهنا الترتيب:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٤١٠٩ نقاط.
٢ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٣٩٠٣
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج) ٢٨٠٨
٤ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٢٢٢
٥ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٢١٧٨
٦ - يانيك نوا (فرنسا) ١٨٨٦
٧ - اندرس ياريد (اسوج) ١٨٦٠
٨ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ١٨١١
٩ - يواكيم نيستروم (اسوج) ١٣٨٢
١٠ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ١٣٤٨
١١ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ١٣٢٤
١٢ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٣١١
١٣ - يوهان كريك (الولايات المتحدة) ١٢٨٣
١٤ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٢٢١
١٦ - كيفن كارين (الولايات المتحدة) ١١٥٥
١٦ - كيفن كارين الولايات المتحدة) ١١٢٧
١٧ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ١١٢٤
١٨ - هنري لوكونت (فرنسا) ١٠٢٧
١٩ - مارتن خايتي (الارجنتين) ٩٨١
٢٠ - جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٩٥٩

السيدات

● استعادت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا صدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، من مواطنتها كريس ايفرت لويد، اثر فوزها ببطولة دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية الاحد الماضي.

وهنا ترتيب افضل ٢٠ لاعبة، كما اذاعته الجمعية امس:

١ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٢ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة).
٣ - هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا)
٤ - بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٥ - كلوديا كوده - كيلش (المانيا الغربية).
٦ - ستيفي غراف (المانيا الغربية).
٧ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا)
٨ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٩ - مانويلا ماليفا (بلغاريا).
١٠ - كاتي رينالدي (الولايات المتحدة).
١١ - غبريلا ساباتيني (الارجنتين).
١٢ - بوني غادوسيك (الولايات المتحدة).
١٣ - ويندي تورنبول (اوستراليا).
١٤ - كاتارينا ليندكفيست (اسوج).
١٥ - كارلينغ باسيت (كندا).
١٦ - بربارة بوتر (الولايات المتحدة).
١٧ - اندريا تيميشفاري (المجر).
١٨ - كاتي جوردان (الولايات المتحدة).
١٩ - ستيفاني ريه (الولايات المتحدة).
٢٠ - بينات لوي (الولايات المتحدة).

● بلغ دخل نافراتيلوفا من جوائز الدورات الدولية هذه السنة ١,٢٠٨,٨٢٩ دولارا.

وهنا اللاعبات الـ٢٠ الاوفر دخلا:

١ - نافراتيلوفا ١,٢٠٨,٨٢٩ دولارا.
٢ - لويد ٩٢٠٢٨٢
٣ - ماندليكوفا ٥٥٣٩٤٧
٤ - شرايفر ٣٩٣٣٨٦
٥ - سوكوفا ٣٧٩٤٨٧
٦ - كيلش ٣٤٣٠٧٠
٧ - غاريسون ٢٥٩٥٢٠
٨ - ماليفا ٢١٤٣٢١
٩ - رينالدي ١٩١٧٥٠
١٠ - باسيت ١٨٩٥٩١
١١ - جوردان ١٨٤٢٨٤
١٢ - غراف ١٦٨٢١٢
١٣ - تورنبول ١٦٢٥٢٩
١٤ - اليزابيت سمايلي (اوستراليا) ١٥٨٦١٩.
١٥ ليندكفيست ١٥٣٠٧٢
١٦ - غادوسيك ١٤٨٠٠٠
١٧ - ساباتيني ١٣٨٣١٢
١٨ - بوتر ١١٧٣٦٠
١٩ - روزالين فيربانك (جنوب افريقيا) ١٠٢٩٤٦
٢٠ - تيميشفاري ١٠١٣٤٦

"صانع الأحلام" الفائزة في تونس للجمهور على خشبة كازينو لبنان

"مكتب طوارئ للمشاركات الثقافية خارجاً"

عقد المخرج المسرحي ريمون جبارة وفرقته مؤتمرا صحافيا، في غاليري داموـ انطلياس، حول مسرحيته "صانع الاحلام" وعروضها في مهرجاني بغداد وتونس. والمسرحية مثلت لبنان في مهرجان بغداد المسرحي الاول (تشرين الاول) و"ايام قرطاج المسرحية" (تشرين الثاني) حيث نالت الجائزة الاولى. ومن ٣ كانون الاول ١٩٨٥ ستكون في كازينو لبنان.

تذكر جبارة في البدء، غياب الفنان فيلمون وهبه "الفنان الكبير والمبدع العظيم، الذي اعطى الفن الشعبي اللبناني، تلحينا ومسرحا ذروة ما يمكن ان يعطيه فنان". ودعا الى الوقوف دقيقة صمت تكريما لذكراه. ثم: "لأن لبنان، هو البلد العربي الوحيد الذي يفتقد وزارة او مؤسسة عالية لشؤون الثقافة، فأن دعوات الاشتراك في المهرجانات تأتي من جهة رسمية خارجية الى جهة خاصة محلية. هذا ما حدث لدعوتي بغداد وتونس، فتلقت فرقتنا الدعوتين بصفة خاصة، وكانت الصعوبة في كيفية تلبية الدعوتين، لأن الفرقة في "صانع الاحلام" تفتقر الى المال اللازم لتغطية نفقات السفر. صحيح ان مهرجان بغداد تكفل بتكاليف النقل، ذهابا وايابا، لكن كان لا بد من نفقات ضرورية فرضتها ظروف السفر الى بغداد برا وجوا. اما اشتراكنا في ايام قرطاج المسرحية، ففرض علينا ان نؤمن الانتقال الى تونس. وقبل ان نوافق على المشاركة اختنا ضوءا اخضر من فخامة رئيس الجمهورية، فتأمنت تسهيلات السفر الاساسية. وهنا نتقدم بالشكر الى رئيس المجلس الوطني للسياحة السيد سامي مارون والسيد ناصر صفي‌الدين والسيدة قطار والسيد مالك الاسعد في المجلس، ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام. كما نشكر ادارة "بيت المستقبل" التي وضعت في تصرفنا اجهزة الاتصالات خلال شهر كامل، فكان "بيت المستقبل" صلة اتصالنا الوحيدة بالمهرجانين. ولأن الانتقال في الجغرافيا اللبنانية ليس سهلا كان علينا لوصولنا الى المطار ورجوعنا منه ان نطلب رعاية معالي الوزير الاستاذ نبيه بري الذي ارسل عناصر من مكتبه الخاص كي يرافقونا. هذا الواقع لنضعكم في الصورة الصعبة التي يعانيها فنان او فرقة فنية مدعوان الى مهرجان او تظاهرة فنية في الخارج. والسبب ان لبنان ما زال يفتقر الى مؤسسة تعنى بشؤون الثقافة. وما دمنا نتحدث عن المعاناة فلا بد من اشارة الى ان مسرحية "صانع الاحلام" كانت الوحيدة بين العروض في بغداد وتونس، من انتاج خاص، بينما المسرحيات الاخرى انتجتها مؤسسات رسمية او وزارات ثقافة. فزميلنا منير معاصري هو انتج المسرحية، ودفع من جيبه التكاليف الاساسية ولم يستردها ولو لم يعامله زملاؤه في الفرقة معاملة الزميل لا المنتج، لما استطاع ايضا ان ينتج. فالفنانون العاملون في المسرحية، وللظروف الامنية التي حالت دون مواصلة عرضها، لم يتقاضوا ما يغطي نفقاتهم من منازلهم الى مكان العرض. وكانوا يأتون خلال التمارين تحت القصف وفي جو الخوف الكبير ليقدموا للجمهور اللبناني ثمارا فكرية، بينما الآخرون يقدمون القنابل والسيارات المفخخة والقذائف.

ومن المعاناة ايضا وضع المسرح غير التجاري وعلاقته بالجمهور، فالمسرح غير التجاري مرفوض لدى الجمهور الكبير ومرفوض ايضا لدى بعض اصحاب الصالات. ولم يكن من السهل اقناع ادارة كازينو لبنان، حيث سنعيد المسرحية بدءا من ٣ كانون الاول ١٩٨٥، ان تسمح لنا بـ"صانع الاحلام" اذ اعتبرت ان اعادة تقديم المسرحية مجرد اعادة والاعادة (في رأي الادارة) غير متحمسة لأية اعادة. ولكنها وافقت في النهاية، متيحة للراغبين، فرصة جديدة، مذ نالت المسرحية التقديم والجائزة الكبرى، وما يسمح ايضا للمنتج ان يسترد ما دفع من مال وللعاملين ان يعوضوا ثمن "بنزين" سياراتهم.

"تعود "صانع الاحلام" من بغداد وتونس بالتقدير والحب والاعجاب من جمهور نواق ومتخصص. في بغداد وقف المسرحيون العرب وقفة عنيدة مع "صانع الاحلام" واعتبروها الافضل، وحين منحت الجوائز لام الفنانون اللجنة التحكيمية ومن يقف وراءها، وكان بعض اعضاء اللجنة انسحب احتجاجا. وبرغم ان الزميل كميل سلامه نال جائزة افضل ممثل للدور الثاني، وان الزميلة رندة الاسمر نالت تنويها واعجابا كبيرا، فأننا اعتبرنا مبايعة الفنانين والنقاد العرب لنا في بغداد جائزة كبرى هي لكل من عمل في "صانع الاحلام"، المخرج والممثلين والمنتج، وخاصة زملاءنا الذين وراء الكواليس: الفونس واورسولا فيليبس، جورجيت جبارة الفنانة الصادقة التي لها حصة كبيرة في اعمالنا، وهنري كيروز وليليان خليفة وجان داود وسعد كيوان وموريس عواد وجريس البستاني وجوزف خليفة وميشال نعيمة... وكان صيت المسرحية الطيب سبقها الى تونس وسبقها ايضا صيت الظلامة في بغداد. لذلك، وفي ليلة العرض - في قاعة المؤتمرات وليس في صالة مسرح، جاء جمهور كبير جدا يصفق لنجاحها. وقالت الصحافة في اليوم التالي ان "صانع الاحلام" تمكنت من جمع جمهور كبير تميز بالكمية والنوعية، ما لم يحصل في العروض السابقة. وفي مناقشة المسرحية في اليوم التالي كان جواب المشاركين عن بعض المطالبين بمسرح عربي ذي هوية، ان "صانع الاحلام" يمكن ان تكون المثال الذي يحتذى في المسرح العربي. واعتبرنا زملائي وانا، ان ما كتب في الصحافة التونسية، وما قيل في ندوة المناقشة هما الجائزة الحقيقية الممكنة لفنان. كان حضور لبنان في المهرجانين حضورا جميلا ومميزا ساهم فيه حب الناس لنا ودهشتهم حيال بلد يعاني حربا عمرها احدى عشرة سنة، فما مات ولا مات فنه وابداعه."

ثم شكر جبارة الذين ساهموا في انجاح العرض معنويا وفعليا، وتوقف خلاصة على هذه النقاط:

١- يجب انشاء مكتب طوارىء في انتظار مؤسسة عالية تهتم بشؤون الثقافة في لبنان، مهمته الاشراف الاداري على اشتراك لبنان في المهرجانات والتظاهرات الثقافية.

٢- وجوب حضور لبنان دائما في التظاهرات الثقافية التي يدعى اليها، فلا يقتصر على فرقة مسرحية واحدة، بل تكون فرق عدة ومتنوعة.

٣- تشجيع محلي لانتاج مسرحيات غير تجارية بغية الاشتراك في المهرجانات، وان يأتي التشجيع من المؤسسات الرسمية الحكومية والبلديات الفنية: ومن وجوه هذا التشجيع مثلا ان تقطع الدولة رسوما لصالح الحركة المسرحية والثقافية، لا ان تفرض رسوما باهظة، كما حدث اثناء غيابنا في تونس فعلمنا ان الدولة فرضت ضريبة ٣٠٪ تقطع سلفا من مداخيل العروض المسرحية.

٤- الحاجة الى حضور ثقافي اوسع واعمق في انتلفزيون اللبناني والاذاعة اللبنانية، لتقريب الجمهور الواسع من الاعمال الابداعية.

٥- التمني على المسؤولين اعادة قراءة توصيات مؤتمر المسرح اللبناني ١٩٨٢".

وفي الختام نقاش شارك فيه اعضاء الفرقة.

لطيفة الشمر مشغل أصابع وسر الأبرة لطالبات مدارس

لطيفة الشمر.

حكاية الزهر الطالع على القماش، افواجا ملونة، لتزدان به البيوت، وتتغاوى المطارح من شغل الاصابع الماهرة، ونوب العيون الصبورة، من الفها الى اليا.

وللحكاية فصول. تفصيل. فرسم. فتصميم. فلصق الورق على القماش. ثم دور الابرة والخيط. وقطبة قطبة، يتمزق صمت القماش، من كل صنف ولون، بما يرتسم زاهيا، ويلتف معرشا. ثم تبسط الايادي تعبها. والاعين بعض نورها والرموش.

السيدة لطيفة الشمر، "خورية" كفرحاتا (الزاوية) للمطرزات البديعة كل يوم. بيتها مشغل. واصابعها لا تكتفي بجهات بيت "المحترم" الاربع، ولا بـ٤٢ طالبة "سر مصلحة" يفدن اليها، بل تنقل الخطو ما بين صبايا المدارس القريبة: راهبات المحبة (زغرتا)، والراهبات الانطونيات (زغرتا)، ومدرسة عشاش حيث الطالبات من مرياطة وصنع الله ايضا، ومؤسسة ايريس فرنجيه للمعاقين جسديا. واحيانا تبعد المسافة الى ممرضات مستشفى البترون. والتعليم، منزليا او مدرسيا، لوجه الله ومجد الابرة والخيط في الزمن الممكن.

منذ سنة ١٩٣٨، اول عهد لطيفة الشمر بالتطريز، حتى الساعة، ١٤ معرضا. والدعوة منها للراهبات الكرمليات التي علمنها في طرابلس، شك الابرة في الخيط، بطول العمر، ولسيدة من الزوق غاب عنها اسمها، برحمات الله الواسعة.

كم عروس "تجهزت" وكم طاولة فتحت شهية النظر، قبل ان تفتح شهية الاكل. وكم تخت تغاوى بحمولته، وشيا ونمنمة. وكم دانتيل بقي شهادة للاصابع التي تحارب العقم اليومي، ومن اطرافها حياة مورقة ومزهوة، ولا تكتفي بتقليب الفناجين و"شوف البخت".

م. ج

في مشغلها (...) (تصوير ميشال الدويهي)

إصطياد موسيقى لبنان في موسكو
حيث متلبننون ومستعربون ظلموها

(القصد من نشر هنا الحوار الذي حصل فعلا الكشف عن الصورة المعممة من بعض المتلبننين والمستغربين وفيها التجني والكتب المناهض للتاريخ عن الموسيقى والموسيقيين في لبنان)".

طبق الاصل مما حفظ في الذاكرة

(وليد غلمية ومرسيل خليفة في الطائرة الى موسكو بدعوة رسمية من اتحاد المؤلفين الموسيقيين السوفيات).

- المشهد الاول -

- في الطائرة. صوت هديرها. المضيفة في حركة دائمة ذهابا وايابا. صمت طويل. الضيق على مرسيل، يتنحنح، يمرغ شعره، انفه، لحيته... يتنهد، وفجأة...

مرسيل - المثقفون عندنا هم الساسة.

وليد - المثقفون عندنا هم ساسة على طريقة العالم المتخلف، ولانهم هكذا انقلبوا الى مثقفين.

مرسيل - ماذا تقصد؟

وليد - كان يمكن لسفرتنا ان تتميز وتختلف لو كنا سياسيين.

مرسيل - لم افهم تماما.

وليد - عندما يصبح المثقفون عندنا ساسة نصبح من العالم النامي.

مرسيل - وهل هذه حدودنا، ان نصبح من العالم النامي؟

وليد - امنيتي ان نصل الى هذه الحدود!

مرسيل - تبدو متشائما.

وليد - تفاؤلي حقيقي حتى التشاؤم.

مرسيل - وماذا افعل بعملي الجديد؟

وليد - تقصد غنائيتك "احمد العربي"؟

مرسيل - نعم.

وليد - هذا ما اقصده بتفاؤلي الحقيقي.

مرسيل - وسمفونياتك الخمس... واعمالك الموسيقية الاخرى...؟

وليد - هي تفاؤلي الحقيقي. عفوا هي تشاؤمي.

مرسيل - لم افهم.

وليد - ابداع حالة حضارية هي عملية انتشال النفس من حالة تشاؤمية.

مرسيل - وبعدين؟

وليد - ربما يؤدي الى الاعتقاد بانتشال المجتمع.

مرسيل - وما علاقة هذا "بأحمد العربي" او بسمفونيتك الخامسة "المواكب"؟

وليد - انت تريد ان يكون العربي على غرار "احمدك العربي" المتقدم المختلف، الانسان الحقيقي. وانا اريد من "مواكبي" العربي الجديد القادم من القيم الكبيرة والعظيمة.

مرسيل - يعني فالج لا تعالج.

وليد - لأ. لا تعالج فالج.

مرسيل - (ضاحكا) ذكرتني بزهرة الجنة والنار.

المضيفة - قهوة او شاي؟

وليد - قهوة.

مرسيل - شاي.

- المشهد الثاني -

- مقر اتحاد المؤلفين الموسيقيين السوفيات. بعد جولة في المقر وفي مبنى الارشيف الموسيقي المحاذي لمبنى الاتحاد. -

وليد - تصور ان موسيقى العالم كله، موسيقى الشعوب كلها في هذا المبنى.

مرسيل - باستثناء لبنان.

وليد - انه امر مبك ومحزن.

مسؤولة المركز - التقصير منكم.

وليد - لا اعتقد بأن كل التقصير على عاتقنا.

مسؤولة المركز - قمنا بدعوة موسيقيين من لبنان قبلكم ولكنهم...

مرسيل - ان يكون للموسيقيين اللبنانيين مكان في هذا الارشيف امر في غاية الاهمية. انه امر تاريخي.

مسؤولة المركز - هذا يسعدنا بل مفيد لنا ان نطلع على الابداع الموسيقي اللبناني.

وليد - شكرا لهذا التقدير.

مسؤولة المركز - انها دعوة للمعرفة اكثر والاطلاع اعمق.

وليد - هناك وسائل اخرى كان يمكن الاستعانة بها لملء هذا الفراغ، مثل الجمعيات والهيئات والمؤسسات الثقافية وما اكثرها... ما دام الزائرون السابقون فشلوا عمدا او جهلا في هذه المهمة البسيطة.

مرسيل - سياحة... سياحة.

مسؤولة المركز - نحن لم نقصر بدعوة موسيقيين من لبنان ظنا منا. انهم سيتنبهون لمثل هذا الامر.

مرسيل - نعدك بأننا سنعوض هذا التقصير وسنرسل اليكم مخطوطات من التآليف الموسيقي لكل المؤلفين اللبنانيين.

وليد - تأكدي اننا سنفعل. سندعو جميع الملحنين والمؤلفين الموسيقيين في لبنان لارسال مؤلفاتهم اليكم. واللبناني رائد في منطقتنا.

مسؤولة المركز - اشكركم، وفي انتظار ما سيصلنا مباشرة او عبركم، ارجو لكم اقامة ممتعة.

(وليد ومرسيل يتركان المركز مودعين).

مرسيل - يبدو ان خطيئة لبنان كبيرة!

وليد - العال السايب يعلم الناس الحرام.

مرسيل - همنا كبير وثقيل ومتخلف.

وليد - همنا اننا لا نرى الهموم الكبيرة

مرسيل - انهم يريدون معرفة اكثر واطلاعا اعمق... آه لو يدرون...

وليد - انهم يدرون ولذلك نحن هنا.

مرسيل - نحن هنا .. نحن هنا...

- المشهد الثالث -

- (في مقر الاتحاد مع رئيس العلاقات الخارجية السيد شرباك والمؤلفة نينا مروبناسكايا -

وليد - نريد الاطلاع على مؤسسة تعنى بالتنشئة الموسيقية وخاصة المنهج والطريقة لكابالفسكي.

نينا - هل انتم على معرفة بالطريقة والمنهج لكابالفسكي؟

مرسيل - نعم. ولكن لم يتسن لنا الاطلاع عن كثب.

وليد - لدينا معرفة كافية من الناحية النظرية بمناهج كابالفسكي وكارل اورف وزولطان كوداي.

شرباك - شكرا لاهتمامكم هذا. انما فعلا مفاجأة لنا.

مرسيل - نحن جزء من هذا العالم.

وليد - يهمنا ان نعرف كل ما يفيد ويخدم الانسان عندنا.

نينا - هل لديكم مؤسسة تعنى بالتنشئة وعلى اي منهج؟

وليد - لا ليس لدينا مؤسسة من هذا النوع.

مرسيل - لدينا نظريات كثيرة.

شرباك - الموسيقى ثقافة سامية واساسية، لذلك فالعناية بالطفل من هذه الناحية عملية سامية واساسية عندنا.

مرسيل - دهشنا لمشاهدة الطفل في سيبيريا يعزف كونشرتو الكمان لدفورجاك مع الاوركسترا السمفونية.

نينا - انه طفل فذ ولدينا العديد مثله.

وليد - كم هو عظيم ان يقوم انسان لا يتعدى ١٢ سنة باسعاد الناس وادخال الفرح الى قلوبهم. كم هو عظيم هذا الانسان الصغير باكتشافه المبكر لطنين الفرح.

شرباك - الموهبة موجودة وكذلك العبقرية. يبقى ان توجد الهيئة او المؤسسة التي تطلق العنان لهذه الموهبة او العبقرية. وهذا ما اراد كابالفسكي ان يقوله ويؤكده عبر منهجه وطريقته.

نينا - كيف كان برنامج زيارتكم لحد الآن؟

مرسيل - جيد. فمن البولشوي الى قاعة تشايكوفسكي والكونسرفاتوار الى منزل تولستوي ومتحف غلينكا الموسيقي.

شرباك - (مقاطعا) وماذا عن زيارتكم لينينغراد؟

وليد - الواقع ان زيارتنا قصيرة للمؤسسات الفنية والموسيقية التي علينا زيارتها!

شرباك - لا بأس. يسعدنا ان نستضيفكم مرات اخرى. على اي حال زيارة لينينغراد مهمة على ما اعتقد.

وليد - هل من برنامج لزيارتنا لينينغراد؟

شرباك - هناك لقاء مع الكسندر يوتيشيف وروزينا نوفيك المسؤولين عن مركز اتحاد المؤلفين في لينينغراد، وزيارة "الارميتاج" المنافس الوحيد للوفر، ونحن نفتخر بأننا استطعنا انقاذ كل محتويات هذا المتحف ابان الحرب العالمية الثانية من اجل الانسانية جمعاء. هناك ايضا منزل دوستويفسكي ومحتوياته كما كانت تماما، حتى كوب الشاي للمؤلف العظيم واوراق بخط يده، والبيوت التي وصفها في رواياته... ومعالم اخرى عديدة، لينينغراد مدينة تاريخية وعظيمة لا بد من زيارتها.

مرسيل - حسنا.

نينا - سنتقابل ثانية مع عدد من المؤلفين الموسيقيين السوفيات حين رجوعكما من لينينغراد.

شرباك - ماذا لديكما اليوم؟

وليد - موعد مع البروفسور البرت ليمان في كونسرفاتوار تشايكوفسكي.

شرباك - جيد. سنتقابل حين عودتكما.

(وليد ومرسيل يتركان مقر الاتحاد).

- المشهد الرابع -

- (في كونسرفاتوار تشايكوفسكي. احدى الغرف المعزولة الصوت كليا ورجل يناهز السبعين هو البروفسور في التأليف الموسيقي البرت ليمان ومن حوله طلاب سوفيات ومن جنسيات اخرى يدخل وليد) -

ليمان - اهلا وسهلا نحن في انتظارك.

وليد - انه لشرف كبير ان تمنحني من وقتك الثمين ومن وقت تلامذتك.

ليمان - نسمع الكثير من الاخبار المؤلمة عن وطنك.

وليد - المنا كبير كبير.

ليمان - مدهش حقا، لوطن يعاني ما يعانيه ان العمل الثقافي بارز في حياته اليومية!

وليد - ربما تلك ميزتنا نحن اللبنانيين.

ليمان - خرشو خرشو... سمعت عن اعمالك التي قمت بأهدائها انت. وزميلا لك الى اتحاد المؤلفين. ويشرفني ان تكون في زيارة احد صفوفي.

وليد - شكرا. بروفسور ليمان. يبدو ان الموسيقى اليوم تمر عبر تيارات اهمها اساسيان الاول مختبري او اختباري على طريقة شتوكهاوزن وشتوكنشمت وغيرهما، والآخر على طريقة المدرسة الروسية في التأليف مع آخرين في العالم امثال كيج وبريتن، وغيرهما؟

ليمان - (يتحدث متوجها الى تلامذته لافتا الى الحوار) ماذا تقصد بقولك هذا؟

وليد - اقصد بالقول، هل الموسيقى هي مؤثر صوتي يكمن موضوعها في التراكم الطنيني المشرع بلا حدود وضوابط لتخلق حالة ذهول استرسالية وربما فراغية، او الموسيقى بناء صوتي يعالج موضوعات انسانية في اشكال مطلقة؟ وبكلمة اخرى، هل الموسيقى ضجيج او صوت؟

ليمان - (يعتدل في جلسته. يتنحنح. برداد وقارا. يداه على الطاولة المكتسة باوراق النوطة الموسيقية)

الانسان مخلوق متفوق. يستطيع الطفل ان يمشي عندما توصله تجربته الى القوانين التي يستطيع المشي بواسطتها دون ان يقع، او بأحد ممن عرف "القوانين" مثل الام او الاب او الاخ الاكبر اذ قام بتعليم هذا الطفل المشي دون الوقوع او السقوط. اي وبكلمة اخرى، لكل شيء قانون، وهذا القانون يتطور بتطور حاجات الانسان، ومنا التطور عبر صيغ او ميكانيكية يبدعها الانسان نفسه لتساهم مع طبيعة تطوره الدائمة التحرك. وهكذا نرى كيف الانسان تطور في التنقل من المشي على رجليه الى ركوب الحيوان فالسيارة فالطيارة الى ان وصل اليوم الى الصاروخ الذي يجوب الفضاء. وكل حقبة في الواقع متماك في بناء الانسانية. ومن لا يعرف المشي لن يعرف قيادة صاروخ او قمر اصطناعي. فالصوت مثل هذا الطفل، اذا وقع وسقط كان ضجيجا، اما اذا استطاع المشي فموسيقى. ذلك لأن المشي يعني المعرفة بقانون الجاذبية وقانون التوازن وقانون الحركة الخ... وهذه القوانين، كلها تصب في لا نهائية التطور.

وليد - استنتج ان القانون او النظرية هما وليد الفعل والتجربة والانجاز.

ليمان - طبعا طبعا.

وليد - يعني ان النظريات والقوانين الموسيقية نتيجة لدراسة منجزات المبدعين.

ليمان - هايدن، بيتهوفن، برامس وتشايكوفسكي وغيرهم ابدعوا وانجزوا منطلقين من القوانين والنظريات التي اكتسبوها وعرفوها من الذين سبقوهم، ولكن بأبداعهم منجزاتهم اضافوا ابعادا ومضامين وتراكيب موسيقية صوتية وآلية جديدة، وبالدراسة العميقة من الذين جاءوا بعدهم توضحت وترسخت نظريات وقوانين جديدة.

وليد - هل استطيع القول ان النظرية او القانون هما نتيجة للفعل وليس قبله؟

ليمان - هذا صحيح في اغلب الاحيان. الا اذا وضعت نظرية جديدة ولكن مدعومة بأبداع وانجاز لتأكيدها. وفي مطلق الاحوال النظرية او القانون شرطان متحركان متطوران بالابداع والانجاز، تحركا وتطورا.

وليد - هذا الكلام يطول الحياة كلها، كما انه دلالة على ان النظرية اذا تعلبت والقانون اذا اعتبر مقدسا حتى يصعب على اي تعديله او تطويره، يصبح عبئا ثقيلا على الانسان ذي الطبيعة المتحركة المتطورة، وتاليا سببا من اسباب تخلف هذا الانسان.

ليمان - تماما. قلت ان كلامي يطول الحياة كلها، اليست الموسيقى جزءا من الحياة؟ او تعتقد ان حاسة السمع خلقت فقط لنسمع بها اسماءنا وضجيج الحركة من حولنا؟ ان لها وظيفة عظيمة ومقدسة، وهي ايصال المتعة والسعادة الى نفوسنا، والموسيقى تلك الفعل الذي يمنحنا المتعة والسعادة.

(موجها كلامه الى طلابه) انه حوار جديد ومهم لكم ولدراستكم التآليف الموسيقي.

وليد - لدي اسئلة كثيرة، غير ان الوقت يضيق.

ليمان - ما هي المشاكل التي تعانونها في بلدكم لما يختص بالموسيقى؟

وليد - كثيرة ومتشعبة، واخطرها كثرة التنظير والقوانين المعلبة دون اي ابداع او انجاز. فموسيقانا تختنق من كثرة التنظير لها وبها وعليها.

ليمان - وماذا تفعلون لحل هذا المشكل؟

وليد - انا وزملاء لي نعمل وننجز دون تنظير، فتمسكنا بتراثنا الايجابي وانفتاحنا على كل العلم الموسيقي هما الحافزان والدعامة التي نرتكز عليها. وفي انتظار من سيأتي ليكمل الطريق، وربما ليستخلص نظرية او قانونا.

ليمان - المثابرة والعمل الدائم هما الطريق الصحيح لكل تطور.

وليد - اشكرك لحديثك القيم. آملا لقاء آخر في المستقبل.

ليمان - ارجو لك ولزملائك كل التوفيق.

وليد - شكرا لك.

- المشهد الخامس -

- وليد ومرسيل في مقر اتحاد المؤلفين الى المسؤولين عن المقر هناك العالم الموسيقي البروفسور ابغان مارتينوف والدكتور ميخائيليوف وستة عشر مؤلفا موسيقيا سوفياتيا -

مارتينوف - نرحب بكما باسم كل المؤلفين السوفيات، ونود ان يكون لقاؤنا اليوم ندوة موسيقية عامة وشاملة.

وليد - وجودكما مع ستة عشر مؤلفا موسيقيا دلالة عميقة نقدرها كثيرا.

مرسيل - يمكنني القول ان لقاءنا هنا ربما الارز والاهم خلال زيارتنا لبلدكم.

مارتينوف - اقترح ان نستمع الى الحركة الاولى من السمفونية الخامسة "المواكب" وقبلا الى بعض الشرح من مؤلفها، ثم "نشيد الجسر"، فالى نقاش عام.

مؤلف ١ - يهمنا جدا الاستماع.

مارتينوف - امامي النص الموسيقي الكامل للسمفونية وكذلك للنشيد.

مؤلف ٢ - من هي الاوكسترا التي نفذت السمفونية ومن قادها؟

وليد - الاوركسترا السمفونية الوطنية اليونانية بقيادتي.

مؤلف ٣ - و"نشد الجسر"؟

مرسيل - اوركسترا من عازفين مختارين في بلجيكا.

(وليد يشرح الحركة الاولى ومضمونها على معبد المادة الموسيقية الاساسية والفكرة منها).

مارتينوف - لنستمع اذا الى الحركة الاولى.

(صمت. عدد من المؤلفين يتكوم فوق النص الموسيقي يتابعه وهو يستمع. الصمت برداد مع انسياب الموسيقى. وليد يغطي رأسه ووجهه بيديه ويحاول التقاط انفعال المؤلفين السوفيات من بين اصابعه. المؤلفون يتفاعلون مع الموسيقى بحركات ايمائية بالعين فالفم باليد بالراس.

بدا مرسيل متوترا اول الامر يشبك اصابع يديه وفكها واحد المؤلفين يضع رأسه بين يديه وكأنه صنم جامد)

مرسيل - (يهمس في اذن وليد) عملك عظيم، فاجأهم.

(... تنتهي الحركة الاولى والصمت ما زال عميقا).

مارتينوف - (مترددا في كسر الصمت) مفاجأة!

مؤلف - نود الاستماع الى الحركة الثانية.

عدد من المؤلفين - نود ذلك فعلا.

مارتينوف - جيد، جيد... ابلغوا مهندس الصوت.

(صمت. موسيقى الحركة الثانية من السمفونية تنساب والصمت يتعمق حتى كأن المكان مهجور بطء فظيع وليد يكتب عبارة على ورقة بيضاء امامه ويسمها الى مرسيل الجالس بقربه. مرسيل يقرأ - طريقة استماعهم الى الموسيقى هم - مرسيل وبطء فظيع امضا يضيف كلمتين ويعيد الورقة البيضاء امام وليد وليد يقرأ - بل كابوس - تنتهي الحركة الثانية الصمت مائل مرت دقيقة .. ربما اكثر دون حركة)

مارتينوف - كنا نرغب في ان نستمع الى الحركات الاربع للسمفونية في حضور مؤلفها، غير ان الوقت لدينا محدد. اقترح ان ننتقل الى "نشيد الجسر" ومن ثم الحوار. على اي حال هنا التسجيل وتسجيلات اخرى وفيها بعض النصوص الموسيقية ستكون في الارشيف لدينا هدية من المؤلفين، وستتاح لنا فرص عديدة للاستماع اليها جميعها فيما بعد.

(همس متناثر مبعثر في اللغة الروسية يحل وكأنه ضوضاء بعد الصمت الذي فرضه المؤلفون. المؤلفة نينا تبلغ الى مهندس الصوت "نشيد الجسر")

تبدأ الموسيقى والصمت القطيع وشطنا فتحبنا بتحسد انفعال الجميع وكان فرحا ما في القاعة مرسيل متوتر جدا عيناه مغمضتان ولا يرى شيئا)

وليد - (يهمس في اذن مرسيل) برافو مرسيل.

(ينتهي نشيد الجسر الصمت مستمر).

مارتينوف - باسيبا خرشو. هل هناك من اسئلة؟

مؤلف - اود ان اقول بأن الحركتين للسمفونية الخامسة اثرتا بي تأثيرا كبيرا. استمعت الى موسيقى كبيرة. اما النشيد فاوقظ بي احساسا غريبا. وفي الحالتين كانت متعتي كبيرة.

مؤلف آخر، ان البناء المتين في الحركتين عن السمفونية الخامسة والمعالجة الدرامية المبتكرة، اكدا لنا قدرة الموسيقى الشرقية للانطلاق الى موسيقى الموضوع وموسيقى الحدث فبقدر ما يتمتع العمل بأصالة شرقية يظهر القدرة في المعالجة السمفونية. اما "نشيد الجسر" فهو بناء متقدم ومتطور لمفهوم النشيد.

مؤلف آخر - اضافة الى ما ذكر اجد ان الكتابة الاوركسترالية متميزة وذات تصويت جديد. اما "نشيد الجسر" فهو بناء جديد مبتكر لطريقة كتابة النشيد.

ميخائيليوف - لماذا لا تكتبون مثل هذه الاعمال لآلاتكم التقليدية كالعود والقانون؟

وليد - لسببين الاول اننا ليس لدينا لا في لبنان ولا في العالم العربي عازفون على آلة العود والقانون، يقدرون موسيقيا وتقنيا على تنفيذ مثل هذه الكتابة المعقدة.

ميخائيليوف - صحيح. اعرف العديد من العازفين العرب لكن قدرتهم محدودة جدا في مثل هذا المجال.

وليد - والسبب الثاني، ان هذه الآلات لا تصدر صوتا الا بميكانيكية النقر، اي انك عليك ان تنقر الوتر ليصدر الصوت. فهل تعتقد بأن النقر كاف لكل مستلزمات التعبير والصياغة الموسيقيين؟

ميخائيليوف -...

مرسيل - لماذا انتم لا تكتبون اعمالا سمفونية على آلة البالاليكا؟

مارتينوف - لا اعتقد ان طرح هذا الموضوع يتناسب مع هذا اللقاء. فمثله يتطلب مؤتمرات طويلة.

وليد - نحن مستعدون للغوص في هذا الموضوع. (موجها كلامه الى ميخائيليوف) ومتأكدون اننا نستطيع اقناع الدكتور ميخائيليوف بحقائق غير التي عنده.

مرسيل - دائما نسمع وبالحاح ملاحظات كثيرة كي نتمسك بآلاتنا التقليدية والفولكلورية، حتى اصبح لدينا ريبة وشك فيها وكنت استاذا لآلة العود في الكونسرفاتوار الوطني في بيروت.

وليد - نعتبر انفسنا جزءا من العالم، واي معرفة هي ملكنا كما هي لغيرنا، وتاليا نحن واعون تراثنا بكل اشكاله وعدته، ولكننا نرفض وبقوة ان نبقى على ما عندنا ونقنع بما لدينا. قدرتنا لا تقل عن اية قدرة في مضمار التطور والتقدم.

ميخائيليوف - الموسيقيون الذين جاءوا من لبنان لم يعترفوا بوجود موسيقى في لبنان. وموسيقيون عرب زاروا الاتحاد السوفياتي، اعتبروا ان الموسيقى في لبنان للتسلية يغلب عليها طابع الكاباريه وليست ذات اهمية فنية او ثقافية.

وليد - هذه افكار مغلوطة، بل فيها من التجني والكذب التاريخي ما يجعلني اشك في انك مقتنع بها.

ميخائيليوف - شكوكي هي جعلتني اطرح تساؤلاتي هذه.

مرسيل - هل في استطاعتنا معرفة هؤلاء الموسيقيين اللبنانيين والعرب اصحاب هذا القول؟

ميخائيليوف - لا ضرورة لذكر اسمائهم.

وليد - وبعد استماعك اليوم، اود ان اعرف هل مهرجانات بعلبك تعني لك شيئا؟

ميخائيليوف - طبعا وبالتأكيد، ومهرجانات اخرى في لبنان

وليد - في بلد لديه مثل هذا النشاط الفني الموسيقي، لا اعتقد بأنه كاباريه كبيرة!

مرسيل - لقد احزنتنا كثيرا.

وليد - اما عن هؤلاء الموسيقيين العرب فأود ان اوضح لك الصورة بالقول انهم وفي مجملهم اميون وانت تعلم ذلك.

ميخائيليوف - هذا صحيح.

مرسيل - انهم عازفون ارتجاليون.

وليد - قدم زميلي مرسيل كتابين هدية الى الاتحاد. الاول صيغة جديدة لمبادىء العزف على العود لمقطوعات موسيقية اصيلة، والثاني بالفرنسية يشرح علميا وتقنيا الموسيقى الشرقية بمقاماتها ونظرياتها.

ميخائيليوف - عظيم جدا. انه ما ينقص المكتبة الموسيقية الشرقية العربية.

مرسيل - هل تسلمتم دراسة واحدة حول الموسيقى الشرقية العربية او آلاتها من هؤلاء الموسيقيين العرب؟

ميخائيليوف - لا. ليس لدينا غير المخطوطات المعروفة والمتداولة وهي تحتاج الى اعادة نظر شاملة.

وليد - اؤكد لك ان الموائد الموسيقية التي يتغنى بها موسيقيون عرب هي في الواقع من فتات الريادة الموسيقية في لبنان.

الجميع - (يضحكون. كاسرين حدة الحوار)

ميخائيليوف - نحن ممتنون لهذا اللقاء، كان حقا ممتعا ومفيدا.

مرسيل - شكرا.

وليد - شكرا لكم جميعا.

- المشهد السادس -

- في مطار موسكو. وليد ومرسيل مسافران -

وليد - هل تمكث طويلا في بلجيكا.

مرسيل - اسبوعا على ابعد حد.

وليد - هل من رسالة الى بيروت؟

مرسيل - احن الى بيروت الى حضن بيروت. عندما انتهي من تسليم شريط "احمد العربي" للطباعة اعود فورا الى بيروت (صمت). لقاؤنا المؤلفين السوفيات كان تأكيدا لاهمية طبع اعمالنا ونشرها.

وليد - لهذا السبب سأباشر الاعداد لطبع سمفونيتي الخامسة. وسفري الى هولندا اصبح حتميا.

مرسيل - سفرك من اي باب؟

وليد: باب رقم خمسة. وانت؟

مرسيل - باب رقم واحد. الى اللقاء يا صديقي.

وليد: الى اللقاء يا صديقي.

(● انتهى)

وليد غلمية

الدراسة الخميس في الجامعة الاميركية

دعا مجلس عمداء الجامعة الاميركية في بيروت جميع الاساتذة والموظفين للحضور الى مكاتبهم اليوم الاربعاء لتأمين المهمات الاكاديمية والادارية.

اما الدراسة في جميع كليات الجامعة فتعاود صباح غد الخميس ٢٨ تشرين الثاني الجاري.

كلية الحقوق

اعلن مدير الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية معاودة الامتحانات غدا الخميس ١٩٨٥/١١/٢٨ مع الاحتفاظ بترتيب الجدول السابق كالآتي:

- المواد التي كان مقررا اجراؤها السبت ١٩٨٥/١١/٢٣ (السنوات: الاولى حقوق، الثانية والثالثة والرابعة سياسة)، ستجرى الخميس ١٩٨٥/١١/٢٨.

- المواد التي كان مقررا اجراؤها الاثنين ١٩٨٥/١١/٢٥ (السنوات: الاولى سياسة، الثانية والثالثة والرابعة حقوق) ستجرى الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٩، الخ...

واعلنت ادارة الفرع الثاني بدء الدروس للسنة الجامعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ صباح الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٨٥.

كلية التربية

من ادارة الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية ان الهيئة التعليمية تنظم حلقات دراسية فصلية متخصصة في المواد الآتية: سيكولوجيا التربية، التقويم التربوي، النظام التربوي في لبنان، اصول البحث العلمي التربوي، تاريخ الفكر التربوي، الاحصاء التربوي، الطرائق الخاصة بتعليم المواد التعليمية، مشغل تربوي. ويشترط في الراغبين في متابعة احدى الحلقات حيازة الاجازة او ان يكون استاذا ثانويا.

وينظم اساتذة قسم اللغات دروسا ثانوية للتدرب على اللغات الفرنسية والانكليزية والالمانية على المستويات المختلفة. ويشترط في الراغبين في التدرب على لغة من اللغات المشار اليها او اكثر، المبادرة بالاتصال برئيس قسم اللغات في الكلية لتحديد المستوى وتنظيم توزيعهم على الاساتذة المختصين.

وينظم اساتذة قسم التربية في الكلية حلقة في الارشاد المدرسي والتوجيه الدراسي والمهني. ويشترط لمتابعتها حيازة اجازة تعليمية او اجازة في العلوم الاجتماعية او التربوية او علم النفس، والاتصال برئيس قسم التربية لتنظيم العمل.

كلية العلوم

اجتمع امس طلاب تقدموا الى اختبار الدخول الى الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية وبحثوا في مسألة القبول في الكلية.

وطالب المجتمعون باعادة النظر في عدد المقبولين، علما ان عدد المسجلين في السنة الماضية بلغ ٢٤٠٠ فيما بلغ هذه السنة نحو ١٦٥٠ "مما يعني ان هناك قدرة كبيرة على الاستيعاب".

فرع علم الآثار

طالب طلاب السنة الثالثة في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية في صيدا - فرع علم الآثار - بانشاء سنة رابعة في الفرع. الآن ثلاث سنوات في هذا الفرع: الاولى والثانية والثالثة.

وناشد الطلاب في بيان لهم وزير التربية ورئاسة الجامعة اللبنانية تدارك هذا النقص حفاظا على مصلحة الطلاب ومصلحة ابناء صيدا والجنوب.

تأجيل معرض الكتاب العربي

من النادي الثقافي العربي انه نظرا الى الظرف الامني الراهن يعلن تأجيل افتتاح معرض الكتاب العربي التاسع والعشرين المقرر يوم الاثنين المقبل ٢ كانون الاول الى موعد يعلن.

معرض اول في البترون

تنظم بلدية البترون معرضا للكتاب هو الاول من نوعه في مدينة البترون "في اطار سلسلة نشاطات ثقافية تهدف الى تنمية روح النشاط الثقافي وابراز الطاقات الثقافية في مجتمعنا".

يفتتح المعرض الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فتية احمد البزري

اولادها الدكتور سامي وحسن وزهير، شقيقة المرحوم عبد الرحمن البزري، صهرها محمود علي العاصيري

وصلي عليها ثم ووريت في مقبرة صيدا.

تقبل التعازي للرجال في منزل صهرها محمود العاصيري في حي العاصيري وللنساء في منزل الفقيدة في حي الزهور بناية منوش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري اسعد مهنا

ارملة المرحوم نعوم بركات

والدة جوزف وجورج وتوفيق وهنريت ارملة المرحوم يعقوب ريشا في المهجر وجورجيت زوجة فؤاد فرسان راشد وفيوليت زوجة جوزف رزق الله عطاالله وماغي زوجة فوزي بركات.

تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية سيدة المعونات في حارة صخر.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حارة صخر يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
ماري يوسف رحمة

زوجة روبير كميل الفتى

والدة كميل والين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ من الجاري في كنيسة سيدة البزاز في بيت شباب.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزلها في جل الديب، بناية الياس نادر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عزت نقولا شرارة

زوجته علابيس حنا حجار، والد وليد وغسان وريمة، شقيق ادمون وفؤاد ورياض والمرحوم البر وفيكتوريا زوجة ميشال خوري.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ من الجاري في منزله في الجعيتاوي شارع الخازنين ملك مسعود ريشا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
آرام عيوازيان

والد القاضي زوهراب وهراتش وسوزي زوجة عريبس دمرجيان.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني الجاري في منزل الفقيد في الزلقا شارع روفايل ابو جودة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٢٢ تشرين الثاني الجاري المأسوف عليه
دافيد ميشال نفوين فان

والدته ميترف بستاني، زوجته جيبة حلبي، والد ميشال ودانيال ونادين ويوسف، شقيق جاك وميتسو زوجة غي زخيل وفرانسين زوجة ريمون بركات ومارسيل زوجة نكد نكد وريتا زوجة ادمون بركات وجانيت زوجة صوايا صوايا ونيكول زوجة مصطفى طبال.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٥ في منزل صهره ريمون بركات في الكسليك بناية فؤاد الحايك طريق بورتيميليو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رجا سليم فليحان

زوجته ماغي عازار

شقيقاه سامي وعائلته والدكتور جوزف وعائلته وعموم عائلات فليحان وابو رحمة وعازار ونجيم وفرح وحداد ورعد وانسباؤهم

يتقبلون التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيد في شارع المكحول ملك ربيز.

زوجة الفقيد. لويس اصفر وعائلته. البارون والبارونة فريديريك راي وعائلتهما، جان اصفر وزوجته، السفير جوزف تروفروا وزوجته، قادري محمود وزوجته ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور انطوان اصفر

المنتقل الى رحمته تعالى في باريس يوم السبت ٢٣ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الخميس ٢٨ من الجاري الساعة العاشرة والنصف في كنيسة سان جوليان في باريس، ويوارى في مدافن شانتاي - فرساي، ٥ فيلا جوسلين ١٦.

رزق الله انطوان سعد

ادبل انطوان سعد

وعموم عائلات سعد وكليس وطلاماس وعطاالله وصليبا وفينسان وشوفاني وطعمة ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهما الغالية

افلين انطوان سعد

المتوفاة يوم الثلثاء ١٩٨٥/١١/٢٦

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو ثم توارى في مدفن العائلة في الشار.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل الفقيدة في بدارو شارع طالب حبيش ملك جزرة.

شقيقته فيوليت ارملة المرحوم رفول حداد واولادها كمال حداد وعائلته وسمير وآمال زوجة السفير سهيل فريحي في المهجر

اولاد شقيقه ايفون ارملة المرحوم الياس عجرم رينيه وانطوني ونيكول وليليان زوجة ريمون خليفة وعائلتها.

وعموم عائلات فيعاني والخوري وحداد وعجرم وسعلي وفريحي وحليقة وشدياق وربور وحبيب ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

جان نقولا فيعاني

المدير العام لمحلات "اوروزدي باك" في لبنان

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني في منزله في الاشرفية فرن الحايك التحتاني شارع شحادة ملك حريصاتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة كبير مذيعي اذاعة لبنان والمربي والخطيب

شفيق جدايل

فتتلى آي من الذكر الحكيم في دارته في رأس بيروت محلة قريطم ملك سالم قبالة ثمر صالحة الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

كوستي نخلة زخريا

بسبب الظروف الراهنة الغي القداس والجناز اللذان كانا مقررين قبل ظهر الاحد ١٩٨٥/١١/٢٤ في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت.

عائلة الفقيد تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بالتبرع للكنيسة سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

قيصر نخلة - ابو مراد وابناؤه وبناته يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية

ماري ابو عبدالله ابو مراد

في لبنان والسعودية، سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالهم هاتفيا سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

كوستي نخلة زخريا

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او بالتبرع للكنيسة سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز.

مجلس السوفيات صادق على تعيين ريجكوف

٤١٤،٤ مليار روبل موازنة ١٩٨٦ ومخصصات الدفاع بقيت ١٩ مليارا



الرئيس اندريه غروميكو يتوسط السيدين غورباتشيوف ـ الى اليمين ـ وريجكوف خلال جلسة مجلس السوفيات الاعلى امس.
(اب لايزرفوتو)

موسكو ـ ي ب، تاس ـ اعلن الاتحاد السوفياتي امس موازنته للسنة المالية ١٩٨٦ وتبلغ ارقامها ٤١٤،٤ مليار روبل (٥٣٠ مليار دولار) وتشمل مكافآت تشجيعية في اطار الاصلاحات الاقتصادية التي اقترحها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وجاء هذا الاعلان في الجلسة العادية لمجلس السوفيات الاعلى التي رأسها الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو. ويتوقع ان تتم المصادقة عليها بالاجماع اليوم.

وصادق المجلس الذي يضم ١٥٠٠ نائب على تعيين السيد نيقولاي ريجكوف رئيسا للوزراء خلفا للسيد نيقولاي تيخونوف.

وخصصت الموازنة الجديدة ١٩ مليار روبل (٢٤،٣ مليار دولار) بالشؤون الدفاعية ـ وهو المبلغ نفسه للسنة الجارية ـ وزادت مجموع النفقات ٢٣ مليار روبل (٢٩ مليار دولار) عما هو لسنة ١٩٨٥.

واشار خبراء اميركيون الى ان النفقات العسكرية في الاتحاد السوفياتي كانت تخفى في السابق تحت ابواب اخرى في الموازنة الرسمية.

وقال نائب وزير المال السوفياتي السيد فيكتور ديمنتسيف الذي قدم الموازنة الجديدة ان "ما يزيد على ثلث المخصصات سيكون لتنفيذ البرنامج الاجتماعي للاتحاد السوفياتي". واضاف ان صناديق خاصة انشئت لتقديم المكافآت التشجيعية في اطار هذا البرنامج.

وكان غورباتشيوف اقترح هذه المكافآت لزيادة الانتاج ولانعاش الاقتصاد الراكد.

وافتتح الزعيم السوفياتي الجلسة بكلمة طلب فيها من النواب المصادقة على تعيين ريجكوف (٥٥ عاما) الذي خلف تيخونوف في ايلول الماضي. واشاد برئيس الوزراء الجديد واصفا اياه بـ"الزعيم الكفي" الذي "عمل بنشاط وقدم الى المكتب السياسي والى الحكومة عددا من الاقتراحات المهمة لتحسين ادارة الاقتصاد الوطني".

واليوم يستمع النواب الى تقرير عن قمة جنيف بين الرئيس رونالد ريغان وغورباتشيوف، ويصوتون على اجراءات مختلفة اقترحها الحزب.



السيد ميخائيل غورباتشيوف يلقي كلمته امام مجلس السوفيات الاعلى.
(رويتر تيليفوتو)

زوجة ساخاروف في موسكو استعدادا للسفر الى الغرب

موسكو ـ و ص ف ـ افادت مصادر مطلعة ان السيدة ايلينا بونر زوجة العالم السوفياتي المنشق اندريه ساخاروف وصلت امس الى موسكو استعدادا للسفر الى الغرب مطلع كانون الاول المقبل لتلقي علاج طبي.

ومنع رجال الشرطة السرية الصحافيين الاجانب من الاقتراب من مكان اقامتها في العاصمة السوفياتية. وهي جاءت من مدينة غوركي حيث يعيش زوجها في المنفى منذ ما يزيد على ٥ سنوات.

وكانت بونر اتصلت هاتفيا بابنتها تاتيانا التي تعيش في الولايات المتحدة وابلغت اليها انها ستغادر الاتحاد السوفياتي في ٢ كانون الاول الى ايطاليا ثم الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية وجراحة في عينيها.

اعادة نشر القوات السوفياتية وحملات امنية حول كابول

اسلام اباد ـ رويتر ـ افاد امس ديبلوماسيون غربيون ان القوات السوفياتية التي اعيد نشرها من وادي بانشير قامت بحملات امنية حول كابول قبل بداية فصل الشتاء.

واوضحوا ان العمليات تركزت على مقاطعتي لوغار ووارداك حيث طريقان يسلكهما الثوار للهجوم على كابول، وكذلك على واديي باغمان وشومالي الواقعين شمال العاصمة. واضافوا ان قوافل ضخمة من القوات والدبابات والعربات المدرعة مرت في كابول الاسبوع الماضي وان اكثر من ٤٠ طائرة هليكوبتر يعتقد انها كانت تقوم بعمليات قصف في بانشير عادت الى العاصمة وبقيت قوة صغيرة في الوادي الواقع شمال كابول. وتوجهت اكثر من ٣٥٠ عربة نحو وارداك في ١٩ تشرين الثاني الجاري وتعد هذه اكبر قافلة سوفياتية تشاهد في العاصمة منذ سنوات.

وقال الديبلوماسيون ان الحملات حول كابول بدأت في ١٠ تشرين الثاني عندما زرعت القوات السوفياتية الغاما في طرق القرى القريبة من العاصمة. واشاروا الى ان ما يراوح بين ٣٠ و ٤٠ دبابة غادرت كابول في ١٧ تشرين الثاني متجهة الى الشمال نحو وادي شومالي حيث تطهر القوات الطريق الرئيسية لكي تحرم الثوار المخابىء التي يستعملونها لنصب المكامن. ونسبوا الى مصادر الثوار في بيشاور ان القوات السوفياتية والافغانية شنت هجوما بريا قرب غزنة في الجنوب الشرقي في ٢٠ تشرين الثاني واقامت ٣ مواقع عسكرية في مناطق كان الثوار يسيطرون عليها وان القتال ما زال مستمرا.

وذكروا ان كابول سادها الهدوء الاسبوع الماضي باستثناء بضعة انفجارات كبيرة. وقد انفجرت قنابل قرب وزارة المواصلات والمطار واحدى القواعد السوفياتية في خيرخانة شمال العاصمة.

وعثر على ٨ اشخاص مقتولين في كابول في الاسبوعين الاخيرين في ما يعتقد بعض المصادر انه خلافات سياسية بين فلتي خلق وبارشام المتنافستين في الحزب الشيوعي الافغاني.

اطلاق جاسوس من اقرباء الرئيس الغاني

واشنطن: الموظف في وكالة الامن اعترف ببيع السوفيات اسرارا



الجاسوس الغاني مايكل سوسوديس مكبلا لدى مغادرته المحكمة الفيديرالية في واشنطن اول من امس.
(رويتر تيليفوتو)

واشنطن ـ ا ب، و ص ف، ي ب ـ كشفت مصادر قضائية اميركية ان الموظف السابق في وكالة الامن القومي الاميركية رونالد بيلتون، الذي اعتقل ليل الاحد ـ الاثنين، اعترف لعملاء في مكتب التحقيقات الفيديرالي بانه باع الاتحاد السوفياتي معلومات سرية.

وجاء في تقرير قدمه المكتب الى المحكمة التي تنظر في القضية ان بيلتون، الذي عمل في الوكالة في الفترة بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٩، اعترف بانه التقى ضابطا في الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" يدعى اناتولي سلافنوف مرات عدة في الفترة بين كانون الثاني ١٩٨٠ وكانون الثاني ١٩٨٣.

واوضح مصدر مقرب من مكتب التحقيقات الفيديرالي ان امر بيلتون، وهو رابع اميركي يعتقل في غضون ٥ ايام بتهمة التجسس، افتضح نتيجة المعلومات التي ادلى بها المسؤول في الـ"ك. ج. ب" فيتالي يورتشينكو الذي لجأ الى الغرب في آب الماضي ثم عاد الى الاتحاد السوفياتي مطلع تشرين الثاني الجاري.

وعلم ان بيلتون، الذي اعتقل في احد فنادق انابوليس من ولاية ميريلاند، اقر بانه قبض مبالغ نقدية مرات عدة كان اكبرها ١٥ الف دولار خلال رحلة الى فيينا في كانون الثاني ١٩٨٣.

وافاد مكتب التحقيقات الفيديرالي ان الموظف السابق عرض خدماته على السفارة السوفياتية في واشنطن في كانون الثاني ١٩٨٠ وانه زود السوفيات معلومات عن مشروع اميركي للحصول على اسرار تتعلق بالاتحاد السوفياتي. وهو كان يعاني في تلك المرحلة مشاكل مالية خطيرة. وتحدث تقرير المكتب عن رحلات عدة مرتبطة بنشاطات التجسس قام بها بيلتون. وفي نيسان الماضي زار فيينا لمقابلة ضابط الاتصال السوفياتي لكنه لم يفلح وطلب منه العودة في تشرين الاول الماضي. وذكر ان بيلتون كان ينزل خلال رحلاته الى العاصمة النمساوية في شقة السفير السوفياتي حيث كان يمضي قرابة ٨ ساعات يوميا في الاجابة خطيا عن اسئلة خطية.

ومثل بيلتون امام محكمة بلتيمور اول من امس. ومن المقرر ان يمثل امامها مجددا اليوم.

جاسوس غاني

من جهة اخرى، صرح امس ناطق باسم وزارة العدل الاميركية ان الولايات المتحدة اجرت عملية مبادلة بين غاني من اقرباء الرئيس جيري رولينغز يدعى مايكل سوسوديس اتهم بالتجسس، ومعتقلين عدة في غانا وصفوا بانهم "مؤيدون لمصالح الولايات المتحدة". واضاف ان الادارة الاميركية سلمت سوسوديس الى السفير الغاني في واشنطن اول من امس وامهلته ٢٤ ساعة لمغادرة البلاد.

وفي المقابل اطلقت غانا نحو ١٠ من مواطنيها سمح لهم بالانتقال مع عائلاتهم الى بلد افريقي.

وكان مكتب التحقيقات الفيديرالي اعتقل سوسوديس في حزيران الماضي لدى لقائه عشيقته الاميركية شارون سكرانيج التي حكم عليها بالسجن ٥ سنوات اول من امس بعد ادانتها بتسليم اسرار عسكرية الى السلطات الغانية خلال عملها سكرتيرة في مكتب وكالة الاستخبارات المركزية في اكرا بين ١٩٨٣ و١٩٨٤.

واتهمت السلطات الاميركية سوسوديس بالحصول على معلومات سرية من سكرانيج في تلك الفترة.

تقرير لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من بوخارست

الرومانيون يواجهون ازمة غذائية وتساؤلات عن تعهدات الحكومة

تشهد العاصمة الرومانية مع بدء الشتاء حالا صعبة تتمثل في نقص في المواد الغذائية على اختلافها وفوضى في وسائل النقل العامة وتدفئة خجولة لا تقي من برد.

ويتساءل الرومانيون كيف سيمضون الشتاء والثلج على الابواب. وكيف ستفي الحكومة بتعهدات طالما قطعتها بتأمين الاساسي، الامر الذي دفع امرأة متقاعدة الى القول: "كنا نعيش على نحو افضل ايام الحرب. ان الحياة اليومية اشبه بكابوس".

ومع تساقط الثلج الذي يرافقه هواء بارد صارت بوخارست لا تطاق. ولم تنفع التوجيهات الرسمية بمكافحة الهدر اذ ان التدفئة غائبة عن الشقق والمكاتب، اضافة الى ان المخازن تعاني نقصا في المواد الغذائية الاساسية. اما النقل العام فيشهد حال فوضى كبيرة، في حين ان انقطاع الكهرباء عن الشوارع يجعل التنقل مشيا نوعا من المغامرة.

وعلى رغم وعود الحكومة بتزويد العاصمة المواد الغذائية، تقف صفوف طويلة من مئات الاشخاص امام الملاحم، وهو مشهد بات عاديا في الاسواق وامام الافران.

وعن ذلك قال احد الموظفين: "قصدت الملحمة في هذا الحي السادسة صباحا لاقف في الصف ولم يكن هناك سوى رؤوس الخنازير معروضة للبيع. انها اشياء لا تؤكل".

وفي الاسواق لا تجد عمليا اي نوع من الخضر والفاكهة الطازجة. فعلى الروماني ان يقتنع بالتفاح والملفوف. اما السمك فلا وجود له اطلاقا ووصول البيض يؤدي الى انتظام صفوف طويلة لا تنقطع.

ويشمل التقنين الزيوت والسكر ويستطيع المواطن الحصول على هذه المواد بابرازه بطاقة خاصة لذلك.

وقد شجعت هذه "المجاعة" السوق السوداء. ومن فاضت عنه علبة سجاير، خصوصا من نوع "كنت"، يستطيع الحصول على قطعة لحم جيدة يحتفظ بها اللحامون للزبائن "المدمنين". اما عدادات الكهرباء فان الشرطة الاقتصادية تراقبها، وعلى الشقة ان تكتفي باضاءة مصباح قوته ٤٠ وات فقط.

وتشاؤم الرومانيين له ما يبرره. فالاحصاءات الرسمية تشير الى ان الحكومة تتجه الى مزيد من التقنين في المواد الغذائية وفي مجال الطاقة اذ تعطي الاولوية للمصانع.

وتوجه الحكومة الرومانية اهتماما خاصا الى دفع ديونها الخارجية التي تقدر بمليارَي دولار سنويا.

(و ص ف)

تحذير لايطاليا في بيان من بيروت

حذرت "لجنة دعم المعتقلين السياسيين العرب في ايطاليا"، في بيان تلقته "النهار" امس، "الحكومة والشعب الايطاليين من مغبة استمرار الاعتقال التعسفي للمناضلين العرب واخضاعهم للتعذيب والاذلال". واعتبرت "الحكومة الايطالية مسؤولة عن كل ردود الفعل".

واشار البيان خصوصا الى اعتقال عضوين في "الالوية الثورية المسلحة اللبنانية" في روما وقال: "ان استمرار اعتقال المناضلين العرب في السجون الايطالية ومعاملتهم معاملة لاانسانية كوضع المناضل عبد الله المنصوري في السجن الانفرادي واخضاعه للتعذيب والاذلال لمدة اكثر من سنة وكذلك المناضلة جوزفين عبدو سركيس وغيرهما لا يشكك في صدق الحياد الايطالي وفي نزاهة قضائه فحسب، بل يعتبر انتهاكا لابسط حقوق الانسان واعتداء على شعبنا العربي لانه ليست هناك اية مبررات قانونية لاستمرار اعتقالهما مع غيرهما من المناضلين ومعاملتهم هذه المعاملة اللاانسانية".

السجن ٥ سنوات لممثلة مصرية تعاطت الكوكايين

القاهرة ـ رويتر ـ اصدرت امس محكمة الجنايات في القاهرة حكما بالسجن خمس سنوات وبدفع غرامة ٢٠٠٠ جنيه على الفنانة المصرية ماجدة الخطيب بتهمة حيازة مخدرات وتعاطيها.

وجاء في قرار المحكمة ان ماجدة كانت تتعاطى الكوكايين. لكن القضاة وجدوا ان الممثلة المعروفة بريئة من تهمة ادارة مسكنها لتعاطي المخدرات.

وشمل القرار سجن المواطن السوداني امين محمد علي (٢٥ عاما) مع الاشغال الشاقة بتهمة جلب مخدرات من الخارج والسجن ١٠ سنين لمتهم ثالث. وبرأت المحكمة شقيق الفنانة السيد احمد الخطيب من تهمة تعاطي المخدرات.

القدس: هجومان استهدفا فلسطينيين

افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان هجومين استهدفا ليل الاثنين ـ الثلثاء فلسطينيين في الضفة الغربية.

واوضحت ان زجاجة حارقة قذفت في اتجاه سيارة كان يقودها احد ابناء بلدة عازارية وان زجاجات حارقة القيت على منزل لاحد سكان مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس.

واشارت المصادر الى ان السلطات بدأت تحقيقا في الحادث.

(وص ف)

ضيوف التقى حبري قبل زيارته

ميتران لوح برد مناسب على اي تدهور في التشاد

حذر الرئيس فرنسوا ميتران من ان اي محاولة للعودة الى العمليات العسكرية في التشاد ستصطدم بـ "رد مناسب" من فرنسا.

واكد، في عشاء اقامه اول من امس على شرف الرئيس السنغالي عبده ضيوف، ان فرنسا "تتحمل وستستمر في تحمل مسؤولياتها في التشاد". وقال ان "لا مستقبل (للتشاد) الا في الوحدة والحرية والاستقلال". وذكر بان فرنسا تدعم الوصول الى حل عبر المفاوضات و"يجب ان يفهم التشاديون ان التفاوض هو الطريق الوحيد للسلام".

واضاف: "في جنوب افريقيا، كما خارجها، على المسؤولين السياسيين ان يفهموا ان اي نزاع لا يمكن ان يجد حلا من دون تحقيق التطلعات المشروعة، تطلع الافراد الى العدالة والشعوب الى الاستقلال والدول الى السيادة ووحدة اراضيها". واشار الى ان "هذه الملاحظة تصح ايضا بالنسبة الى بلدان كثيرة. وكيف لا نفكر في الصحراء الغربية والتشاد؟"

وندد ضيوف من جهته بـ "التمييز العنصري" واصفا الوضع في جنوب افريقيا بانه "مخزن بارود جاهز للانفجار في اي لحظة". وقال: "ان افريقيا تناضل ضد نظام التمييز العنصري ومن اجل مجتمع متعدد العرق يكون وطنا للبيض والسود والخلاسيين والهنود". وانتقد "لامبالاة" بعض الدول الغربية، داعيا الى عقوبات الزامية ضد بريتوريا ومستشهدا باقتراحه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة عقد مؤتمر في حزيران المقبل يخصص بهذه المسألة. وجدد مطالبته بعقد دورة خاصة للجمعية العمومية للبحث في الوضع الصعب للاقتصاد الافريقي وعقد مؤتمر دولي يكرس لديون القارة.

● في نجامينا كشف اول من امس الرئيس حسين حبري لدى عودته من زائير انه التقى في كينشاسا الرئيس السنغالي الذي يتولى الرئاسة الدورية لمنظمة الوحدة الافريقية.

وسئل عما يمكن ان تحمله للتشاد زيارة العقيد معمر القذافي لدكار مطلع الشهر المقبل، فاجاب: "لست موجودا في افكار القذافي لاعرف ما اذا كان غير سياسته حيال التشاد".

وابدى ارتياحه الى التعاون القائم بين التشاد وزائير في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية.

وكان عدد من الزعماء الافارقة شارك في الاحتفالات التي اقيمت في كينشاسا في الذكرى الـ ٢٠ لتولي الماريشال موبوتو سيسي سيكو الحكم.

(وص ف)

السودان اتهم كوبا واثيوبيا بتدريب متمردين

اتهم امس السودان كوبا واثيوبيا بتدريب الوف من المتمردين الجنوبيين في معسكرات في اثيوبيا.

ونقلت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية عن العميد محمد زين العابدين قائد منطقة اعالي النيل ان الكوبيين والاثيوبيين يدربون في الوقت الحاضر ١٢ الف متمرد. وقال ان طائرات هليكوبتر عسكرية اثيوبية تقوم بثلاث رحلات يوميا لنقل مؤن وذخائر الى قواعد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" داخل الاراضي الاثيوبية.

والمعروف ان "الجيش الشعبي" تلقى دعما اثيوبيا واضحا وان قائده العقيد جون غارانغ يقيم في اديس ابابا.

(وص ف)

الامارات اعادت الى طهران خاطفي طائرة الركاب الايرانية

دبي ـ رويتر وص ف ـ افادت مصادر امنية في امارة دبي ان طائرة ايرانية خطفت الى دبي اعيدت الى ايران امس وعلى متنها الخاطفان.

وكان مواطنان ايرانيان خطفا الطائرة وهي من طراز "كوماندر ـ ٥٠٠ اس" واجبروا قائدها على الهبوط في دبي.

ووصفت المصادر الخاطفين بانهما "مجرمان هاربان من القانون". واكدت انهما لم يطلبا اللجوء السياسي الى دولة الامارات.

واعلنت القنصلية الايرانية ان الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الداخلية "اسمان" كانت متوجهة من ميناء بندر عباس الايراني الى جزيرة ايرانية في الخليج. واوضحت ان الخاطفين من العاملين في وزارة الصحة في الجزيرة الا انها لم تذكر اسميهما.

وصرح ناطق باسم القنصلية "ان الحادث لم يتسبب في اي مشكلة سياسية"، مشيرا الى ان الخاطفين رهن الاعتقال الان في ايران.

● في طهران بثت الاذاعة ان مسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية اثنوا على احترام القانون الدولي الذي اظهرته حكومة دولة الامارات واكدوا ان "مثل هذا التصرف سيؤدي بالتأكيد الى الحد من حوادث خطف الطائرات في العالم".

وقالت ان وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي بعث برسالة الى وزير الدفاع في دولة الامارات الشيخ محمد بن راشد المكتوم "شكر له فيها انهاء عملية خطف الطائرة" واعتبر "ان الجهود الصادقة (التي بذلتها الامارات) في هذه القضية ستعزز العلاقات بين الجمهورية الاسلامية في ايران ودولة الامارات العربية المتحدة".

غاندي يزور فيتنام واليابان والمحادثات تتركز على التعاون الاقتصادي

يغادر السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند نيودلهي صباح اليوم للقيام بجولة تستغرق ٥ ايام وتشمل زيارة رسمية لكل من فيتنام واليابان حيث يتوقع ان تتركز محادثاته على التعاون الاقتصادي بين الهند وكلا البلدين.

وهذه الجولة هي الاولى لغاندي في شرق آسيا منذ توليه رئاسة الوزراء العام الماضي.

وكان وزير الخارجية الهندي السيد باليرام بهاغات وصل الى هانوي في نهاية الاسبوع الماضي للمشاركة في اجتماع لمدة ٣ ايام عقدته اللجنة الهندية ـ الفيتنامية. وافادت مصادر رسمية ان المجتمعين بحثوا خصوصا في امكانات زيادة الصادرات الفيتنامية الى الهند ومنها القصدير والمطاط والشاي والسكر. وتساعد الهند فيتنام على اعادة بناء اقتصادها وتقيم علاقات سياسية جيدة مع هانوي لكن التبادل التجاري بين البلدين لا يزال "متواضعا".

من جهة اخرى، افتتح غاندي اول من امس الحملة الانتخابية لحزب "المؤتمر ـ ١" الحاكم في ولاية اسام الهندية الواقعة في شمال شرق البلاد وحيث ستجرى انتخابات محلية الشهر المقبل للمرة الاولى منذ الصدامات العنيفة التي شهدتها الولاية في انتخابات عام ١٩٨٣ التي الغيت وقتل فيها نحو ٤ آلاف شخص. والتقى رئيس الوزراء مسؤولي الحزب المحليين في مدينة غواهاتي عاصمة اسام التي تبعد نحو ١٤٥٠ كيلومترا عن نيودلهي، واحتجت مجموعات من العمال الشباب الاعضاء في الحزب على طريقة اختيار المرشحين واشتكت من فساد هؤلاء مطالبة بتغييرهم.

(وص ف، ي ب)

جوائز "فيمينا" و"ميديسيس"

منح امس ثلاثة اجانب يكتبون بالفرنسية جوائز ادبية وهم: الارجنتيني هكتور بيانكوتي الذي نال جائزة "فيمينا" على اول رواية له بالفرنسية عنوانها "لولا رحمة المسيح". الاميركي جوزف هللر الذي نال جائزة "ميديسيس ـ للخارج" على روايته "الله يعلم" و ج. م. كوتيزي من جنوب افريقيا الذي نال جائزة "فيمينا ـ للخارج" على "مايكل ك، حياته، عصره".

ونال جائزة "ميديسيس" الفرنسي ميشال برودو على "ولادة هواية" فيما منح الفرنسي ميشال سير جائزة "ميديسيس" للقصة القصيرة على "الحواس الخمس".

وبتتويجها هكتور بيانكوتي (٥٥ عاما) وهو ارجنتيني مقيم في فرنسا منذ عام ١٩٦١، ارادت لجنة جائزة "فيمينا" مكافأة ظاهرة نادرة في النشاط الادبي ظهرت عبر اعتماد كاتب لغة جديدة. وقد عبر بيانكوتي نفسه عن القلق الذي انتابه خلال المرحلة الانتقالية التي اجتازها قائلا انه كان يجهل كليا النتيجة التي سيتوصل اليها.

اما الاميركي هللر (٦٢ عاما) صاحب كتاب "الله يعلم"، فقد اراد رواية القصة العجيبة والغريبة للملك داود. وتقمص الكاتب الاميركي اليهودي شخصية الملك، وعرف كتابه رواجا كبيرا في الولايات المتحدة. وكان هللر اشتهر بفضل رواية "كاتش ـ ٢٢" التي تعتبر انتقادا لاذعا لا شفقة فيه لسخافات الحروب.

(و ص ف)

جوزف هللر ـ الى اليسار ـ مع الفيلسوف الفرنسي ميشال سير الذي نال جائزة "ميديسيس" للقصة القصيرة.
(رويتر تيليفوتو)

خريطة قبل الكارثة باسبوع

كولومبيا: الجيولوجيون رسموا ارميرو بين مدن سيدفنها البركان!

مانيزاليس (كولومبيا) ـ رويتر ـ عندما بدأ بركان نيفادو دل روز يهدر، رسم علماء طبقات الارض خريطة في شهر تشرين الاول الماضي تظهر المدن التي ستدفن في حال انفجاره.

وقال السيد بابلو مدينا منسق مركز دراسة البراكين الكولومبي: "ان من المحزن حقا ان نقول هذا ولكن ما حدث رسم هنا تماما". وانفجر البركان في ١٣ تشرين الثاني الجاري واطلق جبالا من الوحول قتلت ٢٥ الف شخص ومحت مدينة ارميرو. وتبدو المدينة في الخريطة التي رسمها الجيولوجيون وقد غطيت ببقعة من الحبر الاخضر.

وفي المدن الواقعة في سفوح البركان زاد وجود الخريطة الانتقادات الموجهة الى الحكومة بسبب معالجتها للكارثة.

واكد مدينا ان هذه الخريطة قدمت الى الحكومة الكولومبية في ٧ تشرين الاول اي قبل وقوع الدمار المميت بخمسة اسابيع.

واثار تحذيران كانتا بعد الانفجار والافتقار الى خطة اجلاء في ارميرو واخفاق الحكومة في اطلاق نفير الانذار في ١٣ تشرين الثاني انتقادات مريرة للحكومة.

وتعلق الخريطة الان في مركز دراسة البراكين في مدينة مانيزاليس الواقعة عند المنحدرات الشمالية الغربية التي تشكل قاعدة لعشرات العلماء الذين يراقبون البركان عن كثب بعدما حذر خبراء من احتمال وقوع انفجار جديد. وتغطي الخريطة ثلاثة الوان هي الارجواني للحمم والاصفر للرماد والاخضر للوحل وانا اشتد اللون قتامة اشتد الخطر. وكان الحبر الاخضر الذي غطى مدينة ارميرو شديد القتامة.

واشار مدينا الى ان الدقة التي رسمت بها الخريطة ملحوظة، اذ كانت دقيقة جدا جدا. واضاف ان الخريطة جاءت نتيجة دراسة استمرت بضعة اشهر قام بها كبار علماء البراكين في العالم وبدأت في كانون الاول ١٩٨٤ عندما دب النشاط في فوهة بركان نيفادو دل روز. وقال: "كنا نقوم بتحقيق علمي وكان الرسم جزءا من مهمتنا".

وصرح السيد ديفيد هارو عالم الزلازل الاميركي ان خرائط الخطر تشمل كل بركان حي في العالم.

هندوراس: الرئاسة للحزب الحاكم والمعارضة تطعن في قانون الانتخاب

رئيس هندوراس الجديد السيد خوسيه ازكونا دل هويو بين ابنته وزوجته ـ الى اليمين ـ عقب اعلان فوزه.
(رويتر تيليفوتو)

تيغوسيغالبا (هندوراس) ـ و ص ف ـ اظهرت نتائج الانتخابات الرئاسية في هندوراس التي اعلنت مساء اول من امس عقب فرز ثلثي الاصوات فوز مرشح الحزب الليبرالي الحاكم السيد خوسيه ازكونا دل هويو، فيما قرر الحزب الوطني المعارض تقديم دعوى عاجلة الى المحكمة العليا للطعن بدستورية قانون الانتخاب الذي اتاح هذا الفوز.

وقالت "المحكمة الوطنية للانتخابات"، وهي الجهاز المكلف مراقبة عمليات الاقتراع، انه بعد فرز ثلثي الاصوات نال المرشحون الاربعة للحزب الليبرالي ٥١٦ الف صوت والمرشحون الثلاثة للحزب الوطني ٤٥٩ الف صوت.

وينص قانون الانتخاب الذي يثير جدلا على فوز المرشح لمنصب الرئاسة الذي يحصل على اكثرية الاصوات من بين مرشحي الحزب الفائز، حتى لو حصل احد مرشحي الحزب الخاسر على عدد اكبر من الاصوات.

واعتبر دل هويو رئيسا جديدا للبلاد اذ جمع من الاصوات ـ ٢٦٣ الفا ـ اكثر مما جمعه مرشحو الحزب الحاكم الآخرون، مع العلم ان السيد رافاييل ليوناردو كاالليخاس ابرز مرشحي الحزب الوطني جمع ٤٢٣ الف صوت.

في غضون ذلك اعلن الحزب المعارض انه سيتقدم بدعوى عاجلة الى المحكمة العليا، وهي اعلى هيئة قضائية في البلاد، طعنا في دستورية فوز الرئيس الجديد بسبب طبيعة قانون الانتخاب. واوضح مسؤول فيه "ان الحزب الوطني لن يقبل بانتخاب الرئيس باضافة الاصوات داخل كل حزب (...) ويطالب بتطبيق مبدأ الاكثرية النسبية الذي يسمح لكاالليخاس بالفوز".

تشيلي: سلسلة انفجارات اوقعت ١١ جريحا

سانتياغو ـ وص ف ـ قالت الشرطة التشيلية ان ٢٠ انفجارا وقعت بين مساءي الاحد والاثنين وتسببت في جرح ١١ شخصا اصابة احدهم خطرة.

وشملت الانفجارات العاصمة سانتياغو ومدن فالباريزو وكونسبسيون وكوكيمبو وانتوفاغاستا وفينا دل مار. وعطل خبراء المتفجرات ٣ عبوات وضعت احداها امام سفارة جنوب افريقيا في سانتياغو.

واستهدفت الانفجارات مصارف تشيلية واجنبية ومحولات كهربائية. ودمر اوتوبيسان في سانتياغو مساء الاثنين نتيجة اصابتهما بقنابل محرقة القاها مجهولون.

ولوحظ ان موجة الانفجارات وافقت الاحتفال بالذكرى الـ ٧٠ لميلاد الرئيس التشيلي الجنرال اوغوستو بينوشيه. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها، ولكن يعتقد ان وراءها "الجبهة الوطنية ـ مانويل رودريغيز" و "حركة اليسار الثوري" المعارضتين لنظام بينوشيه.

من جهة اخرى، وزعت في وسط سانتياغو مناشير تحض الشعب على المشاركة في "يوم رفض" للحكومة العسكرية ينظمه الحزب الشيوعي التشيلي المحظور.